

زهــــرة المدائــــن

(صوت الأذان وأصوات أجراس الكنائس معاً) .

« .... لأجلك يامـــدينة الصـــلاة ،

أصـــــلى .

لأجلك يابهـــيـــة المــســاكن ،

يــازهــرة المــــــدائــن ،

ياقــــــدس

ياقــدس ، يا مــدينة الصــلاة .

عـــيــوننا إليك ترحل كل يوم ،

تدور فـى أروقـــة المـــعــابد

تعـــانق الكنائس القـــديمـــة ..

وتمـــسح الحـــزن عن المـــســاجـد .

يــالــيــلــة الإســـــراء !

يادرب من مـــروا إلى الســمـــاء ،

عـــيــوننا إليك ترحل كـــا يوم ،

وإنـــــى أصـــلـــى ..

كـــان فـــيــه أرض وكـــان فـــيــه إيدين ،

عم بتعمر تحت الشمس وتحت الريح وصار فيه بيوت

، وصار فيه شبابيك ،
عم بتزهر ،
وصار فيه أولاد ،
وبأيديهم فيه كتاب ..
وبليل كل ليل شال الحقد ،
البيوت والايدين السود
خلعت الأبواب
وصارت البيوت بلا صحاب
الطفل فى المغارة ،
وأمه مريم ،
وجهان يبكيان
لأجل أطفال بلا منازل
لأجل من دافع واستشهد
فى المداخل ..
واستشهد السلام فى وطن السلام
وسقط العدل على المداخل
حين هوت مدينة القدس
تراجع الحب

وفي قلوب الدنيا
استوطنت الحرب
لن يقفل باب مدينتنا
فأنا ذاهبة لأصلي
سأدق علي الأبواب
وستغسل يانهر الأردن
وجهي بمياه قدسية
وستمحو يانهر الأردن
آثار القدم الهمجية ،
وسيهزم وجه القوة ،
البيت لنا والقدس لنا
وبأيدينا سنعيد بناء القدس
بأيدينا للقدس
سلام آت .. آت ..

ب . ء . ر

بئر أيوب فى القدس

تبعد من بركة سلوان مسافة أربعمائة متر ، وتزداد مياهها فى فصل الشتاء . وكانت قديماً المصدر الثاني لمياه القدس بعد (عين سلوان) . وكانت تحمل أيضاً اسم (عين روجل) معناها (عين القصار) كما فى قاموس الكتاب المقدس (ص ٦٥٣ ط ٢) .

(ر) كامل العسلى ، من آثارنا فى بيت المقدس ، ص ١٠٣ .

بئر السبع - مدينة بئر السبع

تقع المدينة فى بوابة النقب حيث امتداد الصحراء العربية من الجزيرة ومن سيناء .

توحى أرضها الطاهرة ببشارة إبراهيم الخليل – عليه السلام – وبإشراقات جيش عمرو ، وبنفحات قصائد الفاطميين . يزين ذلك كله إيقاع حداء القوافل ، ونشيد الفتوحات

فى رواية أن إبراهيم – عليه السلام كان فى أرض كنعان فى نحو أواخر القرن التاسع عشر ق . م ، حيث نزل فى موقع (بئر السبع) وأخذ يبشر هناك بالإيمان باله واحد . وإلى إبراهيم تنسب إقامة بلدة (بئر السبع) ، وأقام فيها مسجداً فكان أول مسجد أقيم فى فلسطين .

(ر) حرف الألف ، إبراهيم . سيدنا إبراهيم عليه السلام ، أيضاً ، الصورة ، (منظر فى مدينة بئر السبع) .

- وفى الكلام المزعوم عن أرض الميعاد يقولون هى (مَن دان إلى بئر السبع) أى أن دان (الاسم القديم لبانياس) هى الحد الشمالى كما أن بئر السبع هى الحد الجنوبى . وقد فندنا الكلام المزعوم عن أرض الميعاد فى مواضع كثيرة من موسوعتنا .

وتذهب التوراة إلى أن (أبيمالك) – وهو من أصل كنعانى – قد ردّ (سارة) إلى إبراهيم عليه السلام دون أن يقترب إليها إذ أمسكه الله عن ذلك ووصلها بصلات جزيلة .

ب ٠ ء ٠ ر

(ر) سفر التكوين ، التوراة ٢/١٠-١٤

كما أنه رد عليه البئر التى كان عبيده قد اغتصبوها منه ، وهى المعروفة (ببير سبع) .

(ر) المصدر نفسه ٢١/٢٨-٣١

، أيضا حرف الباء ، البابا ، البابا شنودة الثالث .

بئر معين فى مدينة الخليل

يقع بالقرب من زاوية الشيخ على البكا ، وإلى جانبه حوض سبيل من إنشاء الأمير سيف الدين ابن سلار نائب السلطنه بالديار المصرية والممالك الشامية فى دولة الملك الناصر محمد بن قلاوون سنة ٧٠٢ هـ .

(ر) الأنس الجليل ، جـ ٢ ، ص ٨٠

بئر الورقة فى مدينة القدس

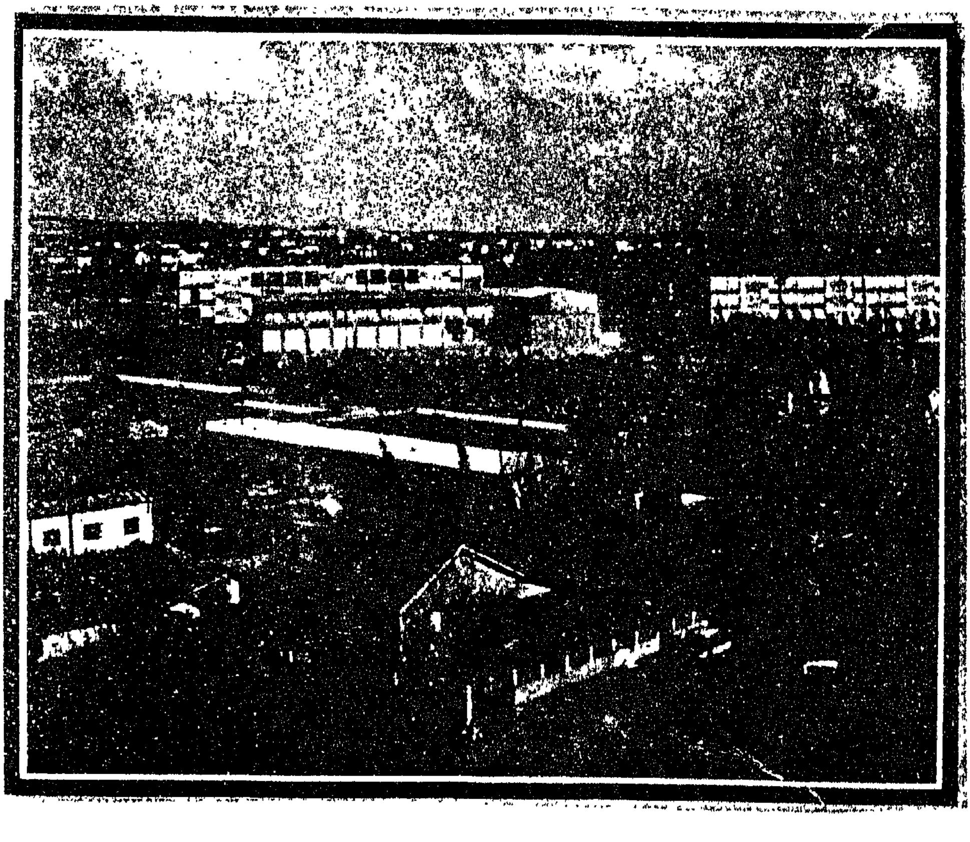
بداخل الأقصى عن يسرة الداخل من الباب الكبير .

(ر) الأنس الجليل ، جـ ٢ ، ص ١٣

البابا مارتين الأول

كان قد عرف بالتعامل الودى مع المسلمين سنة ٦٨٢م. وفسر المراقبون ذلك فى حينه بأنه كان مدفوعاً برغبته فى الحصول على إذن بإرسال الهبات إلى مدينة القدس .

(ر) ستيفن رانسمان ، الحملات الصليبية من كليرمونت إلى أورشليم ، جـ ١ ، الفصل الثالث .



منظر في مدينة بئر السبع

ب . ا . ب

البابا ليو الثالث

٧٩٥ - ٨١٦ م

كان قد دعا (شارلمان) ليكون قيصراً وتوجه على الرغم منه .

(ر) هـ . ج . ويلز ، موجز تاريخ العالم ص ٢٢٤

البابا جون العاشر

فى سنة ٩١٥م . تعاون البابا جون العاشر مع بلاط القسطنطينية فى تكوين تحالف من الأمراء المسيحيين لطرد المسلمين من معقلهم فى كارليانو ولكن هذا التحالف كان محلياً وسريع الزوال .

(ر) ستيفن وانسيمان ، الحروب الصليبية ، جـ١ ، ص١٢٧

البابا جون التاسع عشر

فى سنة ١٠٢٤م تلقى البابا جون التاسع عشر اقتراحاً من القسطنطينية بإمكان تسوية نقاط الخلاف بين الكنائس يقضى بقبول صيغة وضعت ببراعة تمنح روما سيادة اسمية ، وتترك للقسطنطينية استقلالية شاملة فعلية ، وأعلنت هذه الصيغة أنه : « بموافقة الحبر الرومانى تعتبر الكينسة القسطنطينية كنيسة عالمية فى نطاقها ، كما كانت كنيسة روما فى العالم » ، وكان البابا جون نفسه مستعدا للموافقة لولا أن اسرع الراهب الكلانى ، راهب سانت بانجنوس فى ديجون (فى وسط فرنسا ناحية الشرق) بالكتابة إليه مذكراً إياه فى صرامة بأن سلطة الألزام والإطلاق إنما يختص بها (القديس بطرس) وخلفاؤه دون غيرهم ، وحثه على إظهار مزيد من البأس فى إدارة الكنيسة العالمية . وكان على (بيزنطة) أن تعلم أن البابوية بعد إصلاحها لا تسمح بمثل ذلك الحل الوسط .

ب . ا . ب

(ر) ستيفن رانسيمان ، جـ١ ، ص ١٢٨

البابا انوسنت الثانى

من الذين اعتمدوا على مبادئ الدعوة للمشاركة في الحروب الصليبية ، وتبلورت تلك المبادئ في أن الكنيسة ممثلة في البابوات تتمتع في زعمهم بالحق الإلهى الذى يخولها سلطة الدعوة لشن حرب مقدسة في سبيل الله . كان ذلك في أربعينيات القرن الثانى عشر.

(ر) جونا ثان ريلى سمث ، الحملة الصليبية الأولى وفكرة الحروب الصليبية ، ترجمة د. محمد فتحى الشاعر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ص ٦ .

البابا جريجورى السابع

اعتلى الكاردينال (هلدبراند) كرسى البابوية سنة ١٠٧٣م تحت اسم (جريجورى السابع) واشتهر بالصراع مع الإمبراطورية الرومانية المقدسة .

حدث توغل تركى في آسيا الصغرى بعد هزيمة اليونانيين في موقعة (مانزكرت) عام ١٠٧١م ، وتصاعد إثر ذلك اهتمام البابا جريجورى السابع بما حدث . وما زال هناك سلسلة من خطابات هذا البابا كتبها بين شهرى فبراير وديسمبر من عام ١٠٧٤م ، وناشد فيها باسم القديس بطرس من سماهم جند القديس بطرس وكل من يرغب في حماية الإيمان المسيحى ليهبوا حياتهم في سبيل من سماهم إخوانهم في الشرق ، وأشار إلى أنه في استطاعته حشد جيش قوامه خمسون ألف مقاتل والتوجه إلى بيت المقدس .

(ر) جونا ثان رايلى سمث ، الحملة الصليبية الأولى وفكرة الحروب الصليبية ، ترجمة د. محمد فتحى الشاعر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ص ١٣ .

ب . أ . ب

- البابا (جريجورى السابع) استنجد به الإمبراطور البيزنطى بعد معركة (ما نزيكرت) ١٠٧١م ، وأعد البابا جريجورى السابع جيشاً بعد أن حالف (رجار جويسكارد) النورمانى لنجدة البيزنطيين ١٠٧٤م .

(ر) وليم لانجر ، موسوعة تاريخ العالم ، جـ٢ ، ص ٦٩٨ .

البابا أوربان الثانى

فى يوم من أيام نوفمبر من عام ١٠٩٥م اجتمع حشد كبير من الجماهير المسيحية الكاثوليكية بما فيهم كبار الأمراء الإقطاعيين ورجال الدين بعد انتهاء أعمال (مجمع كليرمون) ليستمعوا إلى خطبة ساخنة للبابا (أوربان الثانى) . كان ذلك بين تلال (أوفرينى) خارج مدينة (كليرمون) بالجنوب الفرنسى . وكان مضمون الخطبة دعوة حماسية جداً لحملة مقدسة إلى الأرض المقدسة (فلسطين) لتحريرها على حد قول البابا من أيدى المسلمين ، واعداً المشاركين فى الحملة بالغفران لجميع ذنوبهم ، هذا بالإضافة إلى ما سيجنونه من مكاسب الدنيا على حد رأيه .

(ر) أيضا حرف الألف من موسوعتنا - أوربان الثانى

وقد أورد إرنست باركر - Ernest Barker - فى كتابه - الحروب الصليبية - نصاً لخطبة بابا روما (أوربان الثانى) .

(ر) ارنست باركر ، الحروب الصليبية ، ترجمة د. السيد الباز العرينى ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، الملاحق .

، موسوعتنا (حرف الواو) وثائق .

ب . ا . ب

علماً بأن بعض المؤرخين يؤكدون أننا لا نملك نصاً موثقاً لهذه الخطبة وإنما جاء اعتمادنا على شهود العيان وبعض المعاصرين للحملة الصليبية الأولى .

(ر) د. قاسم عبده قاسم ، القدس والحروب الصليبية ، مجلة الهلال ، عدد فبراير ١٩٩٦ ، ص ٧٨ .

هذه الدعوة الحماسية جداً لتخليص الأرض المقدسة فيما حدده البابا بأنه (ميراث المسيح) « كان قد حوّل حركة النجدة للبنزنطيين إلى نوع جديد من الحرب الدينية يعلو فيها صوت الكنيسة » .

(ر) وليم لانجر ، موسوعة تاريخ العالم ، جـ٢ ، ص٦٩٨ .

وفيما بعد الخطبة قامت الجماهير المسيحية في بلد ان من أوربا بحملتين صليبيتين بالفعل الى الشرق لأسباب ودوافع كثيرة ليست أهمها خطبة البابا وإن كانت خطبة البابا عملت كمحرك لمشاعر الجماهير ألهبها أيضاً بعض الدعاة المسيحيين فيما بعد الخطبة .

(ر) حرف الصاد من موسوعتنا الصليبية ، الحروب الصليبية، أسبابها .

أولى هاتين الحملتين شعبية ارتبطت باسم الداعية (بطرس الناسك) وقد لاقت الفشل الذريع ، وأخرى كانت من جيوش الأمراء اتجهت صوب القدس في سنة ١٠٩٦م ولاقت صعوبات كثيرة في طريقها إلى الهدف ، وتم احتلال جيش منها لمدينة انطاكية في الثالث من يونيو سنة ١٠٩٨ ، ثم جرى حصار القدس – من ٧ يونيو إلى ١٥ يوليو من عام ١٠٩٩م . وفي يوم الجمعة ١٥ من يوليو تمكن الصليبيون من اقتحام المدينة المقدسة وإباحتها للسلب والنهب والقتل عدة أيام حيث جرت مذبحة رهيبة للمدنيين فيها .

ب . أ . ب

(ر) حرف الصاد ، الحروب الصليبية .

الحملة الأولى .

البابا أجينيوس الثالث

كان تأمين الحج المسيحى إلى القدس بالاشتراك فى الغزو الصليبى لفلسطين قد صار ثمنا للغفران من الذنوب جميعا فى القرن الثانى عشر الميلادى . وقد سمى ذلك الغفران الصليبى وقد أصدر البابا (أجينيوس الثالث) فى ديسمبر من عام ١١٤٥م مرسوماً بهذا المعنى ، ففى أغنية يرجع تاريخها الى القرن الثانى عشر الميلادى ضمن المجموعة الشعرية المعروفة باسم (Carmina Buran) تعثر على نغمة الغفران الشامل من ذنوب الدنيا لقاء أخذ شارة الصليب .

« التاجر الحاذق سيكون هناك ، ذلك الذى يريد شراء الحياة . والاخير سيكون الأول ، والأول أخيراً . والاجتماع مختلف ، لكن طريقة الدفع ستكون واحدة ، لأن كل العاملين وكل الصليبيين ، سينالون ثمناً هو الحياة » .

Mayer, The Crusades, Oxford, 1972, P.P. 37-38. (ر)

البابا هادريان

انتخب لكرسى البابوية بعد موت البابا (أناستاسيوس) وفى زمنه هاجم إمبراطور القسطنطنية (أبوليا) بموافقته .

وفى زمنه أيضا وقعت فتنه داخلية فى مصر أدت إلى هروب السلطان (الوزير ضرغام) حيث لقى مصرعه على أيدى الصليبيين ووقع ابنه (نصر الدين) أسيراً فى أيديهم .

ب . ا . ب

كذلك كان فى زمنه معارك الملك ليوبولد الثالث ملك المملكة اللاتينية فى القدس مع قوات نور الدين محمود فى بانياس وقلعة صفد وإقليم السواد .

(ر) وليم الصورى ، تاريخ الأعمال المنجزة وراء البحار ، الجزء الثالث

البابا اسكندر الثالث

هو رولاند كاردينال كنيسة روما قبل ان يعتلى كرسى البابوية . واختارت طائفة من الكاثوليك النبيل (أوكتافيوس) كردينال كنيسة (سنت سيسليا) - وراء نهر التيبر - ليكون هو البابا وسموه (البابا فكتور) ، وظل هذا الانقسام ١٩ سنة . وكان مسيحيو القدس وبقية الامارات اللاتينية على الحياد من أمر الاثنين دون تأييد علنى سافر لأحدهما ، وإن كانت هناك قوى مؤيدة بينهم لكل واحد من الطرفين سراً .

(ر) وليم الصورى ، تاريخ الأعمال المنجزة وراء البحار ، الجزء الثالث

البابا انوسنت الثالث

ولى البابوية سنة ١١٩٨م . وفى عهده كانت الحملة الصليبية الرابعة (١٢٠٢ - ١٢٠٤ م) وفى بابوية البابا أنوسنت الثالث جرى توجيه الحملة الصليبية الخامسة أيضاً (١٢١٧ - ١٢٢١م) ، وقد حاول البابا فى الحملتين إعادة نفوذ البابوية الروحى فى توجيه الحروب الصليبية كما كان الأمر فى السابق لكن دوى جدوى . حيث سادت المصالح السياسية لأطراف عديدة فى إطار العلمانية بعيداً عن الدين . وعبثاً حاول البابا تغليب رأيه فى أن إعادة السيطرة على القدس يمكن أن تتم عن طريق السيطرة على أماكن أخرى لها أهميتها خاصة مصر .

ب . ا . ب

وفى عهده أيضاً قامت حملة الأطفال الصليبية (١٢١٢م) وهى حملات فاشلة بدأها الصبى الراعى الفرنسى (ستيفن) ثم حملة الطفل الألمانى (نيقولا) من كلونيا ، وقد استغل البابا أنوسنت الثالث حملة الأطفال لإثارة حماس الكبار لشن الحملة الصليبية الخامسة .

(ر) باركر ، الحروب الصليبية ، ص ص ٩٤ – ١١٠ .

عين البابا (هونوريوس الثالث) – جيمس فترى – أسقفاً لمدينة عكا سنة ١٢١٦م . جيمس فترى كتب تقريراً للبابا اكد فيه أن المواطنين المسيحيين فى البلاد المقدسة يفضلون الحكم الإسلامى على الحكم اللاتينى .

(ر) باركر ، الحروب الصليبية ، ص ١٢٥ .

البـــابـــا جريجورى (غريفوريوس) التاسع

كان قد حدث صراع على النفوذ والسلطة بين السيفين سيف الدين وسيف الملكية فى القرون الوسطى ، ومن مراحل هذا الصراع ذلك الذى حدث بين فردريك الثانى امبراطور الدولة الرومانية المقدسة ورأس الحملة الصليبية السادسة وأربعة بابوات تعاقبوا بالتوالى على منصب البابوية ومنهم (جريجوى التاسع) ، أصر البابا (جريجورى التاسع) على رحيل (فردريك الثانى) الى الشرق فوراً إيفاءً بوعوده السابقة لتخليص بيت المقدس من أيدى المسلمين وأبحر الامبراطور بالفعل من (برنديزى) قاصداً (فلسطين) ، ولكنه عاد بعد أيام مدعياً المرض ، فاعتبره البابا متمارضاً ، وأصدر قرار الحرمان ضده فى ٢٩ سبتمبر من سنة ١٢٢٧ .

(ر) Kantorowick, Frederick the Second. P 171.

ب . أ . ب

وكان ذلك الحرمان الذى أبرمه البابا ليس فقط لأنه لم ينفذ حملة الأراضى المقدسة لكن لتخوف البابا من سياسة فردريك تجاه البابوية .

(ر) Creighton. A History of the papacy, P. 26.

وفى غمرة الصراع مع البابا أدرك فردريك الثانى أن مصلحته وقتذاك كانت تتطلب القيام بحملة صليبية ليكسب احتراماً وشعبية ؛ فوصل (عكا) على رأس قوة صغيرة . لماذا قوة صغيرة ؟ لأنه خطط للحصول على مكسب سريع عن طريق المفاوضة لا الحرب ، وقد اتخذت المفاوضة شكل الاستعطاف الى حد البكاء .

(ر) مصدر سابق ص ١٨٥ ,Cantorowick

ويصور ذلك نص رسالة كان قد أرسلها إلى السلطان الكامل الأيوبى أثناء المفاوضات يقول فيها : « أنا مملوكك وعتيقك ولن أخرج عن طاعتك ، وأنت تعلم أنى أكبر ملوك البحر ، وقد علم البابا والملوك باهتمامى وخروجى ، فإن رجعت بالخيبة أمسيت ذليلاً بينهم ..»

(ر) المكتبة الصقلية ، جـ٢ ص١٤ (ذيل الباب الثانى والسبعين من كتاب الوافى بالوفيات) .

وبأسلوب الاستعطاف نجح فردريك الثانى فى استدرار عطف السلطان الكامل ؛ فعقدت معاهدة ١٢٢٩ بينهما سلم بمقتضاها (الكامل) القدس للإمبراطور الذى توّج نفسه بيده داخل كنيسة القيامة .

(ر) مصدر سابق ص ١٩٩ Kantotowick

ب . أ . ب

وقد أشار (المقريزى) فى كتابه (السلوك لمعرفة دول الملوك) إلى مظاهرة جماهيرية فى القدس ضد اتفاقية الكامل فردريك الثانى فقال :

« عظم الصراخ والعويل ، وحضر الائمة والمؤذنون من القدس إلى مخيم (الكامل) وأذنوا على بابه فى غير وقت الأذان ، فعظم على أهل الاسلام هذا البلاء واشتد الإنكار على الملك الكامل وكثرت عليه الشناعات فى سائر الأقطار ، وقد حاول الكامل أن يهون على المسلمين ذلك الأمر ، وأن يبرر مسلكه فى تلك الاتفاقية فادعى أنه لم يسلم للصليبيين فى القدس إلا كنائسهم ، وأن المسجد الأقصى وشعار الإسلام باق ، وإن والى المسلمين هناك قائم .. » .

(ر) المقريزى ، السلوك لمعرفة دول الملوك ، جـ١ ، ص٢٣٠ .

ولما عاد فردريك الثانى إلى أوروبا وقد استرد بيت المقدس لم يجد البابا بدا من الاعتراف بفضله على المسيحية فعقد معه صلح (سان جرمانو) سنة ١٢٣٠ ورفع بموجبه عنه قرار الحرمان مقابل تعهد فردريك الثانى بحماية أملاك البابوية والاعتراف بسيادة البابا على (صقلية) ، واستغل (فردريك الثانى) ذلك الصلح الذى اعتبره مجرد هدنه لتقوية نفوذه فى جنوب إيطاليا وصقلية وفى حقيقة الأمر كان الصراع قد ظل محتدماً فأصدر البابا (جريجورى التاسع) قرار الحرمان للمرة الثانية ضد الإمبراطور (فردريك الثانى) سنة ١٢٣٩م. واستمر الصراع إلى أن توفى البابا (جريغورى التاسع) فى أغسطس من سنة ١٢٤١م . وهو يبلغ من العمر ٩٨ عاماً .

ب . ا . ب

هذا وقد أورد (عارف العارف) نبذة عن أعمال هذا البابا فى مدينة القدس فقد عهد إلى الآباء الفرنسيين فى القدس بخدمة كنيسة القيامة عام ١٢٢٦ وهم الذين تزعموا حراسة الأماكن اللاتينية المقدسة من سنة ١٢٩١م . إلى سنة ١٨٤٧م ، وبيدهم فرمانات من المماليك فالأتراك ، ومن أملاكهم فى القدس (دير المخلص) والجسمانية والكازانوفا ودار البطريركية ، وكنيسة مار فرنسيس ، وحبس المسيح (تاريخ القدس ، ص ٢٤٦) .

البابا كلستين الرابع

كان قد أعقب البابا (جريجورى التاسع) في منصب البابوية ، ولكنه توفى فى العام نفسه الذى تولى فيه البابوية سنة ١٢٤١م . حين تعذر انتخاب بابا آخر مكانه يخلفه بسبب دسائس مارسها (فردريك الثانى) إمبراطور الدولة الرومانية المقدسة والذى كان رأس الحملة الصليبية السادسة ، فظل كرسى البابوية شاغراً مدة سنة ونصف السنة ، إلى أن اختير البابا (أنوسنت الرابع) بابا في يونيه من عام ١٢٤٣م .

(ر) Hayward, P. 203

البابا أنوسنت الرابع

أعقب البابا (كلستين الرابع) فى منصب البابوية وهما من البابوات الذين عاشوا فترة الصراع بين (فردريك الثانى) إمبراطور الدولة الرومانية المقدسة والبابوية .

استمر هذا الصراع زمن البابا أنوسنت الرابع الذى فر نتيجة احتدام الصراع إلى فرنسا مغادراً روما ولكنه عقد هناك مع أنصاره (مجمع ليون) سنة ١٢٤٥م وقرر ذلك المجمع عزل (فردريك الثانى) من منصبه . واستمر النزاع وكأنه حرب سجال بين

ب . أ . ب

الطرفين إلى أن توفى فردريك الثانى فى ديسمبر من عام ١٢٥٠ فانتهى بوفاته كيان الامبراطورية الرومانية المقدسة عمليا وإن ظل أسميا فقط حتى القرن التاسع عشر ، يذكر أن فردريك الثانى كان رأس الحملة الصليبية السادسة إلى الاراضى المقدسة .

وأورد المؤرخ (أرنست باركر) عن البابا (أنوسنت الرابع) أنه أى البابا دعا فى مجمع ليون سنة ١٢٤٥م للقيام بالحملة الصليبية السابعة كهدف أول ، ودعا من جهة أخرى إلى حرب صليبية ضد فردريك الثانى الذى اعتبره خائناً .

(ر) باركر ، الحروب الصليبية ترجمة الدكتور العرينى ، ص ١٢٠ .

البابا أنوسنت الرابع كان قد أرسل الراهب الفرنسسكانى (جوانز دى بيانو كابرينى) Joannes de Pino Caprini إلى المغول النازلين بجنوب روسيا لجس النبض فى إمكان مساعدتهم فى استرداد الصليبين لبيت المقدس لكن دون ان تتحقق من المحاولة أية نتيجة .

(ر) باركر ، الحروب الصليبية ، ص ١٢٦

البابا جريجورى العاشر

دعا فى مجمع (ليون) سنة ١٢٧٤م إلى تجريد حملة صليبية جديدة بعد تحسين العلاقات بين الكنيستين الشرقية والغربية فترة من الزمن ، إلا أنه مات سنة ١٢٧٦م ، وبموته ماتت محاولة تجريد الحملة الصليبية .

(ر) باركر ، الحروب الصليبية ، ص ١٣٠

ب . ا . ب

البابا بيوس العاشر

قابله الزعيم الصهيومى (هرتزل) فى عام ١٩٠٣م . كانت المقابلة غير منسجمة وغير ناجحة وسادها التوتر ، ومما قاله البابا لهرتزل وهو يعرض آراءه : « إن سيدنا يسوع المسيح أتى ولا قوة مادية له . وكان فقيراً ، وكان رسالة سلام ولم يضطهد أحداً وإنما هو نفسه اضطهده المضطهدون وتخلى عنه الناس حتى بعض تلاميذه . وما أخذ سلطانه يقوى إلا بعد انقضاء حياته على الأرض . بعد ذلك لا قبله .

والكنيسة لم يتوطد سلطانها إلا بعد تأسيسها بثلاث مئة سنة . وفى خلال هذا الوقت كله كان الباب مفتوحاً لليهود أن يؤمنوا بلاهوت السيد المسيح ولكنهم لم يؤمنوا ولا يؤمنون اليوم » .

وكان ذلك جوابا على ماقاله هرتزل :

« لم تكن نكبتنا ولم يكن الاضطهاد يوماً خير وسيلة لإقناع شعبنا ، على ما اعتقد .. » .

(ر) عجاج نويهض ، بروتوكلات حكماء صهيون ، المجلد الأول ، ص ص١٨٢ – ١٨٥ ، ط١ ، دار الجليل عمان .

البابا بنديكت الخامس عشر

قابله الزعيم الصهيونى (سوكولوف) فى سنة ١٩١٧ وكان البابا أثناء الحديث متعاطفا مع فكرة الوطن القومى لليهود فى فلسطين ولكنه كان يسأل (سوكولوف) اسئلة محرجة له مثل :

ب . ا . ب

١ – هل مخططكم اتخذ لغاية وقاية اليهود من الإضطهاد ؟

٢ – أهناك مجال من الأرض كاف فى فلسطين يتسع لمخططكم هذا ؟

٣ – ما مقاصدكم إزاء الأماكن المقدسة ؟

وكانت إجابات (سوكولوف) عن كل سؤال من اسئلة البابا تتصف بالمراوغة .

(ر) عجاج نويهض ، بروتوكولات حكماء صهيون ، المجلد الأول ، ط١ ، دار الجليل عمان ، ص ص ١٨٥ – ١٨٨ .

– وقابله الزعيم الصهيونى (وايزمن) فى سنة ١٩٢١ ، وقد وصف وايزمن هذه المقابلة وصفا غير واضح مما يؤكد أنها لم تكن مرضية له كما كان يتوقع .

(ر) المصدر نفسه ، ص ص ١٨٨ – ١٩٢ .

البـــابـــا بيـوس الثـــانى عشر

– جريدة (أوبزرفاتور رومانو) ومجلة (أوبزر فاتور ديلا دومينيكا) شجبتا قرار اسرائيل ضم القدس وقالتا إن البابا بيوس الثانى عشر (١٩٤٨ – ١٩٤٩) نادى دائما بتدويل القدس .

(ر) اليوميات الفلسطينية ، يوم ١٩٦٧/٧/٥ ، المجلد السادس ، ص ٢٥ ، مركز الإبحاث ، م . ت . ف ، بيروت .

– هناك تضارب فى موقفه من اضطهاد اليهود فى المانيا خلال الحرب العالمية الثانية (بنحاس لابيد) قنصل إسرائيل فى (ميلان) قبل عام ١٩٦٦ ، ذكر فى كتاب له كما نشرت (نيويورك تايمس) أن البابا بيوس الثانى عشر أنقذ أرواح ٨٦٠ ألف يهـودى

من الموت ، أثناء الحكم النازى ، بينما وجه المدعى العام الاسرائيلى اتهامات فى نيويورك إلى البابا بيوس الثانى عشر بالتغاضى عن اضطهاد اليهود .

(ر) اليوميات الفلسطينية يوم ٢٥/٤/١٩٦٦ ، ويوم ٢٣/٥/١٩٦٦، المجلد الثالث ، ص ص١٣٨ ، ١٩٠ ، مركز الابحاث ، م . ت . ف ، بيروت .

البابا بول (بولس) السادس

- فى السادس من يناير سنة ١٩٦٤ زار البابا بول السادس المدينة المقدسة ، وأعلن عن رغبته فى أن يتحقق السلام فى مدينة المسيح الأولى ، وأولى القبلتين للمسلمين .

(ر) مجلة الهلال ، عدد ديسمبر ١٩٦٩ ، ص ٩٧ .

- روحى الخطيب أمين القدس أرسل برقية إلى البابا بولس السادس فى انعقاد المجمع المسكونى ناشده فيها إعادة النظر فى الوثيقة المزمع إبرامها بتبرئة اليهود من دم المسيح . نسخ من البرقية أرسلت إلى البطاركة والأساقفة العرب والشرقيين الذين يشتركون فى المجمع المسكونى .

(ر) اليوميات الفلسطينية ، يوم ١٣/٩/١٩٦٥ ، المجلد الثانى ، ص ١٢١ ، مركز الابحاث ، م . ت . ف ، بيروت .

- مجلس بلدية بيت لحم - الإردن - أرسل إلى البابا بولس السادس برقية ناشده فيها عدم إقرار وثيقة بتبرئة اليهود من دم المسيح لأنها ستكون سلاحاً فتاكاً فى أيدى الصهاينة ضد الأمة العربية والقضية الفلسطينية .

(ر) المصدر نفسه ، يوم ٢٠/٩/١٩٦٥ ، ص ١٢٩ .

ب . أ . ب

- البابا بولس السادس أبلغ المجتمعين فى المجمع فى باحة القديس بطرس أنه يصلى من أجل أتباع الديانات غير المسيحية ، وأضاف : إن المحبة أخذه فى الإتساع ، وقد فتحت أبوابها أمام الجميع وأنه يصلى بصوره خاصة من أجل أولئك المنحدرين من إبراهيم .

(ر) المصدر نفسه ، يوم ١٩٦٥/١٠/١٧ ، ص ١٧٣

- البابا بولس السادس نشر فى يوم ١٩٦٥/١٠/٢٨ وثيقة معدله تبرئ اليهود من مسؤوليتهم الجماعية فى صلب السيد المسيح كما تشجب الوثيقة اللاسامية – طبق الأصل كما نشر .

(ر) اليوميات الفلسطينية ، المصدر نفسه يوم ١٩٦٥/١٠/٢٨ ، ص ١٩٤ .

- جريدة (أوبزرفاتور رومانو) ومجلة (أوبزرفاتورديلا دومينيكا) شجبتا قرار إسرائيل ضم مدينة القدس ، وقالتا إن البابا بولس السادس نادى دائماً بتدويل القدس .

(ر) اليوميات الفلسطينية ، المصدر نفسه ، المجلد السادس ، يوم ١٩٦٧/٧/٥ ، ص ٢٥.

البابا كيرلس السادس
بابا الاسكندرية وسائر افريقية

- ومن الفاتيكان حيث رأس الكنيسة الكاثوليكية فى العالم إلى الأسكندرية حيث بابا الإسكندرية وسائر افريقية فنقرأ فى اليوميات الفلسطينية أن البابا كيرلس السادس كان قد تلقى رسالة من مجلس الكنائس العالمى تستنكر تحريف إسرائيل للتوراة

ب . ا . ب

والإنجيل وتفيد الرسالة أن لجنة المجلس المركزية أقرت مذكرة البابا التى كشف فيها تحريف إسرائيل للكتب السماوية المقدسة وأرسلتها إلى جميع الكنائس فى ٨٥ دولة .

(ر) اليوميات الفلسطينية ، يوم ١٩٦٧/٧/٩ ، المجلد السادس ، ص ٣٦ ، مركز الأبحاث ، م . ت ف ، بيروت .

- استنكر استيلاء السلطات الاسرائيلية على دير السلطان وتسليمه للأحباش .

(ر) المصدر نفسه ، ١٩٦٧/٧/١١ ، ص٤١ .

- أعلن أن جميع الكنائس الأرثوذكسية فى العالم ترفض بشدة أية فكرة لإيجاد نوع من الاشراف الدولى على الأماكن المقدسة بالقدس العربية مع استمرار ضمها لاسرائيل

(ر) المصدر نفسه ، ١٩٦٧/٨/٤ ، ص ١٠٤ .

- استنكر فى ١٩٦٥/١/٦ وثيقة الفايتكان المقترحة لتبرئة اليهود من جريمة صلب المسيح والتى أعلنها البابا بولس السادس فيما بعد يوم ١٩٦٥/١٠/٢٨ .

(ر) المصدر نفسه ، المجلد الأول ، ص ١٢ .

ونطوى كذلك صفحات مختلفة فى دلالاتها فى مدينة الفاتيكان لنفتح صفحة مشرقة فى أرض الكنانة وانها صفحة عن قداسة :

البابا شنودة الثالث

وهو بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازه المرقسية الذى فند المزاعم الصهيونية فى عشرات المؤتمرات والندوات الاقليمية والعالمية .البابا شنودة خريج كلية الاداب قسم التاريخ عام ١٩٤٧ ، ثم درس دبلوم الآثار ، ومن اساتذته (سليم حسن) ومن آرائه أن

ب . ا . ب

الدولة الفلسطينية ستقوم ، لأن التاريخ لايعود إلى الوراء . وأن الدولة الفسلطينية هى ثمرة كفاح الفلسطنيين على امتداد العصور ، وليست هبة الصهاينة ، وكم انهزمت جيوش وولت دول وانهارت ممالك وبقيت الشعوب بإرادة الله التى لا تقهر وان الفلسطنيين أقوى من المحن واكثر ذكاء من الصهاينة الذين اعتقدوا أن بإمكانهم أن يقضوا على الفلسطنيين بأيدى الفلسطنيين . وهو يدعو دائما إلى الحوار بين الفلسطنيين أنفسهم وان برنامجهم الوطنى يجب ان يكون أساس كل حوار من اجل مصلحة الوطن والمواطن ، وإن برنامج العمل الوطنى يلتزم به الجميع .

والبابا شنودة – منذ نعومة أظفاره – وهو ابن مصر البار – عاش يتردد على الأماكن المقدسة فى مصر مثل دير المحرق ودير الانبا أنطونيوس – اقدم الإديرة فى العالم – ودير أبو مقار ، ومنطقة أديرة وادى النطرون والجدير بالذكر أن المسيح – عليه السلام – حين جاء إلى مصر كان آخر منطقة وصل إليها هى دير المحرق فى جبل تسقام فى اسيوط ، ورحلة المسيح إلى مصر شملت مناطق كثيرة مثل الفرما ، وبلبيس ، والمطرية ، ومنطقة مصر القديمة وغيرها من مناطق مصر .

والبابا شنودة هو من أبرز الشخصيات المسيحية التى ابرزت الحق العربى فى فلسطين وكشفت المزاعم الصهيونية فى الأراضى المقدسة . ومن آرائه فى أرض الميعاد المزعومة قوله : « حينما سمح الله أن يسكن بنو اسرائيل فى تلك الأرض إنما كان ذلك فى عصر وثنى انتشرت فيه عبادة الاصنام فأراد أن يحفظ الايمان بعيداً عن الوثنية حتى لا تطغى عليه ولا نستطيع أن ننكر أن اليهود فى ذلك الوقت كان من بينهم الأنبياء وقد دعاهم الله فى الوقت نفسه إلى عـــدم .

ب . أ . ب

الإختلاط بباقي الأمم التى كانت وثنية ، فمسألة أرض الميعاد مرتبطة بنوع من العزل الصحى الدينى . هؤلاء كانوا فى عزل دينى إلى أن اصبح الإيمان لكل الناس حينما جاءت المسيحية فلم تعد هناك حاجة لعزل هؤلاء الأشخاص حيث أن الإيمان انتشر فى الأرض كلها . ومن غير المعقول الان بعد أن انتشر الايمان بالله وسط الآف الملايين أن يخص الله أربعة ملايين يهودى تاركا كل من يعبدونه خاصة بعد ان انتهت عبادة الأصنام ككل ، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى كان وعد الله من أيام أبينا أبراهيم وعلى مدى عهود الأنبياء ، مثل داود النبى كان وعداً مشروطاً بطاعتهم له فعبارة « إن حفظ بنوك طرقى » كانت شرطاً من الشروط -- ومن الناحية الأخرى كانت هناك آيات كثيرة توضح العقوبة التى تقع عليهم إذا خالفوا وصايا الرب . وهم فى عبادتهم للأصنام قرونا طويلة دفعهم الله إلى أيدى اعدائهم فوقعوا فى سبى بابل وآشور ثم أرجعهم من السبى وظلت قصة العصيان قائمة إلى أن قال السيد المسيح عبارته المشهورة : « يا اورشليم يا أورشليم ياقاتله الأنبياء وراجمة المرسلين إليها ، هو ذا نبيكم يترك لكم خرابا .... » .

وقال إنه لا يترك حجراً على حجر فيه الا وينقض ، وتم هذا الأمر حينما حدث فى سنة ٧٠م . إن القائد تيتوس الرومانى خرب أورشليم وحطم الهيكل ، ولم يبق فيه حجر على حجر ، فظلوا مشتتين فى الأرض إلى أن رجعوا إليها ليس بوعد من الله وإنما بوعد من (بلفور) : ورجوعهم من سبى بابل كان فى عهود ملوك الفرس (أحشويرش) و (داريوس) و (أرتحشوستا) وكتب ذلك الرجوع فى سفر عزرا وسفر ناحاميا وأعيد بناء الهيكل على يد (زر بابل) فهى حادثة تاريخية تمت وانتهت ولاعلاقة لها بأيامنا الحاضرة

ب . ا . ب

- على حد تعبير البابا شنوده - وسجل هذا الرجوع فى الكتاب المقدس وانتهى أمره . والترويج إلى أرض الميعاد إلى إلان إنما هو لخداع الناس من الذين لا يفهمون الكتاب المقدس (التوراه) ولا يعرفون تفسيره السليم . الرجوع إذن هو الرجوع من سبى بابل ، وقد قضوا فى السبى سبعين عاما ورجعوا بعد ذلك فالحادثة تاريخية تمت فى القرن السادس ق . م ولا علاقة لها بأيامنا الحاضرة ، لقد تمت قبل المسيح بقرون ، فاستخدامها فى الوقت الحاضر لا علاقة له بما تم فى الماضى ، وقد سجل التاريخ والاشخاص وانتهى الأمر » .

وقد كانت للبابا شنودة ولاتزال مواقف وطنية مشرفة تجاه فلسطين وحضر ندوات عديدة حولها .

(ر) وثائق ندوة القدس مدينة السلام ، حرف الواو من موسوعتنا .

بــــاب ارغــــون

هو الإسم القديم لباب الحديد أحد أبواب المسجد الأقصى . استجده (أرغون الكاملى) نائب الشام .

(ر) الأنس الجليل ، جـ٢ ، ص ٣٠ .

بــــاب اريحــــا

(ر) حرف الألف . أريحا . باب أريحا .

بــــاب الاسبــــاط

(ر) حرف الألف . أسباط . باب الأسباط .

ب . ا . ب

بـــــاب إسرافيـــــل

ويسمى أيضاً الباب الشرقى ، وهو أحد أبواب قبة الصخرة المشرفة الأربع ، وهو تجاه درج البراق قبال قبة السلسلة .

(ر) الأنس الجليل ، جـ٢ ، ص٨ .

بـــــاب انطاكيـــــة

لما أخذ الإفرنج القدس قتلوا عند هذا الباب الشيخ أبا القاسم مكى بن عبد السلام سنة ٤٩٢ هـ .

(ر) الأنس الجليل ، جـ١ ، ص٢٩٩.

بـــاب البـــراق

من أبواب المسجد الأقصى ، وهو بالسور الشرقى ويسمى أيضاً باب الجنائز ، سمى كذلك لخروجها منه قديماً ، فهو بعد ذلك مسدود بالبناء .

(ر) الأنس الجليل ، جـ٢ ، ص٢٨ .

بـــاب التـــوبـــة

من أبواب المسجد الأقصى . وباب التوبة وباب الرحمة متحدان فى السور الشرقى ، وعليها من داخل المسجد مكان معقود بالبناء السليمانى ، وقيل إن الذى أغلقهما هو أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، والسبب كما يبدو كونهما ينتهيان إلى البرية ؛ فغلقهما آمن من فتحهما .

(ر) الأنس الجليل ، جـ٢ ، ص ٢٧.



باب الأسباط



باب العمود

ب . ا . ب

بـــاب الجـامع الاقصـــى

بالمسجد الأقصى ، وهو أحد أربعة أبواب لقبة الصخرة المشرفة ، وهو الباب القبلى

(ر) الأنس الجليل ، جـ٢ ، ص ص١٨ ، ١٩.

بـــاب الجنـــة

وهو أحد أبواب قبة الصخرة الشريفة الأربع ، وعنده البلاطة السوداء ، وهو الباب الشمالى .

(ر) الأنس الجليل ، جـ٢ ، ص ١٨ .

بـاب حـارة الشـرف

قريب من حارة الشرف بجوار حارة المغاربة وتنسب حارة الشرف إلى رجل من أعيان القدس اسمه (شرف الدين موسى) وذريته هم (بنو الشرف) . وكانت قديماً تعرف بحارة الأكراد .

(ر) الأنس الجليل ، جـ٢ ، ص ٥٢.

بـــاب حـــارة اليهـــود

ويعرف بخط الوكالة ، أو باب صهيون ، ويقع بين سوق الطباخين وسوق الحريرية المعروف بخان المصرف ، وهو من أبواب القدس من جهة القبلة .

(ر) الأنس الجليل ، جـ٢ ، ص ٥٢.

بـــاب البـــلد

فى قلعـــة القــــدس .

(ر) الأنس الجليل ، جـ١ ، ص٢٥٦.

ب . ا . ب

باب حارة المغاربة

ينتهى إلى حارة المغاربة وهى بجوار سور المسجد الأقصى بين جهة الغرب . ونسبتها إلى المغاربة لكونها موقوفة عليهم وسكنهم بها . ويسمى أيضاً باب النبى (ﷺ) .

(ر) الأنس الجليل ، جـ٢ ، ص ص ٥٢ ، ٥٦ و جـ٢ ، ص ٣١ .

باب الحديد

الاسم الحديث لباب أرغون أحد أبواب المسجد الأقصى .

(ر) الانس الجليل ، جـ٢ ، ص٧ .

باب حطة

فى جهة الشَمال من المسجد الأقصى .

(ر) الأنس الجليل ، جـ٢ ، ص ٢٩ .

باب حطة - جامع باب حطة

من الجوامع التى فى ساحة الحرم ويقع تجاه باب حطه من الجنوب . وتقام فيه الصلوات الخمس .

(ر) عارف العارف . تاريخ القدس ، دار المعارف ، القاهرة ، ط٢ ، ص ٢٧٨ .

باب حطة - سبيل باب حطة

من اسبله بيت المقدس .

(ر) حرف الباء بيت المقدس . معالم المدينة .

، أيضا : حرف السين . سبيل . أسبله بيت المقدس .

ب . ا . ب

بــــاب الخـــــان

وينسب إلى خان المصرف المتصل بخان المدينة المعروف بخط عرصة الغلال .

(ر) الأنس الجليل ، جـ٢ ، ص ٥٣ .

بــــاب خـــان الزيـت

جامـــع بـــاب خـــان الـــزيـت

من الجوامع التى فى خارج الحرم وداخل السور . ويقع فى سوق خان الزيت : وتقام فيه الصلوات الخمس .

(ر) عارف العارف ، تاريخ القدس ، دار المعارف ، القاهرة ، ط٢ ، ص ٢٧٨ .

بــــاب الخضــــــر

من أبواب المسجد الأقصى .

(ر) الأنس الجليل ، جـ١ ، ص ٢٨٠ .

بــــاب الخليــل وســـور القـــدس

(ر) حرف الخاء ، الخليل ، باب الخليل .

بـــاب الخليــل - شـــارع بـــاب الخليــل

كان من أكبر شوارع القدس وأوسع ساحاتها ، وفيه كانت إهم متاجرها . كان اثناء القتال فى عام ١٩٤٨ ميدانا لأخطر تطاحن وصراع بين العرب واليهود ولاسيما فى معركتى ١٦ ، ١٧ من مايو (أيار) من عام ١٩٤٨ .

(ر) عارف العارف ، النكبة ، جـ٧ ، ص ١٥٣ .

ب . ا . ب

بـــاب الخـــوخـــة

قرب باب القطانين بالقدس .

(ر) الأنس الجليل ، جـ٢ ، ص ٢٥٩ .

بـــاب الداعيـــة

من أبواب القدس من جهة الشمال ، ويتوصل منه إلى حاره بنى زيد وباب الساهرة (الزاهرة) .

(ر) الأنس الجليل ، جـ ٢ ، ص ٥٦ .

بـــاب داود

من أبواب المسجد الأقصى . ويسمى أيضاً (باب السلسلة) .

(ر) الأنس الجليل ، جـ١ ، ص٢٨٠ ، جـ٢ ، ص٣١ .

بـــاب ديـــر الســـرب

من أبواب القدس من جهة الشمال مثل باب العامود وباب الداعية .

(ر) الأنس الجليل ، جـ٢ ، ص٥٦ .

البـــاب الذهبـى وســـور القـــدس

(ر) حرف الذال . الذهبى . الباب الذهبى .

بـــاب الرحبـــة

من أبواب القدس فى الجهة الغربية ويلى محراب داود .

(ر) الأنس الجليل ، جـ٢ ، ص٥٦ .

ب . ا . ب

بـــاب الرحمـــة

من أبواب المسجد الأقصى .

(ر) حرف الباء . باب التوبة .

باب الساهرة (الزاهرة) وسور القدس

(ر) حرف السين أو حرف الزاى . باب الساهرة أو باب الزاهرة.

باب ستنا مريم وسور القدس

(ر) حرف السين . ستنا مريم . باب ستنامريم .

بـــاب السكينـــة

(ر) الأنس الجليل ، جـ١ ، ص٢٨٠ .

وباب السلسلة وباب السكينة متحدان . ومنهما يخرج الشارع الأعظم (من الطرق القديمة ويعرف باسم خط سيدنا داود) وهما عمدة أبواب المسجد لأنهما ينتهيان إلى معظم أسواق البلد وشوارعها (القديمة) .

(ر) الأنس الجليل ، جـ٢ ، ص٣١ .

بـــاب الســـلام

بالقدس . وهو من مخارج المدرسة الأشرفية وله مناره قرب المدرسة العلوية .

(ر) الأنس الجليل ، جـ٢ ، ص ٣٢٨ .

بـــاب السلاميـــة

من باب السلامية إلى باب حارة الشرف فى القدس القديمة يعرف بسوق القشاش .

(ر) الأنس الجليل ، جـ٢ ، ص٥٢ .

ب . ا . ب

بـــاب سليمـــــان

من أبواب المسجد الأقصى .

(ر) الأنس الجليل ، جـ١ ، ص٢٨٠ .

بـــاب السلســـلة

على الجانب الغربى من المسجد الأقصى يقع باب السلسلة . وتحـــدث صاحـــب (الأنس الجليل) عن منائر المسجد الأربع فذكر منها المئذنة التى على باب السلسلة على الجانب الغربى من المسجد وهى المختصة بالأعلام الاماثل من المؤذنين ، وعليها الاعتماد على عمل المسجد واعتماد بقية المنائر .

وذكر أنه وصل علمه بأن بانيها هو (تنكز) نائب الشام وذلك عندما بنى المدرسة التنكزيه - التى عرفت باسمه بخط باب السلسلة .

وقوله (خط) مصطلح يدلل على الطريق الرئيسى الممتد طويلاً . وهو هنا - أى خط باب السلسلة ويعرف أيضاً بباب داود - يمتد من المسجد الأقصى عند باب السلسلة إلى (باب المحراب) أحد أبواب مدينة القدس المعروف الآن (بباب الخليل) ويبين صاحب (الأنس الجليل) أن هذا الخط فى حقيقته يخرج من (باب السلسلة) و (باب السكينة) وهما بابان متحدان ، ومنهما يخرج الخط حاملاً اسم باب السلسلة أو باب داود وهما عمـدة أبواب المسـجد ، ومنهـمـا وإليـهـمـا يكون الأتصـال بمـعظم اسـواق البلد وشـــوارعهـــا (البلدة القديمة بطبيعة الحال) وهما - أى البابان - مع ستة أبواب أخرى للأقصى تقع جميعاً فى الجهة الغربية (الغوانمة ، الناظر ، الحديد ، القطانين ، المتوضأ ، السلسلة ، السكينة ، المغاربة) .

ب . أ . ب

وبجوار باب السلسلة وباب السكينة تقع (المدرسة البلدية) وواقفها هو الأمير (بنكلي بغا الأحمدي) - نائب حلب - توفي ودفن بها في جمادى الآخرة من سنة ٧٨٢هـ ، وبجوارها المدرسة الشريفة السلطانية الأشرفية داخل المسجد الأقصى الشريف بالقرب من باب السلسلة ، وبباب السلسلة التربة السعدية والتربة الجالقية .

أما التربة السعدية فهي تجاه المدرسة التنكزية - وباب المسجد وواقفها هو الأمير سعد الدين سعود بن الأمير الأسفهلار بدر الدين سنقر بن عبد الله الجاشنكير الحاجب بالشام زمن الملك الناصر محمد بن قلاوون وكان وقفها في سنة ٧١١ هـ .

وأما التربة الجالقية فهي بموقع رأس درج العين بباب السلسلة وقفها ركن الدين العجمي المعروف باسم (الجالق) وهو مدفون بها ، وتوفي سنة ٧٠٧ هـ . وهو من أمراء الشام زمن الملك المنصور قلاوون وبعده .

وتنقلنا جولة طويلة تمتد مع خط السلسلة (أو خط داود) إلى دراسة أسواق القدس في القرون الوسطى ، ليس هذا فحسب بل ما يتبعه من دراسة الحال الاقتصادي للمدينة ، مع دراسة هذه الأسواق وما يتداول فيها من بيع وشراء وما فيها من معروضات .

(ر) اقتصاد القدس في القرون الوسطى .

وقد تعرف أقسام الخط بالخطوط أيضاً ، لطولها أو تميزها كأن يعرف القسم من سوق الطباخين إلى باب حارة اليهود بخط الوكالة ويورد صاحب (الأنس الجليل) توضيحا لأقسام خط السلسلة كالآتي :-

القسم المتد من باب المسجد إلى دار القرآن السلامية يعرف بسوق الصاغة .

ب . أ . ب

ومن باب السلامية إلى (باب حارة الشرف) يعرف بسوق القشاش .

ومنه إلى خان الفحم يعرف بسوق المبيضين .

ومن باب الخان إلى قنطرة الجبيلى يعرف بسوق الفحم .

ومن قنطرة الجبيلى إلى (درج الحرافيش) يعرف (بسوق الطباخين) .

ومنه إلى (باب حارة اليهود) يعرف (بخط الوكالة) ، ويباع فيه أصناف البضائع.

ومن باب حارة اليهود إلى (خان المصرف) يعرف (بسوق الحريرية) ، ومن جانب المصرف إلى باب المدينة - باب الخليل - يعرف بخط عرصة الغلال (الحبوب)، فهذا كله داخل فى عموم خط داود أو خط السلسلة .

والسبب فى تسميته بخط داود هو أن سيدنا داود - عليه السلام - كان له سرداب تحت الأرض من باب المسجد المعروف بباب السلسلة إلى القلعة التى تعرف قديماً (بمحراب داود) ، وكان منزله بها ، وهذا السرداب موجود - وفى بعض الأوقات يكشف بعضه ويشاهد - على حد قول صاحب الأنس الجليل - وهو أقبية معقودة بالبناء المحكم ، كان سيدنا داود يمشى فيه من منزله الى المسجد .

(ر) الأنس الجليل ، الطبعة الجديدة ، جـ٢ ، ص ص ٢٦ ، ٣١ ، ٣٥ ، ٤٤ ، ٥٢ ، ٥٣ .

باب السلسلة - طريق باب السلسلة

من الطرق القديمة فى القدس .

(ر) حرف الباء . بيت المقدس . معالم المدينة .

ب . ا . ب

باب السلسلة - سبيل باب السلسلة

من اسبلة بيت المقدس .

(ر) حرف الباء . بيت المقدس . معالم المدينة .

، حرف السين . سبيل . سبيل باب السلسلة .

بــــاب شــرف الانبيـــــاء

ويعرف الأن باسم باب الدويدارية . فى جهة الشمال من المسجد الأقصى .

ولعله الذى دخل منه عمر بن الخطاب رضى الله عنه يوم فتحه القدس وعرف لاحقا بباب الدويدارية نسبة إلى مدرسة بنيت إلى جانبه .

(ر) الأنس الجليل ، جـ٢ ، ص ص٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ .

بــــاب العمــود وســـور القـــدس

(ر) حرف العين ، العمود ، باب العمود .

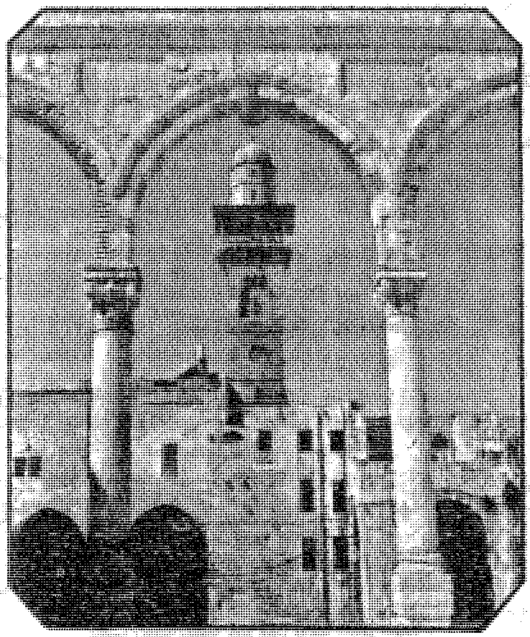
بــــاب الغوانمـــــة

فى آخر الجهة الغربية من المسجد الأقصى من جهة الشمال . سمى كذلك لأنه ينتهى إلى حارة بنى غانم ويعرف قديما بباب الخليل .

باب الغوانمة طريق باب الغوانمة

من الطرق القديمة فى القدس .

(ر) حرف الباء ، بيت المقدس ، معالم المدينة .



مئذنة باب السلسلة

من خلال البائكة الغربية

ب . أ . ب

باب الغوانمة - جامع باب الغوانمة

من الجوامع التى فى ساحة الحرم ، ويقع عند باب الغوانمة من الشرق وفيه دار الكتب والمتحف الإسلامى .

(ر) عارف العارف . تاريخ القدس ، دار المعارف . القاهرة ، ط٢ ، ص ٢٧٨ .

بـــاب القطـــانين

من أبواب المسجد الأقصى . سمى كذلك لأنه ينتهى إلى سوق القطانين ومكتوب عليه إن السلطان محمد بن قلاوون جدد عمارته فى سنة ٧٣٧هـ وبالقرب منه باب المتوضأ الذى يخرج منه إلى متوضأ المسجد . جدد عمارة المتوضأ علاء الدين البصير مع الباب .

(ر) الأنس الجليل ، جـ٢ ، ص ٣١ .

بـــاب القلنـــدرية

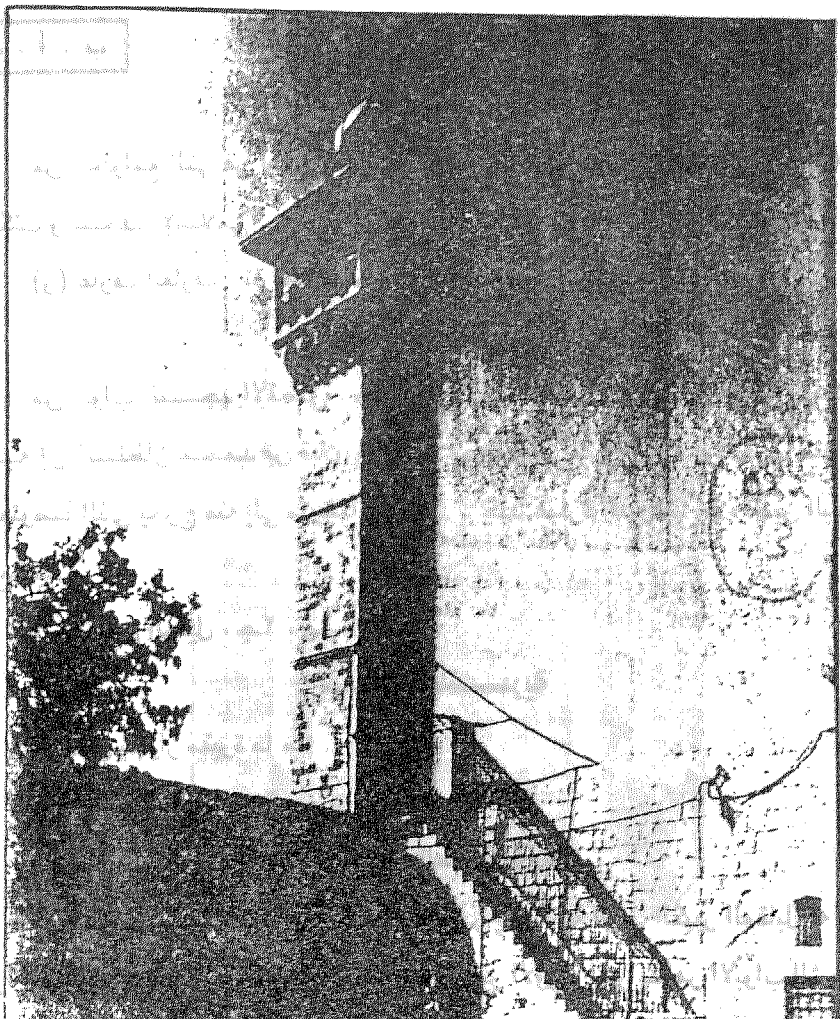
بالقدس بجوار مقبرة ما ملا .

(ر) الأنس الجليل ، جـ٢ ، ص ص ١٢٦ ، ١٦٤ .

الباب الكبير بالمسجد الأقصى

ذرع الأقصى فى الطول من المحراب الكبير إلى عتبة الباب الكبير المقابل له مائة ذراع محرراً بذراع العمل غير جوف المحراب وغير الأورقة التى بظاهر الأبواب الشمالية ، وعرضه من الباب الشرقى الذى يخرج منه إلى جهة مهد عيسى إلى الباب الغربى ستة وسبعون ذراعاً بذراع العمل .

(ر) الأنس الجليل ، جـ٢ ، ص ١٢ .



مئذنة باب الغوانمة

ب . ا . ب

بـــاب المتوضـــا

(ر) باب القطانين .

بـــاب المحـــراب

ويعرف بباب المدينة وهو باب الخليل .

(ر) باب الخليل .

بـــاب محمد عليه السلام

من أبواب المسجد الأقصى .

(ر) الأنس الجليل ، جـ١ ، ص ٢٨٠ .

الباب المزدوج وسور القدس

(ر) حرف الميم . المزدوج . الباب المزدوج .

الباب المثلث وسور القدس

(ر) حرف الميم . المثلث . الباب المثلث .

باب المسجـــد الاقـصى

هو المعروف بباب السلسلة .

(ر) باب السلسلة .

بـــاب الناظـــر

باب قديم جددت عمارته فى زمن الملك المعظم عيسى حدود سنة ٦٠٠ هـ ويعرف قديماً بباب ميكائيل ويقال إنه الباب الذى ربط به جبريل – عليه السلام – البراق ليلة الإسراء .

(ر) الأنس الجليل ، جـ٢ ، ص ٣٠ .

ب . ا . ب

باب النبى داود وسور القدس

(ر) حرف النون . النبى داود . باب النبى داود .

باب المغاربة وسور القدس

(ر) حرف الميم . المغاربة . باب المغاربة .

باب الناظر علاء الدين - طريق باب الناظر علاء الدين

من الطرق القديمة فى القدس .

(ر) حرف الباء . بيت المقدس . معالم المدينة .

باب الواد - معركة باب الواد ١٩٣٨

فى ١٤ يونيه من عام ١٩٣٨ وقعت معركة فى باب الواد قتل فيها ١٥ جندياً بريطانيا ويهوديا ولم يصب فيها أحد من المجاهدين بأذى .

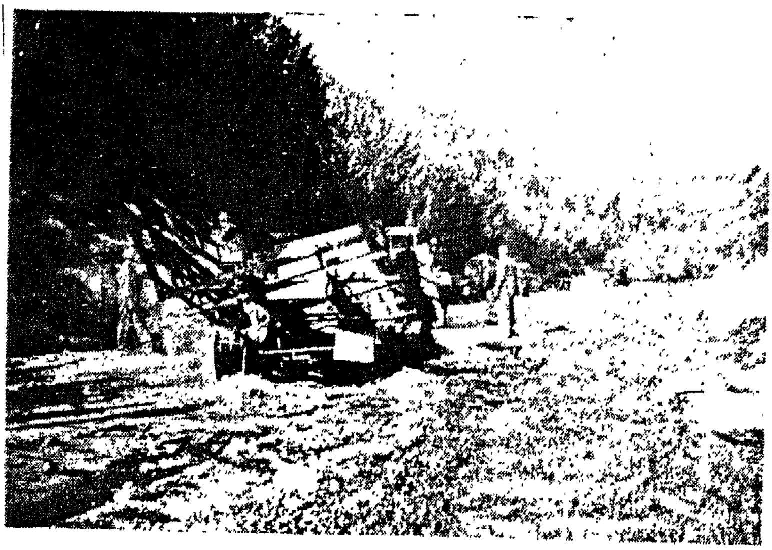
وقبلها فى ٢٠ مايو من عام ١٩٣٨ وقعت معركة فى باب الواد أيضا قتل فيها ١١ جنديا بريطانيا ولم يصب أحد من المجاهدين .

(ر) سجل الخالدين - صبحى طوفان ، ص ص ١١٥ ، ١١٦ . وباب الواد موقع بين القدس ويافا .

بـــــاب الهـــــاشمى

من أبواب المسجد الأقصى .

(ر) الأنس الجليل ، جـ١ ، ص ٢٨٠ .



باب الواد

طلائع قافلة يهودية هاجمها المناضلون

العرب وهى قادمة من تل ابيب فحالوا

دون وصولها الى القدس (معارك باب الواد سنة ١٩٤٨)

ب . أ . ب

باب الواد - جدول معارك باب الواد
فى سنة ١٩٤٨
من جداول الموسوعة

١ - العمليات الآتى بيانها فى هذا الجدول هى لقوات جيش الجهاد المقدس بقيادة عبد القادر الحسينى + قوات الشيخ هارون بن جازى أحد شيوخ قبيلة الحويطات الأردنية ورجاله المتطوعون .

التاريخ	العمل النضالى	النتائج
١٩٤٨/٣/١	مهاجمة قافلة صهيونية	قتل اربعة صهاينة وجرح ثمانية وتدمير سيارة.
١٩٤٨/٣/٣	//	تدمير سيارتين قرب مقام الشيخ على .
١٩٤٨/٣/٤	//	قتل أربعة .
١٢ ، ١٩٤٨/٣/١٣	تفجير الغام أمام قافلة .	قتل خمسة .
١٩٤٨/٣/١٧	اشتباك	اعطاب مصفحة .
١٩٤٨/٣/١٩	مهاجمة قافلة .	قتل ١٥ رجلا واعطاب مصفحة وغنم كمية من الأسلحة .
١٩٤٨/٣/٢٢	مهاجمة قافلة .	اعطاب ٣ سيارات وجرح اثنين .
١٩٤٨/٣/٢٤	بث الغام .	قتل ١٢ وجرح ٣٠ وتدمير واعطاب ٦ سيارات
ليلة١٩٤٨/٣/٣١	محاولة العدو احتلال الطريق عند خلدة .	خسارة عربية اكثر فى الارواح وفشل الهجوم الصهيونى .
١٩٤٨/٤/١	اشتباك بين ساريس وباب الواد	قتل وجرح ٦٠ صهيونيا .
١٩٤٨/٤/٣	اشتباك عند القسطل .	سقوط القسطل .
١٩٤٨/٤/٩	اشتباك عند دير ياسين .	سقوط دير ياسين .
١٩٤٨/٤/١٦	اشتباك عند ساريس .	سقوط ساريس .

ب . أ . ب

٢ – والعمليات الآتي بيانها هى لمناضلين من القرى المجاورة بقيادة (أحمد زونا) + قوات ابن جازى .

التاريـــخ	العمل النضـــالى	النتائـــج
١٩٤٨/٤/١٦	اشتباك عند قرية دير أيوب	سقوط عدد من القتلى من الجانبين اعطاب (٦٠) سيارة والاستيلاء على (١٥) سيارة أخرى المعركة لصالح العرب .
١٩٤٨/٤/١٧	مرور قافلة صهيونية	تمكن القافلة من المرور .
١٩٤٨/٤/٢٠	مرور قافلة أخرى	تمكن القافلة من المرور مع تكبيدها خسائر .
١٩٤٨/٤/٢٥	حفر خنادق عميقة على الطريق	اغلاق طريق باب الواد .

٣ – والعملية التالية هى لفصائل من جيش الانقاذ بقيادة المقدم محمد مهدى صالح العانى (عراقى) .

التاريـــخ	العمل النضـــالى	النتائـــج
١٩٤٨/٥/١٠	محاولة صهيونية لفتح الطريق مصحوبة بمعارك شرسة حتى ١٩٤٨/٥/١٣ .	فشل المحاولة الصهيونية وسقوط ٣٠٠ قتيل صهيونى تمسك المناضلون بباب الواد حتى سلموا الموقع للجيش الإردنى يوم ١٩٤٨/٥/١٥ .

ب . ا . ب

بـــاب الوليــــد

من أبواب المسجد الأقصى .

(ر) الأنس الجليل ، جـ١ ، ص ٢٨٢ .

البابليـــــون

(ر) حرف الباء بيت المقدس فى كتاب : القضية الفلسطينية ، تحليل ونقد ، د. يوسف هيكل .

ب . ا . ج

الباجـــريقـــى

(ر) حرف الباء . بيت المقدس . الأعلام من بداية القرن السادس هـ حتى نهاية القرن التاسع هـ .

باجس - الشهيد باجس موسى أبو عطوان

أعلنت القيادة العامة لقوات العاصفة الجناح العسكرى لحركة (فتح) استشهاده بعد معركة خاضها ضد العدو فى ١٩٧٤/٦/٢٠ ، وأعلنت القيادة أن باجس كان برتبه نقيب وأنه قائد عسكرى لإحدى المناطق واسمه الحركى (أبو شنار) .

وفى آخر رسالة كتبها للقيادة يقول باجس : « نعاهد الله على الا نستسلم أو نلقى السلاح وحتى لو يتخلى عنا الصديق ولم يصلنا لقمة خبز واحدة واذا لم يبق معنا عتاد سنستعمل الحجارة ولن نركع أبداً ونعاهد الله أن شرف الخليل سيبقى أمانة فى اعناقنا وان يكون شرف القدس فى أعناقنا والله اكبر وثورة حتى النصر » .

ب . ا . ج

ويقول أحد الذين عرفوا (باجس) عن قرب :

أخر مرة رأيته فيها صيف عام ١٩٦٥ حيث كان فتى فى السابعة عشرة من عمره يكد مع والده لاطعام العائلة المتواضعة ٠٠ يعمل فى الزراعة بعد أن منعته ظروف الحياة من اتمام تعليمه الثانوى وفى الصيف يساعد والده فى المقهى المتواضع القائم فى الساحة الرئيسية فى دورا والذى يملكه والده .

بعد ذلك التحق بالجيش الاردنى على وعد لالحاقه بمعهد عسكرى ولما تعذر ذلك عاد إلى الأرض فى دورا يساعد والده فى الزراعة فيقع الاحتلال بعد شهرين .

تلا ذلك القاء القبض على والده فى أوائل ١٩٦٨ وحوكم بتهمة القيام باعمال «تخريبية» ضد الاحتلال وحكم بالحبس ثمانى سنوات وسبق القاء القبض على والده التحاق باجس بصفوف الثورة يوم ١٩٦٧/١٢/٢٥ كما تشير سجلات القيادة العامة لقوات العاصفة وبقى يمارس عمله بسرية مطلقة الى أن اضطر الى الصعود للجبل يوم ١٩٦٨/٣/٢٥ ملتحقا بالمجموعات العاملة بشكل علنى ضد قوات الاحتلال كاشفا بذلك عن هويته وبقى فى الجبل حتى استشهاده يوم ١٩٧٤/٦/٢٠ .

وفى اوائل عام ١٩٧١ استشهد قائد المجموعات وهو الشهيد علـــى ابــو مليحــة « صابر » وبعد استشهاده ارسل باجس رسالة للقيادة يقول فيها :

ب . ا . ج

كان الشهيد البطل معلما ثوريا اتقن علم الثورة فوق ارض الواقع ... من كالية على ضفاف بحيرة لوط مرورا بوادى النار ، والعبيدية والتعامرة والسواحرة ، والمسافر ، ومحافظة الخليل كلها ، حتى بئر السبع ومشارف غزة . كان اسمه فى كل هذه المساحات الواسعة الرمز الحى للثورة ، يعتز به المواطنون ، ويستلهم من اقدامه وبطولاته الثوار ، وتهتز من جرائته ودقة عملياته ونجاحها فرص المعتدين والمستوطنين الصهاينة ، ويرتعد من خوف سطوته وجرأته فى تنفيذ حكم الشعب الثورى ، كل الصاغرين وذوى النفوس المريضة واوباش الثورة المضادة .

كان يشعر دائما بالوفاء غير المحدود للجبل ... فهو صديقه القديم واليومى . التجأ اليه مع مجموعته منذ عام ١٩٦٩ وحتى تاريخ استشهاده ، فكان خير من حفظ السر وابقاه فى البئر ، وخير من حماه واحتضنه برفق وابوه ثورية منذ أن تعاهدا على الوفاء للوطن وللثورة فى اليوم الأول للرحيل الأول الى جبل الثورة . ومع أن باجس كان يغير موقعه باستمرار الا أنه كان حريصا على ان يبقى فى حضن (الجبل) ، ولم يكن على عجلة من أمرة لاسيما وأنه قد اتخذ قراره بالبقاء ... البقاء والبقاء فى ارض الوطن . وقراره بأن على المستوطنين الصهاينة ان يدفعوا ، وبقى ملتزماً حتى النخاع بهذين القرارين الخالدين ، حتى كان يوم وداعه للناس وللارض .

ان باجس الشهيد الذى كانت تعرفه حتى العصافير فى فلسطين لن ينساه الوطن ولن ينساه الشعب ، وستقيم له الجموع القادمة ... القادمة الى حيث يقيم ، تمثالا من الحب للأرض ... للحياة ، وستعرف الأجيال الفلسطينية اللاحقة ان الحياة هى الشجرة

ب . ا . ج

الخضراء اليانعة التى تمتص جذورها الممتدة فى أعماق بعيدة ، رحيق دم الشهداء ، وحب الوطن ، والوطن ، كانت غاليه ، وان ثمنها الاف من الشهداء من بينهم الشهيد البطل النقيب باجس موسى أبو عطوان .

إن ذكرى الشهيد (باجس) عطرة فواحة تعبث بالمجد والخلود لأن ريحها من الجنة وهذا ينقلنا إلى ما ورد فى القرآن الكريم والسنه النبوية الشريفة عن فضل الشهيد والاستشهاد فى سبيل الله والوطن .

قال تعالى (ولا تقولوا لمن يقتل فى سبيل الله أموات بل احياء ولكن لا تشعرون) وقال تعالى (إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون فى سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعداً عليه حقاً فى التوارة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذى بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم) .

وهذا أشبه بعقد تبايع بين الله وعبده المجاهد فإن الله عز وجل هو المشترى والثمن جنات النعيم والفوز برضاه والتمتع برؤيته ، وقال تعالى (ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتاً بل أحياءً عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم أن لاخوف عليهم ولا هم يحزنون) وقال (ﷺ) « يغفر للشهيد كل ذنب إلا الدين » وقال (ﷺ) « ما يجد الشهيد من القتل إلا كما يجد أحدكم من القرصة » وقال (ﷺ) « يشفع الشهيد فى سبعين من أهل بيته » وقال (ﷺ) « ما أحد يدخل الجنة فيحب أن يرجع إلى الدنيا وله ما على الأرض شئ إلا الشهيد يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من فضل الشهادة » وقال (ﷺ) « إن للشهيد عند الله خصالا أن يغفر له من أول دفعة من دمه ، ويرى مقعده

ب . أ ج

من الجنة ، ويحلى حلية الإيمان ويزوج من الحور العين ، ويجار من عذاب القبر ، ويأمن من الفزع الأكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار ، الياقوته منه خير من الدنيا ومافيها ويزوج اثنتين وسبعين من الحور العين ، ويشفع فى سبعين إنساناً من أقاربه » وروى مرفوعا « لأن أقتل فى سبيل الله أحب إلى من أن يكون لى المدر والوبر » وقال (ﷺ) (أفضل الشهداء الذين إن لاقوا فى الصف لا يلتفتون حتى يقتلوا ، أولئك يتبلطون فى الغرف العلى من الجنة ويضحك إليهم ربك ، وإذا ضحك ربك إلى عبد من الدنيا فلا حساب عليه) . ومعنى يتبلطون : يضطجعون ويتمرغون ، والمراد بالضحك الرضا . وقال (ﷺ) (الشهداء ثلاثة : رجل مؤمن جيد الإيمان لقى العدو فصدق الله حتى قتل ، فذاك الذى يرفع الناس إليه أعناقهم ، فرفع رسول الله ﷺ رأسه حتى وقعت قلنسوته ، ورجل مؤمن جيد الإيمان لقى العدو ، فكأنما يضرب جلده بشوك الطلح أتاه سهم غرب فقتمه ، هو فى الدرجة الثانية ورجل مؤمن حسن الإيمان خلط عملاً صالحاً وآخر سيئاً لقى العدو فصدق الله حتى قتل فذاك فى الدرجة الثالثة) . والغرب بسكون الراء ويحرك : أى لايدرى رامية . وقال (ﷺ) (القتلى ثلاثة : رجل مؤمن جاهد بماله ونفسه فى سبيل الله حتى إذا لقى العدو وقاتلهم حتى يقتل فذاك الشهيد الممتحن فى خيمة الله تحت عرشه لايفضله النبيون إلا بدرجة النبوة ، ورجل مؤمن فرق على نفسه من الذنوب والخطايا جاهد بنفسه وماله فى سبيل الله حتى لقى العدو وقاتل حتى يقتل فمضمضةمحت ذنوبه وخطاياه إن السيف محاء الخطايا ، وأدخل من أى باب من أبواب الجنة ، فإن لها ثمانية أبواب ، وبعضها أفضل من بعض ، ورجل منافق جاهد بنفسه وماله حتى إذا لقى العدو وقاتل فى سبيل الله حتى يقتل فإن ذلك فى النار إن السيف لا يمحو النفاق) .

ب . أ . ج

والمسلم إذا ذهب إلى الغزو والجهاد فى سبيل الله : إما أن يغلب عدوه فيفوز بالنصر والغنيمة والأجر العظيم فى الآخرة ، وإما أن يقتل فى سبيل الله فتحصل له الشهادة وهى الغاية القصوى ، ولذلك قال (ﷺ) (تكفل الله لمن خرج فى سبيله لا يخرجه إلا جهاداً فى سبيلى وإيماناً وتصديقا برسلى فهو على ضامن أن أدخله الجنة أو أرجعه إلى سكنة الذى خرج منه نائلاً ما نال من أجر أو غنيمة) ، والشهيد فى القتال يزمل فى ثيابه ويدفن ولا يغسل ولايصلى عليه ويفعل به ذلك مكرمة له ، وإجراء لحكم الحياة لقوله تعالى (ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتاً بل أحياءً عند ربهم يرزقون) .

وقال (ﷺ) (من اغبرت قدماه فى سبيل الله حرمهما الله على النار) وقال (ﷺ) (مقام أحدكم فى سبيل الله خير من عبادة أحدكم فى أهله ستين سنة ، أما تحبون أن يغفر الله لكم وتدخلون الجنة؟ جاهدوا فى سبيل الله) وسئل رسول الله (ﷺ) (أى الجهاد أفضل فقال : من جاهد المشركين بماله ونفسه قيل فأىّ القتل أفضل؟ قال : من أهر يق دمه وعقر جواده فى سبيل الله) .

ب . أ . د

باديس ملك غرناطه

المتوفى فى سنة ١٠٧٢ م

(ر) حرف الياء . اليهود . تاريخ اليهود من موت سليمان حتى العصر الحديث .


باجس
بطل المقاومة
في جبال الخليل

ب . ا . ر

بـــــــاراق

خلال حكم القضاه الذى استمر على بنى اسرائيل حوالى ٤٠٠ سنة ، كان كثيراً ما يحدث بين موت قاض وظهور قاض آخر فترة انحراف عند بنى اسرائيل حيث ينصرفون وراء أوثان أمم أخرى فيعذبهم الله بما انحرفوا ، ثم يسخر لهم من ينقذهم من محنتهم .

ومن تلك الفترات تلك التى سخر الله لهم فيها (باراق بن ابينوعم) والتى ساعدتــه (دبورة) العاقلة فى هذه المهمة . « وعلى فم دبورة دعا الرب باراق بن ابينوعم لينقذ شعبه . أظهر (باراك) خوفه فتمسك بخروج دبورة معه قائلا – إن ذهبت معى أذهب ، وإن لم تذهبى لا أذهب ٠٠ » .

(ر) الكتاب المقدس ، التوراة (قض ٤ : ١) (عب ١١ ، (أ ع ١٧ : ٢٨) .

بـــــــاراك

طبيب مقدسى أصله من الفرنجة متهم بدس السم (لبلدوين الثالث) ملك المملكة اللاتينية فى القدس .

(ر) وليم الصورى ، الأعمال المنجزة وراء البحار ، جـ ٣ ، الكتاب الثامن عشر .

البارد - فيلم النهر البارد السينمائى

انتجه (قاسم حول) وهو عراقى عام ١٩٧٢ وموضوعه عرض للحياة الإجتماعية واليومية فى مخيم النهر البارد الفلسطينى بلبنان .

(ر) مجلـــة شؤون فلسطينية (عدد ١٢٢ – ١٢٣) ، ينايــر ، فبــراير ١٩٨٢ ، ص ١٨٧ .

بارجيـــــــوراه

بارجيوراه – مستوطنه بارجيوراه اليهودية فى منطقة القدس . تأسست عام ١٩٥٠ .

(ر) حرف الباء . بيت المقدس . المستوطنات اليهودية فى منطقة بيت المقدس .

باركـــلى

مؤرخ له رأى خاص فى تماثيل الأسود فى باب ستنا مريم بالقدس .

(ر) ستنا مريم . باب ستنا مريم .

بـاركـوبــــا - او - باركوخيــــا

زعيم الثورة اليهودية على الرومان المعروفة بثورة باركوبا فى القرن الثانى الميلادى .

أرسل الإمبراطور (هدريان) حملة عسكرية قوية أخمدت الثورة ونكلت بالثائرين أشد تنكيل عام ١٣٥م . وكانت حملة الرومان بقيادة (يوليوس سفيروس) .

(ر) بتير . قرية بتير .

بارسكـــى - الرحالـــة الأوكرانـــى

هو غريفورفتش بارسكى الرحالة الأوكرانى الذى زار القدس ومدناً ومواقع فلسطينية أخرى وكتب عنها فى العصر الحديث .

ثمة أناس تتعزز عظمتهم على مر الزمن منذ رحيلهم عن الدنيا ومن هؤلاء الناس واحدا من ابرز وأهم رحالة أوكرانيا الذين زاروا الشرق فى العصر الحديث وهو فاسيلى غريغورفتش بارسكى الذى حل فى فلسطين فى العام ١٧٢٦، وقام بتدوين ورسم مشاهداته وانطباعاته خلال رحلته إلى فلسطين ومصر وسوريا وتركيا ... وغيرها .

ب . أ . ر

من البلدان والتى استغرقت أكثر من عشرين عاماً وظلت رحلاته طوال ٤٠ سنة محفوظة فى صحائف حتي جرى طبع الجزء الأول من مؤلفة فى عام ١٧٧٨ بأمر من الأمير بوتيومكين وفى أواخر القرن الـ ١٨ وأوائل القرن الـ ١٩ كانت ، رحلات بارسكى تتمتع بنجاح باهر وجرى طبعها حتى ١٨١٩ ست مرات وكانت الاضافة النفيسة إلى النص الرحلات هى ١٣٧ رسماً صانها الزمن بريشة فاسيلى غريغوروفيتش نفسه ، وقد ابدى فيها موهبة فنان بارع وبامكان المرء أن يجد فيها صوراً بانورامية مثيرة لمدن فلسطينية ، ولمدينة الرشيد ، والقاهرة ، والاسكندرية ، وأخرى لـ «ابرة كليوباترا» . و «عمود بومبى » .

ولد فاسيلى غريغوروفيتش عام ١٧٠١ بمدينة كييف ، العاصمة الحالية لجمهورية أوكرانيا السوفيتية فى عائلة تاجر صغير ومنذ طفولته كل يصل إلى دراسة العلوم والرسم والتحق بالأكاديمية الدينية فى مدينة كييف ، دون علم والديه ، وبسبب مرضه توقف عن مواصلة الدراسة وفى عام ١٧٢٣ غادر مدينة كييف إلى مدينة لفوف فى أوكرانيا الغربية وأتخرط فى الأكاديمية الكاثوليكية لمواصلة دراسته ، لكن الظروف حالت مرة أخرى ، دون ذلك .

لم تثن الظروف من عزيمة الشاب فاسيلى على مواصلة طلب المعرفة فولى وجهة ناحية الشرق ، وقرر أن يشرع في الرحيل لمعرفة اسرار هذا العالم العجيب ففى أب ١٧٢٤ غادر أوكرانيا إلى روما سيراً على الاقدام ومنها توجه إلى بلاد الشام ومصر ، عابراً اليونان وتركيا .

ب . أ . ر

كان الرحالة بارسكى كثير الملاحظة والاهتمام بما شاهده ، فجاءت مدوناته مطابقة إلى حد لما كان سائداً ، آنذاك فى فلسطين وباقى البلدان التى زارها .

ولعل إجادته للغة العربية - قراءة وكتابة - ساهمت بشكل كبير فى تناول مواضيع لم يتطرق لها الرحالة السابقون له ، والمعلوم أن بارسكى درس الآثار العربية وفك بعض رموزها الكتابية .

أن الكتاب يحتوى على مدونات بارسكى عن فلسطين خلال زيارته الأولى لها ورحلته إلى فلسطين بدأت من مدينة «سالونيك» حيث ابحرت منها السفينة الفرنسية فى الأول من ايلول (سبتمبر) عام ١٧٢٦ متجهة إلى الجنوب ، وكان على متنها حوالى «مائه راكب من اليونان ، والعرب والأتراك . واليهود والأوربيين . بما فى ذلك ٨٠ نصرانياً وكان مع الحجاج تجار أيضاً »كما يقول بارسكى ويذكر أن الطريق كان صعباً بسبب الرياح العاصفة ، مما جعل السفينة تسلك طريقاً آخراً وبعد أن مرت بجزيرة رودس وقبرص ، وفى اليوم الرابع بعد مغادرتنا قبرص ادت الرياح المواتية بسفينتنا إلى الشاطئ وبدت أمامنا بلاد فلسطين » . ويقول بارسكى فى كتابه ، وقبل غروب الشمس اقتربنا من المدينة «يافا» ولكننا رسونا عن بعد منها ، وكنا قد قطعنا مسافة (٩٠٨) أميال من مدينة « سالونيك » . إلى هنا ، فلما كانت السفينة تستعد للارساء توجهت إليها من يافا أعداد كبيرة من القوارب . هذه طريقة استقبالهم للسفن القادمة وكان اصحاب القوارب الناطقون بالعربية يقترحون نقلنا إلى الشاطئ . عن مدينة يافا يقول بارسكى «مدينة ب .

ب . أ . ر

ليست كبيرة ولكنها كثيفة العمران تنقسم مبانيها إلى صنفين الصنف الأول رائع الشكل والتركيب وهو من قطع حجرية مربعة الشكل إما الصنف الثانى فمن الحجر الخام ابيض اللون وهو ليس جميلاً مثل الصنف الأول . مع أن عملية بنائه تبدو ابسط وأريح (. . .) السقوف لا ترتفع فوق المبانى كما هو معروف فى البلدان الأخرى لذلك تبدو البيوت وكانها غير مسقوفة (. . .) يبدو السقف جميلاً مستوياً وهو أفضل بكثير من السقوف المماثلة التى نستعملها عند بناء العنابر فى بلادنا . وسجل فى مدوناته رأية فى ميناء يافا قائلاً : «المدينة اشتهرت وميناؤها منذ القدم . والآن تزورها السفن من فرنسا ، وبريطانيا وتركيا ودول قريبة اخرى . بعض السفن تحمل البضاعة . والأخرى تنقل الحجاج المتوجهين إلى القدس » . وفى يافا « قلعتان فيهما كثير من المدافع للرد على المعتدين ولديها كل ماهو ضرورى لتصبح أجمل وأطيب مما هى عليه الآن لو بذل البناة المهرة جهداً أكبر من أجل ذلك وإن كانوا قد انجزوا بعض الشئ » .

وذكر بارسكى بارتياح دار الاستراحة فى مدينة يافا حيث قال عنها : الدار عبارة عن خان ، او ملجا ، ينزل فيه الحجاج المتوجهون إلى القدس ، وكذلك كبار التجار والخوارنة . . . والملجا مصمم تصميماً محكماً ومريحاً فكل من يدخلة يعجب به ويشكر غبطة البطريرك . وفيه كثر من القلايات لاستراحة المسافرين . وكذلك الحجرات المخصصة لتخزين اغراضهم . . » ولدى وصفة مبنى الكنيسة اليونانية العربية قال بارسكى « مبنى الكنيسة مقسوم إلى قسمين فالقسم الأول للحجاج المسيحين الوافدين

عن طريق اليونان وهم يؤدون الصلاة باللغة اليونانية . أما القسم الثانى فمتخصص للعرب من أبناء البلد ويطلق عليهم العرب البيض بسبب لون بشرتهم الطبيعى .

وعن ضريبة الحج المفروضة على حجاج بيت المقدس والغرض منها يقول بارسكى «كان باشا يافا يفرض على كل واحد من الحجاج دفع ضريبة نقداً وبالمقابل يسلمة قطعة ورق مخطوطة ومختومة تسمح له بمغادرة المدينة . .

ومع ذلك لابد أن يعلم كل مسافر بأن الضريبة تفرض من الباشا محافظ المدينة لتدبير الحراسة ومصاحبة الحجاج فى سفرهم إلى القدس » . أن الضريبة ليست باهظة لأنها تؤمن بلوغ الحجاج مقاصدهم بسلامة . . .

يصف بارسكى مدينة الرملة التى مر بها بعد مغادرته والحجاج مدينة يافا بانها تقع وسط سهوب خصبة وقلما ترى كما يذكر - هناك الرمال . لذا فإن هذه المدينة ملائمة لمن يريد العيش فيها ويحيط بها كثير من الحدائق والبساتين الخضراء . ويقول . أما إشجار الزيتون فتثمر فى الصيف والشتاء على حد سواء وتمتد حقول واسعه فى الشرق والغرب لمسافة متساوية ويضيف بارسكى وفى الجنوب تقع جبال اورشليم - القدس الشاهقة . وهى قريبة من هنا حيث يمكن الوصول إليها خلال نصف يوم وتكثر هنا اشجار النخيل والتوت والليمون ، والبرتقال ، يعيش فى الرحلة أناس من مختلف الأديان . هذا ما ينقله بارسكى .فمنهم مسيحيون والعرب المسلمون والأحباش الذين يعتنقون الدين المسيحى الأرثوذكسى والاسلام وأبناء الطائفة الأرمنية الشرقية وغيرهم من المؤمنين .

ب . أ . ر

وعن قرية عمواس الفلسطينية قرب القدس ، التى دمرتها القوات الصهيونية سنة ١٩٦٧ مع قريتى بيت يالو ونوبا وازالتها من الخارطة الجغرافية وإنشات عليها متنزهاً .

وكتب بارسكى يقول تبلغ المسافة بين عمواس ومدينة القدس زهاء ستين «مرحلة » . المرحلة هى وحدة قياس يونانية قديمة تعادل مئة وتسعين متراً وتقع القرية وسط واد عميق يمتد عبر الجبال الشاهقة ، ويوجد فيها كثير من البساتين . . وتنمو فيها اشجار التين والزيتون ويمضى بارسكى يصف مشاهداته للاراضى المقدسة . ولكن قبل متابعته نقف قليلاً لنتأمل اسلوبه الخالى من علامات التعصب واحتوائه على المعلومات المفيدة .

أننا ونحن نقرأ السطور السابقة عن رحلات (بارسكى) نلحظ أن (بارسكى) هو نموذج من نماذج عديدة من الرحالة الروس والأوكرانيين الذين لم تعتر كتاباتهم النزعة الصليبية المتعصبة ضد الاسلام ، فهم مجرد حجاج مسيحيون ، وقد أدركوا صفاء الإسلام وسماحته ، ساعدهم على ذلك أثوذكسية صافية .

ولا غرابة فى ذلك " فإن الإسلام فى كل زمان له سماته الحضارية والاسلام لأي دارس له سواء من خلال كتابه أو سننه ، أو أراضية ، أو أهله الخلصاء ، إنما جاء من أجل السعادة البشرية وتحقيق أستقرارها وبث الطمأنينة والأمن بين أفراد المجتمع .

ودعوة الأسلام إنما تتجة دائما إلى الخير والحق والعدل والإحسان والسلم . وإن كان ذلك هو أصل دعوة الإسلام فإن الحقد والتعصب تجافيان هذه الدعوة كما أن الاسلام لا يبدأ أبداً بعدوان ولا يدخل حرباً إلا إذا لم يجد بداً من دخولها رداً على عدوان واقع ب

١٠. أ. د

بالفعل أو رداً على عدوان متوقع . وقد كرم الله السلام فى أكثر من موقع من القرآن الكريم ، فجعله على لسان المؤمنين قال تعالى : « وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما » . كما جعله تحية المؤمنين يوم يلقون ربهم .

قال تعالى : (تحيتهم يوم يلقونه سلام) . وجعل الإسلام السلام رفيق الحياة فى كل صورها وجزئياتها ؛ قال تعالى : (والسلام على يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حيا) وجعل الله السلام أسماً من أسمائه الحسنى .

أما روح السلام التى أرادها الأسلام فهى بناؤه على العدل . على هذا فإن الحجاج الأكرانيين بأرثوذكسية صافية تهيمن عليهم ، كانت كتاباتهم لا توحى بالتعصب ؛ فهم حجاج مسالمون ومستكشفون للحقائق فقط ، وهذا ما يدفعنا الإن إلى الرجوع إلى الخطوط الأولى التى سبقت رحلة (بارسكى) هذه الخيوط التى اتصل الأوربيون من خلالها بالمشرق العربى منذ العصور القديمة صعوداً إلى ما بدأه (دانييل بالومنيك) عام ١١٠٦ م ، وما أكمله (بارسكى) عام ١٧٢٦ م فى رحلته المشهورة . وهذا ما توضحه تحليلات رحلات (بارسكى) التاريخ كان يوماً مرموقاً ففى اليوم الأول من أيلول (سبتمبر) ١٧٢٦ ابحر فاسيلى غريغوروفيتش (بارسكى) من مدينة تسالونيك اليونانية فى أولى زياراته إلى فلسطين . وهو ولد فى كييف ١٧٠١ ت ، العاصمة الحالية لجمهورية اوكرانيا . وجرى طبع الجزء الأول مما كتبه سنة ١٧٧٨ وحتى العام ١٧١٩ طبع كتابة ست مرات . وكتابه يحوى ١٢٧ رسمة بريشته . والملاحظة المهمة أن الرحالة الروس ب

١٠أ٠ر

والأكورانيين كانوا من الحجيج بشكل عام . وأن كتاباتهم لم تعتريها النزعة الصليبية التى كتب بها الرحالة الغربيون فى تلك الفترة ، ولكونهم أرثوذوكس فإن البلاد المقدسة تمثل لهم شيئاً خاصاً أكثر صفاء .

اتصل الأوربيون بالمشرق العربى منذ العصور القديمة ، التى شهدت أولى العلاقات التجارية والدينية والسياسية بين أوربا وهذا الشرق وبحكم قانون التطور ونمو الحاجات العملية ، وجراء ظهور التبشير توقفت هذه العلاقات فى العصر الوسيط أكثر من السابق ومن ثم دخلت طوراً فى العصر الحديث حيث اصبحت الحاجة متزايدة لمعرفة الشرق وحضارته وخبراته .

فقد بدأ أهتمام الباحثين والعلماء الاوربيين بالشرق العربى عامة وبفلسطين خاصة بداية مبكرة ، وكان الرحالة اول المهتمين بفلسطين فقد قاموا بجولات فيها ، ونشروا انطباعاتهم عنها ففلسطين على وجه العموم والقدس على وجه الخصوص تحظى بمكانه متميزة نظرا لاهميتها الدينية ولمكانتها المقدسة لدى اتباع الديانات السماوية الثلاث ، اضافة الى الموقع الاستراتيجى لفلسطين وبيت المقدس الذى جعلها منذ أقدم العصور وحتى يومنا هذا ، حلقة وُصل بين مسلمى بقاع أسيا وأفريقيا ، وبين جناحي الوطن العربى فهى فى موضع القلب من العالم بصورة عامة ، ومن العالمين العربى والاسلامى بصورة خاصة ، ناهيك عن مكانتها الروحية لدى اتباع الديانه المسيحية ، فهى وطن يسوع ، ومنها ابتدأ فى نشر تعاليم الدين المسيحى ، ومنذ العصور القديمة يحج اليها ب

النصارى ، وهى مسرى النبى محمد ﷺ وهى ثانى الحرمين الشريفين - أنها فلسطين ارض الإخاء ، انها أرض التين والزيتون .

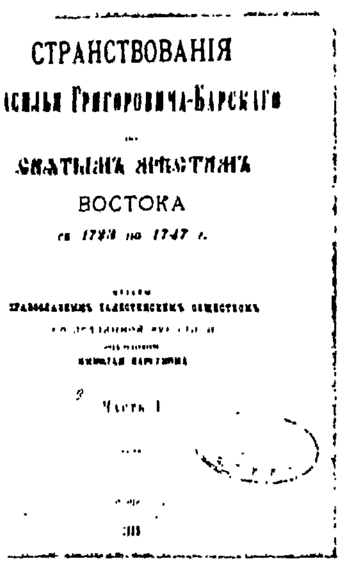
اذا كانت روسيا وتركيا هما البلدان الوحيدان اللذان يضمان أرضاً أوربية واسيوية داخل اطار سياسي واحد ، فإن الاقسام الغربية من روسيا تؤلف الارض الاروبية الوحيدة التى ترتبط مباشرة بأسيا ، وعن طريقها بعدد من شعوب الشرق وهذا عامل مساعد لاحتكاك الروس بالشرقيين فى وقت مبكر نسبيا وقد تضاعف هذا الاحتكاك خلال حكم اسرة رومانوف التى تزعمت روسيا ثلاثة قرون يلاحظ مظاهر عديدة لهذه العلاقات ، فعلى سبيل المثال هناك العديد من الذين بلغرا مناطق شرقية مختلفة قبل أن ينتهى العصر الوسيط ولا ترانا نخالف الحقائق التاريخية اذا ما قلنا أن أكثر بقعة فى العالم حل فيها الحجاج والسياح والرحالة آنذاك هى فلسطين .

ومن البقاع الروسية التى حل بعض من ناسها فى فلسطين بغرض الحج هى أوكرانيا ، التى كانت بمثابة قنطرة حضارية بين الشرق الاوسط وروسيا بحكم موقعها الجغرافى المعروف ، أنها اقرب إلى الشرق الأوسط من غيرها ، وعلى اراضيها ، وخاصة عاصمتها الحالية كييف وجد العديد من المسكوكات العربية التى تحفظ الآن فى المتحف وتعود هذه المسكوكات الى القرن التاسع والعاشر الميلاديين .

كذلك كتب العديد من المؤرخين العرب والمسلمين عن أوكرانيا ، ومنهم الطبرى ، وابن بطوطة ، والمسعودى ، ولعل ما كتبه أول دبلوماسى عربى فى روسيا - أو بلاد ب



برثريت خريسانو بطريرك القدس وكل فلسطين ١٧٠٧-١٧٣١م



СТРАНСТВОВАНІЯ

ВОСТОКА

Часть I

غلاف كتاب «الرحلات».. «رحلة إلى الأماكن المقدسة» للرحالة بارسكي

٠ أ ٠ ر

الصقالبة كما كانت تعرف فى ذلك الوقت - الرحالة العربى أحمد بن فضلان ، من انطباعات وتسجيلات عن رحلته فى مطلع القرن الرابع الهجرى تعتبر من اهم المصادر فى دراسة تاريخ روسيا ، واوكرانيا ، وبلاد الصقالبة ، والبلقان عموما ، وتحتل كتاباته مكانه فريدة فى تاريخ الادرب الجغرافى العربى ، وتاريخ علاقات العرب الدبلوماسية ، وأدب الرحلات ، فقد حرص ابن فضلان على أن يرسم فى مدوناته صورة واضحة لشعوب تلك المناطق، وان يصور عادات اهلها واخلاقهم ، وتقاليدهم ، وحياتهم الاجتماعية ، تصويرا دقيقا ، قد لانجده فى مصدر عربى أو غربى آخر ولذلك - كما يذكر البحاثة - اصبحت رسالة ابن فضلان مصدراً مهما للمؤلفين المسلمين منذ القرن الرابع الهجرى ومصدرا بالغ الاهمية بالنسبة للمستشرقين والعلماء الاوربيين المهتمين بتاريخ بلاد الصقالبة ، ومن الاهمية أن نشير هنا الى أن ثمة نسخاً مصورة لرسالة ابن فضلان محفوظة فى معهد الاستشراق التابع لاكاديمية العلوم السوفيتية ، اما النسخة الاصلية فمحفوظة فى احدى مكتبات مدينة "مشهد " الايرانية " .

فاسيلى غريغوروفيتش بارسكى حل فى فلسطين فى العام ١٧٢٦ ، وقام بتدوين ورسم مشاهداته وانطباعاته خلال رحلته الى فلسطين ، ومصر ، وسوريا ، وتركيا وغيرها من البلدان ، والتى استغرقت أكثر من عشرين عاما وظلت رحلاته طوال ٤٠ سنة محفوظة فى صحائف حتى جرى طبع الجزء الاول من مولفه فى عام ١٧٧٨ بأمر من الامير بوتيومكين التوريدي وفى أواخر القرن الـ ١٨ واوائل القرن الـ ١٩ كانت رحلات ب

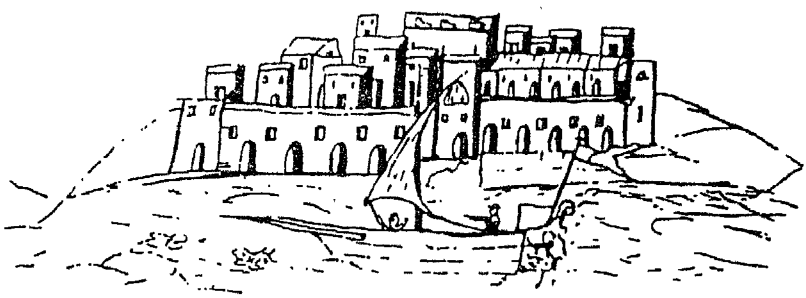
١٠ . أ

بارسكي تتمتع بنجاح باهر ، وجرى طبعها حتى ١٨١٩ ست مرات ، وكانت الاضافة النفيسه الى النص "الرحلات" هي ١٣٧ رسما صانها الزمن بريشة فاسيلي غريغوروفيتش نفسه ، وقد أبدى فيها موهبة فنان بارع ، وبامكان المرء أن يجد فيها صوراً بانوراميـة مثيرة لمدن فلسطينية ، ولمدينة الرشيد ، والقاهرة ، والاسكندرية ، وأخرى لـ "ابرة كليوباترة" و "عمود بومبى" .

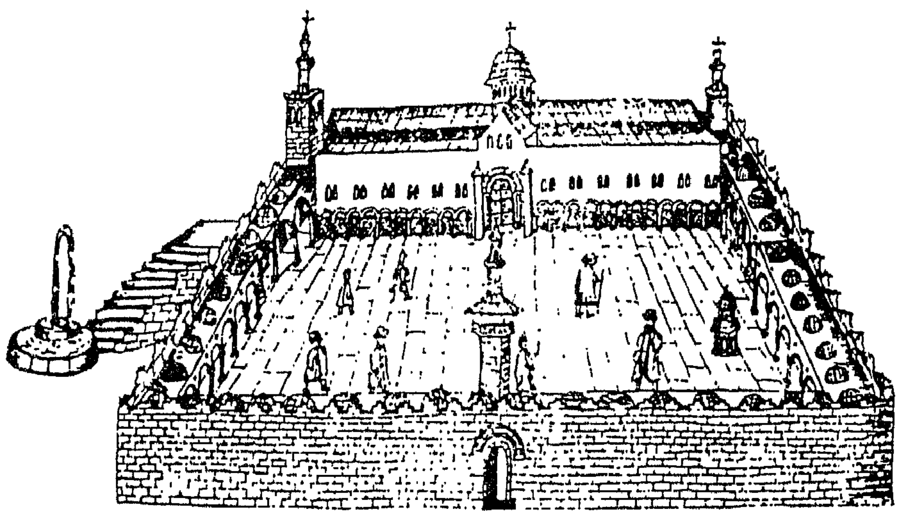
ولد فاسيلي غريغروفيتش عام ١٧٠١ بمدينة كييف العاصمة الحالية لجمهورية أوكرانيا السوفيتية في عائلة تاجر صغير ، ومنذ طفولته كان يصل الى دراسة العلوم والرسم والتحقق بالاكاديمية الدينية في مدينة كييف ، دون علم والديه ، وبسبب مرضه توقف عن مواصلة الدراسة ، وفي عام ١٧٢٣ غادر مدينة كييف الى مدينة لفوف في أوكرانيا الغربية ، وانخرط في الاكاديمية الكاثوليكية لمواصلة دراسته ، لكن الظروف حالت ، مرة أخرى دون ذلك .

لم تثن الظروف من عزيمة الشاب فاسيلي على مواصلة طلب المعرفة ، فولى وجهة ناحية الشرق ، وقرر أن يشرع في الرحيل لمعرفة اسرار هذا العالم العجيب ففي أب ١٧٢٤ غادر أوكرانيا الى روما سيراً على الاقدام ، ومنها توجه الى بلاد الشام ومصر عابراً اليونان وتركيا .

ومن الرحالة الروس الذين زاروا فلسطين لاغراض دينية أو دنيوية ، ولعل قلة قليلة منهم خلفت لنا مذكرات أو رسومات لبعض المشاهد الطبيعية ، أو المعالم الحضارية لفلسطين ، وباقي البلدان .



منظر عام لمدينة يافارسم بارسكى



كنيسة القيامة (رسم بارسكى)

ب . أ . ر

ففى منتصف القرن الحادى عشر ادى فارلام بيجيرسكى فريضة الحج الى فلسطين ، وترك مذكراته عن فلسطين في كتاب "قصة الحياة" ولدى عودته قام بانشاء دير فى مدينة كييف فيما يعد واحدا من اشهر "الأديره" فى العالم المسيحي ، أعيد الى الطائفة المسيحية فى المدينة عام ١٩٨٨ بمناسبة الذكرى الألفية لدخول روسيا الديانه المسيحية بعد أن كان هذا الدير قد الحق بممتلكات الدولة السوفتية .

ومن الاوائل الذين زاروا فلسطين فى بداية القرن الثانى عشر (١١٠٦-١١٠٨) الراهب دانييل بالومنيك ، وقد مكث فيها حوالى ١٦ شهراً ووصف فى كتابه " الرحلات" ما شاهده من الاماكن وما عاصره من أحداث ، وبلغ مناطق شرقية حساسة شهدت صدامات مصيرية رافقت وصول حملة الصليبيين الى ارضيها يومذاك ، وقد وصل بالومنيك القدس بعد سقوطها بيد الصليبيين بفترة وجيزة وسجل ملاحظات ومعلومات عن مناطق زارها ، ومظاهر رآها ، وهى تدخل اليوم فى عداد الآثار المفقودة ، وتحدث بشئ من التفصيل عن ثروات القدس الطائلة وعن الأعداد الكبيرة من الخنازير ، والنمور الرقطاء ، والأسود .... وغيرها فى حوض الأردن ، ووصف معارك وقعت بين الصليبيين والمسلمين ، وزار المعسكرين ، حيث حظى باحترام الطرفين ، فاصبح لكل ما سجل قيمته كمصدر أصيل مما دفع الاخرين لترجمته الى الفرنسية والالمانية ، وكتب بدوره عن فواكة الاردن الكثيرة ، وعن "تفاحة الفردوسى" وعن انتاج العرب لكميات كبيرة من الزجاج فى فلسطين ، ومما يلفت الانتباه أنه يذكر فى مدوناته للأرمن ممتلكات كثيرة في فلسطين واديره فى القدس ، اضافة الى مراكز عبادة غير قليلة فى مناطق أخرى .

ب . أ . و

وفى بداية القرن الخامس عشر قطع الرحالة فاسيلى اسيا الصغرى كلها ، ثم زار سوريا وفلسطين ، ووصل فى كانون الاول عام ١٤٦٥ الى مدينة القاهرة ، بعد أن مر بحلب ، وحماه ، وحمص ، ودمشق ، والرملة ، وغزة ، فاصبح الاول من بين الروس الذين سلكوا مثل هذا الطريق لبلوغ الاراضى المقدسة ووادى النيل ، وخلال جولته فى هذه الديار التى استغرقت ثمانية أشهر ، سجل فاسيلى ملاحظات قيمة عن مواقع المدن والانهار ، ونظم الرى والحمامات ، وعن الاسواق التجارية ، والخانات ، وأسوار المدن ، تحصيناتها ، وعن السكان ، ومعتقداتهم ، فإن مدينة حلب - كما يذكر فاسيلى - كبيرة لدرجة يمكن مشاهدتها وعلى بعد كبير ، وفى دمشق تجارة نشطة ، وان القاهرة كبيرة جدا جداً ، ففيها آلاف من الشوارع والدروب ، التى تضيئها المصابيح الزيتية ، وتحيط بها الاف مؤلفة من الدور .

وفى أواسط القرن الخامس عشر حل الرحالة نيكى فاسيلى فى فلسطين ، وعلى الرغم من أن ما سجله من مذكرات عن رحلته الى البلاد المقدسة كان سطحيا ، إلا أن ماكتبه عن الأسواق والخانات والحمامات ، وطريقة استخراج الماء والرى له أهمية خاصة من الناحية التاريخية والأثنوغرافية .

وفى نفس العقد مُن ذلك القرن حج القسيس فارسونو فى فلسطين مرتين العام ١٤٥٦ ، ثم العام ١٤٦٢ ، وقد سجل انطباعاته عن مدن فلسطين ، وكانت أكثر واقعية وصدقا فى التعبير سيما وانه لم يكتبها لاغراض الدعاية والنشر ، وأهميتها تكمن فى انها حوت على تفاصيل لانجدها فى مذكرات غيره من الرحالة .

ب . أ . ر

تتابعت " الرحلات الروسية " وتشعبت نتائجها ، وتنوعت دوافعها وازداد بالتدريج عدد التجار الروس وغيرهم من الذين زاروا العديد من مدن اسيا الصغرى والمشرق العربى وكرسوا السنين من حياتهم لهذا الغرض فالرحلة ألتى قام بها التاجر (فاسيلى باكوفليفيتش غاغادا) استغرقت أكثر من ثلاث سنوات (١٦٣٤-١٦٣٧) وديار بكر وأورفه وحماه وحلب وحمص ودمشق ونابلس ، والقدس وغزة والقاهرة والاسكندرية وكتب التاجر فاسيلى فى يومياته عن غوطة دمشق وفواكهها التى أكد أنه " لامثيل لها فى العالم كله" واعطى وصفا دقيقا لعشاق الطريق الى وادى النيل ، وأسلوب إنتاج السكر فى مصر ، وغيرها من الأمور التى اثارت إنتباهه فسجل ملاحظاته وانطباعاته عنها .

وتحدث عن مولف عسكرى مجهول فى مخطوطة له تحمل اسم وصف الامبراطيورية العثمانية عن رحلة طويلة قام بها فى مناطق جد شاسعة من الشرق الاوسط وشمالى افريقيا فى بداية النصف الثانى من القرن السابع عشر ، استغرقت أكثر من خمس سنوات ، زار خلالها القدس والاسكندرية وأبو قير وطرابلس الغرب ، وتونس والجزائر ، وغزة ، ويافا ، ودمشق ، وبيروت ، وحلب ، والموصل، وبغداد ، وغيرها وعلق ناشر هذه الرحلة عام ١٨٩٠ قائلا " لم يقطع أوربى آخر فى ذلك العهد مثل هذه المسافة الواسعة فى الامبراطورية التركية ولم يلاحظ كل هذه الخصائص فيها كما فعل مؤلفنا ، وكرجل عسكرى جلبت انتباهه قضايا لم تجلب انتباه الاخرين ، الا فيما ندر فى مثل ذلك الوقت المبكر ، فهو يتحدث بشئ من التفصيل عن " خصائص العرب الحربية و "خشيتهم من الاسلحة النارية" و" تفننهم الكبير فى معارك الفرسان" ويعطى معلومات مفصلة مهمة عن

ب . أ . ر

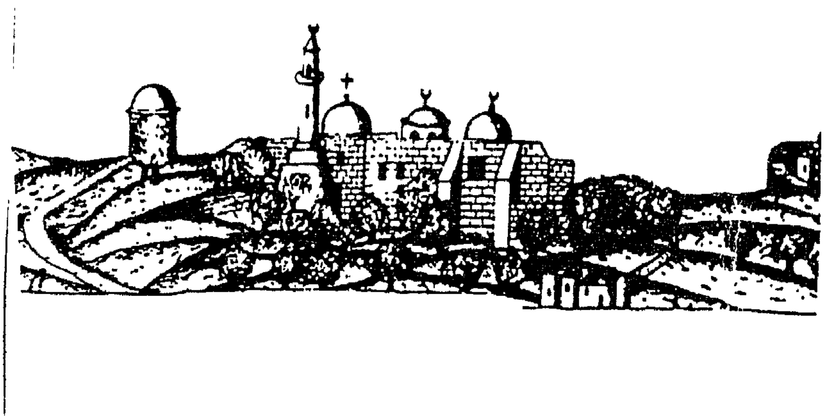
مواقع الجبال والأنهار ، وعن أسوار المدن وقلاعها ومداخلها ووجود المدافع أو عدم وجودها فيها .

ونعود الى بارسكى الآن ، لقد تحدث بارسكى عن مدينة الرملة وعن قرية عمواس كما تحدث عن القدس عن (يافا) كما اسلفنا دونما تعصب وبواقعية .

وعن القدس قال بارسكي : " ولقد نزلنا الى المدينة من تلة غير مرتفعة ، ومررنا ببساتين الزيتون فاستقبلنا ورحب بنا عند مشارف المدينة مسيحيون من رجال الدين، وغيرهم من بسطاء ، ورحبوا بنا بسرور ، وما أن اقتربنا من جدران المدينة حتى نسينا كافة أمراضنا وعذابنا الروحى وتوجهنا بصلواتنا الى ربنا الذي مكننا من الوصول الى الغاية المنشودة .

من قمة جبل الزيتون وصف بارسكي مدينة القدس ، التى ظهرت بوضوح قائلا "وصلنا الى قمة جبل الزيتون وشاهدنا مدينة القدس الجميلة الرائعة التى ظهرت بوضوح ، وكأنها على راحة اليد وظهر بوضوح خاص (المسجد الاقصى وقبة الصخرة) والمباني الشاهقة وسور المدينة ، وقد رأينا فى كل مكان مناظر جميلة فريدة من نوعها وظهرت بوضوح كذلك الكثير من البيوت المبنية على جبل الزيتون ، بما فى ذلك المسجد الذى يصلى فيه المسلمون ، والكثير من بساتين الزيتون المحيطة بسفح الجبل .

فى مدوناته اعطى بارسكي وصفا جميلا لجبل الزيتون العريقة الضاربة عميقا فى التاريخ "سبب تسمية الجبل بجبل الزيتون – كما يسجل بارسكى ، يعود الى كثرة أشجار الزيتون ، وجدير بالذكر ان بعض اشجار الزيتون تدهش المرء بحجمها فهى قديمة لدرجة أنها كانت موجودة فى أيام سيدنا المسيح ، وبقيت سالمة حتى أيامنا هذه ، بل وتثمر فى بعض الأحيان ، أن رؤيتها لأمر رائع ولايمكن نسيانها .



(معبد في جبل إيليون رسم بارسكي)



مغارة القديس يوحنا رسم بارسكي

ب . أ . ر

وفى معرض حديثة عن سور المدينة وبواباتها يقول الرحالة بارسكى " أن سور مدينة القدس مبنى من الحجارة الكبيرة المنحوته بلا اتقان وشكل البوابة جميل وهى مزخرفة بكتابات تركية ، وابوابها حديدية ... وفى القدس ست بوابات كبيرة ، وبوابتان صغيرتان ،.اما بوابة داود فهى الرئيسية فى المدينة ، وتقع فى القسم الغربى منها بالقرب من قصر الملك داود ، وتدعى البوابة الثانية بوابة صهيون لأنها بنيت على جبل صهيون ، اما البوابة الثالثة فتحمل أسم جتسيمانى لأنها تقع أمام قرية جتسيماني وتطل على الشرق باتجاه جبل الزيتون ، وتدعى البوابة الرابعة بوابة وارخ .

ثم ينتقل بارسكى الى وصف الكنائس والاديرة التى تقع فى مدينة القدس ، التى زارها وادى فيها الصلاة ، وفى بعضها مراسيم الاعياد التى تصادفت خلال وجوده فى المدينة ، ففى كنيسة القيامة شهد مراسيم الاحتفال بذكرى ما سماه "كرامة الرسول يعقوب شقيق يسوع المسيح ، وفى دير القديس ديمتري شارك فى الاحتفال بعيد الشهيد ديمترى حيث اقام الاسقف صلاة رائعة وكانت الكنيسة مزينه بمصابيح فضية والكنيسة صغيرة لكنها جميلة ، وعن كنيسة الدير النسائي كتب بارسكي يقول : " أن كنيسة الدير النسائى صغيرة وبسيطة وهى تخلو من القبة ، والكنيسة جميلة من الداخل وثمة كثير من المصابيح الفضية .

لدى عودته من مدينة القدس مر بارسكى بمدينة بيت لحم التى تبعد مسافة ساعتين مشيا ، وقد سجل انطباعاته عنها حيث يقول ، يقول الكتاب المقدس أن ببيت لحم كانت

ب . أ . ر

فى الزمن القديم عبارة عن مدينة ثم تحولت الى بلدة صغيرة بنتيجة تدمير القدس وضواحيها مرات كثيرة ، لكن الابنية فيها من الحجر ، ويبدو شكل الكثير منها جميلا وجذابا ، البلدة تقع على هضبة منخفضة الارتفاع ، وتحيطها من كل جانب وديان خصبة جميلة ، يزرع فيها شتى أنواع الاشجار المثمرة ، وعن اعتناق اهالى بيت لحم الكاثوليكية كتب بارسكى ، فى السابق كان سكان بيت لحم يعتنقون الارثوذكسية ، ولكن بعد ان جاء اليه رهبان من روما بدأوا ادخال آهلها فى شيعة الكاثوليك وسمعت بان الرهبان مالوا الى اغراء الفقراء من أهل المنطقة بالهدايا وعن طريق توزيع النقود والصدقة غير أن قسما من العرب بقوا مخلصين للأرثوذوكسية وهم قليلون ، وسكان بيت لحم يتميزون ببراعتهم فى الفنون والحرف وقبل كل شئ فى صناعة الصلبان والمسابح وغيرها من التحف من الخشب .

فى الثانى عشر من ابريل (نيسان) غادر بارسكى ومعه ثلاثة آلاف شخص فلسطين وبسلامة بدون ايه تعقيدات أو مشاكل .... ، وعن رحلته الطويلة فى فلسطين قال بارسكى " أنى اشكر من صميم قلبى خالقنا الرب على كونه اتاح لي فرصة زيارة فلسطين ، حيث سجدت للأماكن المقدسة انى ادعو الله ان يسمح للمسيحيين الآخرين أداء الصلاة فى القدس .

ونورد هنا بعد التقديم أهم المراجع المعتمدة فى الاهتمامات الروسية والأوكرانية بالأرض المقدسة وهى المراجع الروسية والسلافية والسوفياتية :

ب . أ . ي

١ - بارسكى ، فاسيلى غريغوروفيتش "الرحلات" بطرسبورغ ، ١٨٨٥ باللغة السلافية.

٢ - كراتشكوفسكى " مع المخطوطات العربية " موسكو ١٩٦٧ .

٣ - ب . م م . دانستيك " الشرق الادنى فى العلوم والأدب الروسي ، موسكو ، ١٩٧٣ ، باللغة الروسية .

٤ - شرياتوف ، الاستعراب فى الاتحاد السوفياتى ، موسكو ، ١٩٦١ .

٥ - ف أ . غوردليفسكى ، واغناطيوس كراتشكوفسكى ، نظرة عامة، مجلة الاستشراق السوفياتى ، ١٩٤٧ ، المجلد ٤.

٦ - بازيلى ك . م : سوريا وفلسطين ، موسكو ، ١٩٦٢ .

٧ - بيرخنغيم . أ. م . الوضع الاقتصادى فى سوريا وفلسطين ، موسكو ، ١٨٩٧.

٨ - بيرخنغيم . أ . م . ، حركة اليهود الروس الاستعمارية فى الارجنتين وفلسطين، الشروق ، حزيران (يونيو) ١٨٩٥ .

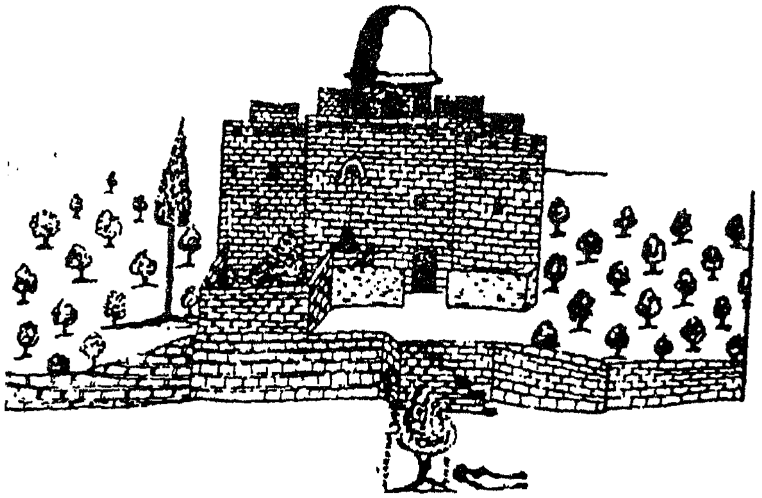
٩ - سوفورين أ. أ ، فلسطين ، سان بطرسبورغ ، ١٨٩٥ .

١٠ - تاراسوف . ي ، فلسطين ، مقالة مجلة النيفا ، ١٩٥٢ .

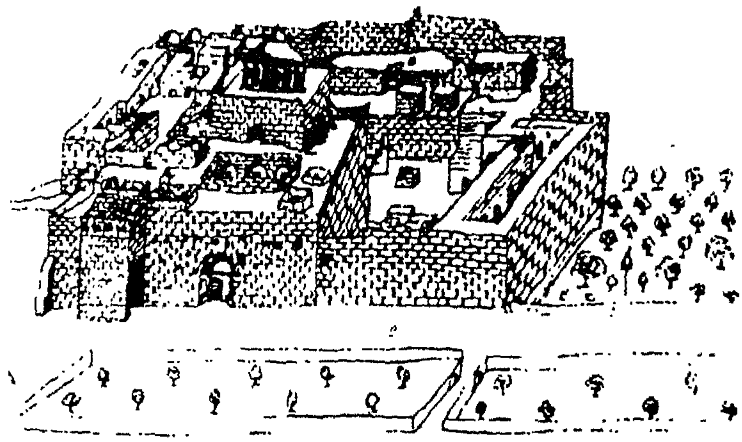
١١ - خيتروفا ، ي . ن ، اسبوع فى فلسطين ، سان بطرسبورغ ، ١٨٩٧ .

١٢ - نوفاجوف . ي . ب : " الحج الى فلسطين ، ١٩٠٢.

١٣ - خامبي ع . الرحالة الروس من فلسطين وسوريا ، بطرسبورغ ، جدول ١٨٩٦، ١٢٤ صفحة .



دير القديس ايليا رسم بارسكى



دير القديس يعقوب بالقدس رسم بارسكى

ب . أ . ر

١٤ - كويتيف أ : ذكريات عن رحلة القسطنطينية والقاهرة والقدس في ١٨٨٧ ، بطرسبورغ ، ١٨٨٨.

١٥ - نوريف أ.س . " رحلة في الارض المقدسة ، بطرسبورغ ، ١٨٤٤ ، جزء ١-٢.

١٦ - كوفالفسكي ى . ب " الاهتمامات العلمية الروسية في فلسطين والاقاليم المجاورة ، بطرسبورغ ، ١٩١٥.

١٧- ماركوف . ى . نبذة عن فلسطين أو - وصف فلسطين - الشرق الروسي ، ١٨٨٨ ، مجلد ١٩٧ - ١٩٨ .

١٨ - بونوماريوف . س : القدس وفلسطين في الادب الروسي ، العلم والرسوم ، بطرسبورغ ، ١٨٧٧ .

١٩ - ارثونوكس فلسطين ، مجموعة أو منتخبات ١٨٨٢ - ١٩١٤ .

٢٠ - داماسكين " الدمشقي " ، توفيق ، الميول أو العواطف العربية تجاه روسيا ، صحيفة جداول موسكو ، ١٩٠٤، عدد ٩٥.

٢١ - دانتيغ ب. م ، الرحالة الروس في الشرق الادنى ، موسكو ، ١٩٦٥

٢٢ - ديميتروفسكي أ . أ

٢٣ - أدليربيرغ ن . ف : من روما الي القدس ، بطرسبورغ ، ١٨٥٣ .

٢٤ - بارتولد . ب . ب : تاريخ دراسة الشرق في أوروبا وروسيا ، موسكو ، ١٩٧٧ ، المؤلفات ، مجلد ٩ .

ب . أ . ر

٢٥ - تقارير عن نشاطات وأعمال الجمعية الارثوذكسية الفلسطينية اثناء فترة ١٨٨٦-١٩١٦.

٢٦ - أدى - فاسيلوفا . ك. ف : نظرة فى المنتخبات ألفلسطينية الماضية ، موسكو - لينغراد ، ١٩٦٦ ، نسخة ١٣/٧٦.

٢٧ - اوسبينسكى بورفيرى ، كتاب حياتى ، بطرسبورغ ، ١٨٩٤ ، ١٨٩٥ ، ١٨٩٦ ، مجلد ١-٢.

٢٨ - رفالونيج . أ. أ " كتابات الاطباء الروس المبعوثين الى الشرق ، مجلة وزارة الداخلية ، ١٨٤٧ .

٢٩ - سيمونوف . د. : الجمعية الروسية الفلسطينية ونشاطها قبل حرب ١٩١٤ ، الشرق الجديد ، موسكو ، ١٩٢٥ ، عدد (٨-٩) ، ص ٢١٠ - ٢١٤ .

٣٠ - فونفيزين س : سبعة أشهر فى مصر وفلسطين ، وصف وانطباع .

باركـــــــر

كتب دراسة عن الحروب الصليبية فى الموسوعة البريطانية ، وهو ايضا صاحب كتاب (الحروب الصليبية) وقد نقله الى اللغة العربية الدكتور السيد الباز العريني ونشرته دار النهضة العربية للطباعة والنشر ببيروت .

البارودية - المدرسة البارودية

من مدارس بيت المقدس .

(ر) حرف الباء بيت المقدس ، معالم المدينة في القرون الوسطى .

ب . أ . ز

البازار . جامع البازاز فى القدس

من الجوامع التى فى خارج الحرم وداخل السور ، ويقع فى سوق البازار وتقام فيه السلوات الخمس .

(ر) عارف العارف . تاريخ القدس دار المعارف ، القاهرة ، طـ ٢ ، ص ٢٨٠ .

بازيلى قسطنيطين بازيلى

فى الرسالة المؤرخة فى ٨ آذار من عام ١٨٤٨ الى صديقه (جوكوفسكى) ذكر الكاتب الروسى (غوغول) أن قسطنطين بازيلى ساعده فى الوصول الى مدينه القدس ، عبر مدن : صيدا ، صور ، عكا ، والناصرة ، بازيلى كان وقتذاك القنصل الروسى فى بيروت ، وهو مؤرخ وكاتب رسائل أدبية يتحدث فيها عن القدس ورحلته الى الشرق ، واربع رسائل اخرى بعث بها من بيروت .

(ر) مجلة بيادر ، عدد ٨.٧ (مزدوج) ، ١٩٩٢ ، ص ٩٨.

ب . أ . س

باسيليوس • الانبا باسيليوس

أول مطران قبطى رسم على القدس سنه ١٢٣٦ م .

(ر) عارف العارف ، تاريخ القدس، دار المعارف ، القاهرة ، طـ ٢ ، ص ٢٥٣ .

الباسطى - حمودة الباسطى

مناضل من القدس ، أبلى بلاء حسنا فى المعارك التى وقعت عند باب الخليل فى القدس فى ١٦ . ١٧ مايو من عام ١٩٤٨.

ب . أ . س

الباسطية - المدرسة الباسطية

من مدارس بيت المقدس .

(ر) حرف الباء ، بيت المقدس ، معالم المدينة .

ب . أ . ش

الباشا - الشهيد عز الدين عبد الغنى صالح الباشا

نابلسى الاصل ، كان موظفا فى إطفائية القدس ، استشهد بينما كان يسعف الجرحى فى داخل الحرم القدسي ، ويضمد الجراح كان ذلك فى شهر رمضان الموافق لسنه ١٩٤٨ .

(ر) صبحى طوقان ، سجل الخالدين ، ص ٩٣ ، (ر) الصورة .

باشوية (باشوية أو ايالة الشام فى العهد العثمانى)

١٥٧٤ - ١٨٧٨م

فى عهد السلطان مراد الثالث ١٥٧٤ - ١٥٩٥ قسمت الامبراطورية العثمانية الى ايالات أو باشويات وتتكون كل ايالة من سناجق ، وكان الباشا يعين فى منصبه لمدة ثلاث سنوات ثم خفضت لسنتين ثم جعل التعيين لسنه واحدة .

تبعا لهذا التقسيم الجديد قسمت سورية الي الباشويات الآتية :-

١ - باشوية حلب ٢- باشوية الشام (أو دمشق ٣- باشوية طرابلس . اما غزة فاحتفظت بوضعها القديم فى العهد المملوكى فكانت احيانا تعد باشوية قائمة بنفسها ولكنها فى أكثر الاحيان كانت تتبع باشا الشام وكذلك كان القدس الشريف

ب . أ . ش

ظل هذا التقسيم الادارى لسورية قائما حتى سنة ١٦٦٠ حين زيدت عليه باشوية ايالة جديدة جعل مقرها اولا فى صيدا ثم انتقل الى عكا ، وقد دعا الى انشائها ما قام به الامير فخر الدين المعنى الثانى من حركة مناوئة الدولة العثمانية .

ظل هذا التقسيم الادارى قائما حتى فتح ابراهيم باشا سوريا وقيام الحكم المصرى فيها (١٨٣٢ - ١٨٤٠) حتى عاد العثمانيون الى حكم سوريا فى سنه ١٨٤٠ اعادوا نظام الباشوات الاربع دون تغيير سوى نقل مقر ايالة عكا(صيدا) الى بيروت تبعا لازدياد أهمية بيروت السياسية وظل القدس الشريف يتبع ايالة الشام .

وكان لاهميته الخاصة يتولاه ميرامران أو أمير الامراء بل قد يتولاه أحد الوزراء ، وقد يكتفى بمتسلم يرسلة باشا الشام ، وعليه ان يرسل مالا معينا للباشا بما يجمعه من ضريبة الارض أو "الميرى" ورسوم الجمرك والجزية على أهل الذمة والعوائد المختلفة التى يفرضها على الحجاج المسيحيين من أرمن وقبط وفرنجة وكانوا ينزلون فى يافا ومنها الى بيت المقدس .

وكان يتبع بيت المقدس ثلاثة مدن : اريحا وتقع فى الشمال الشرقى ثم بيت لحم والخليل الى الجنوب وقد عرف اهل المدينتين الاخيرتين بالتنافس فيما بينهم فى القرن الثامن عشر فاهل الخليل قيسيون بينما اهل بيت لحم يمنيون .

أما غزة فكانت ذات أهمية خاصة كصلة الوصل بين مصر وسورية فكانت محطة أساسية للقوافل بين البلدين ، كما كانت تربطها بالسويس علاقات تجارية نشطة ، ثم



الشهيد عزالدين عبدالغني صالح الباشا

ب . أ . ش

اصبحت غزة فى القرن الثامن عشر ارضا تتصرف فيها الدولة تمنحها لمن تشاء مدى حياته فمنحتها هى واللد لقبطان باشا (أمير البحر العثمانى) مكافأة له على خدماته وخاصة فى حروبه ضد الشيخ ظاهر العمر ، وكانت تتبع غزة ايضاً يافا التى كانت ميناء للقدس الشريف .

(ر) د. محمد عبد الرحمن برج ، القدس فى ظل الدولة العثمانية ، بحث مقدم الى ندوة تاريخ فلسطين بمركز الدراسات والابحاث التاريخية ، كلية الأداب ، جامعة القاهرة ، ٢ ، ١٩٩٥/١١/٤.

ب . أ . ل

بالدوين اوف ستافيلوت

صاحب جودفرى أوف لورين ، أحد اصحاب الجيوش الكبيرة فى حملة الامراء الصليبية (الحملة الاولى) . (ر) حرف الجيم . جودفرى أوف لورين .

بالدوين اوف رينيل • لورد لوبورج

صاحب جودفرى أوف لورين أحد اصحاب الجيوش الكبيرة فى حملة الامراء الصليبية (الحملة الاولى) .

(ر) حرف الجيم ، جودفرى أوف لورين .

بالدوين الثانى كونت هينولت

صاحب جود فرى أوف لورين أحد اصحاب الجيوش الكبيرة فى حملة الامراء الصليبية (الحملة الأولى) .

(ر) حرف الجيم . جود فرى أوف لورين .

ب . أ . ط

الباطن - جبل الباطن

من جبال القدس ، فى الشمال الغربى من (سنجل) ، ويسمى قسمه الشرقى باسم جبل باطن السهل) يرتفع ٨٠٣ مترا عن سطح البحر .

(ر) مصطفى الدباغ ، بلادنا فلسطين ، جـ ٨ ، ق ٢ ، ص ١٣.

الباعونى - قاضى القضاه

شهاب الدين محمد الباعونى

حرف الباء . بيت المقدس . الأعلام من بداية القرن السادس هـ حتى نهاية القرن التاسع هـ .

الباعونى - قاضى القضاه

شهاب الدين أحمد بن نصر

له شعر ذكر فيه بيت المقدس .

(ر) حرف الشين . الشعر العربى وبيت المقدس .

البالستين بوست

جريدة يهودية فى القدس باللغة الإنجليزية التهمت مطبعتها النار عندما نسف الثوار العرب شارع هاسلويل بالقدس فى ١٩٤٨/٢/١ .

(ر) عارف العارف ، النكبة ، جـ٧ ، ص ١٣٨ .

ب . أ . ل

بالاثيوس - الاب آسين بالاثيوس

(١٨٧١-١٩٤٤)

مستشرق اسباني ولد في (سرقسطه) ، واشتهر بدراسة حركة التفاعل بين المسيحية والإسلام، وتخصص في الفلسفة والتصوف ، عضو المجمع اللغوي في مدريد ، نشر عدة مؤلفات عربية منها رسالة القدس لابن عربي ، بالاضافة الى هذا ، كان قد اثار عام ١٩١٩ م أوساط العلماء بطرحه التي تقول أن الكوميديا الالهية التي نظمها (دانتي اليجري) الايطالي كانت متأثرة بالذخيرة الوفيرة من حكايات المسلمين التي ارتبطت بعروج محمد صلى الله عليه وسلم في السماء من القدس ، مقررا في ذلك بصفة رئيسية على شواهد مقارنه اختارها من الأدب الصوفي الديني التعليمي

(ر) تراث الاسلام ، شاخت وبوزورث ، ترجمة ، د. حسين مؤنس وآخرين ، جـ ٢ ، طـ ٢ ، ١٩٨٨ ، ص ٤٤ ، الكويت المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، د. عبد الرحمن بدوي ، بيروت ، ١٩٦٥ ، ص ص ٦٣ -٨٤.

بالومينيك - الراهب دانييل بالومينيك

من الروس الأوائل الذين زاروا القدس في بداية القرن الثاني عشر (١١٠٦ - ١١٠٨)م وقد مكث فيها وفي مدن فلسطينية أخرى ١٦ شهرا ، ووصف في كتابه (رحلات) ماشاهده من الأماكن ، وما عاصره من أحداث رافقت حملة الصليبيين ، وقد وصل القدس بعد سقوطها بيد الصليبيين بفترة وجيزة ، وسجل ملاحظات ومعلومات عن

مناطق زارها ، كما تحدث عن الخنازير والنمور في وادي الأردن ، ووصف معارك وقعت بين الصليبيين والمسلمين ، وزار المعسكرين حيث حظي باحترام الطرفين فأصبح لكل ما سجل قيمة كمصدر اصيل ، فترجم ما سجله الى اللغة الفرنسية ، تحدث كذلك عن فواكة الأردن الكثيرة وعن (تفاحة الفردوسي) وعن انتاج العرب لكميات كبيرة من الزجاج في فلسطين .

(ر) خامبي غ ، الرحالة الروسي الى فلسطين وسوريا ، بطرسبرغ ، جدول ١٨٩٦، توفاجوف ف . ى . ب الحج الى فلسطين .

باليان - صاحب يبنة

كان قد نجا من حطين وأصبح بعدها قائد المدافعين عن القدس ، اتصل بصلاح الدين وبدأت المفاوضات لتسليم المدينة وكان صلاح الدين مايزال مصراً على الاستيلاء على المدينة بالسيف لكن تهديد (باليان) بتخريب الاماكن الاسلامية المقدسة وقتل الاسرى المسلمين الخمسة آلاف الذين كانوا في المدينة وتفهم آراء بعض امرائه كل ذلك جعل صلاح الدين يقبل استسلام المدينة المقدسة وفق شروط معينة ، ونصت الشروط على ان يسمح للاتين بمغادرة القدس مع ممتلكاتهم الشخصية ، ولكن كان عليهم أن يتركوا وراءهم خيولهم والاتهم وكل معداتهم العسكرية وعلى كل رجل منهم أن يدفع عشرة دنانير وكل امرأة خمسة دنانير وكل طفل (ذكر أو أنثى) ديناراً واحداً .

(ر) الاصفهاني ، الفتح القسي في الفتح القدسي ، القاهرة ، د. ت ، ١٢٧ ، ابن الاثير ، الكامل ٢/٥٤٩، Runciman, Historg, 11,466

ب . أ . م

باميه - عايدة باميه

عضو المجلس الوطني الفلسطيني الاول المنعقد في القدس (٢٨/٥/١٩٦٤-٢/٦/١٩٦٤) .

(ر) حرف الواو – وثائق المجلس الوطني الأول .

ب . أ . ن

بانيان - جون بانيان

مؤلف (رحلة الحاج) The Pilgrims Progressوهو من أكبر الرحلات الرمزية الصوفية في الادب الانجليزي وكما يقول المؤلف : رحلة القديسين أو سفرهم في سبيل الوصول الى الحقيقة ، ان الرحلة ترشدك الى البلاد المقدسة ، ولابد من صعوبات تقابلها حتى تصل الى الهدف الأسمى حيث القدس : أن رحلة الحاج ، تعلمنا أن الرجل يعيش عيشة كاملة هو رجل على الطريق ، يتعثر ولكنه يلتقط انفاسه من جديد دائما معلقة بآفاق بعيدة ممتدة الى الأبد ....."

(ر) د. نادرة السراج ، نسيب عريضة الشاعر الكاتب الصحفي ، دراسة مقارنة ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٧٠ ، ص ١١٠.

ب . أ . هـ

البـــاهلـــى

قاضي القضاه سالم بن صاعد الباهلي .

(ر) حرف الباء ، بيت المقدس ، الاعلام من بداية القرن السادس هـ حتى نهاية القرن التاسع هـ .

ب . أ . ى

بايرام جاويش • رباط بايرام جاويش

من زوايا بيت المقدس

(ر) حرف الباء، بيت المقدس ، معالم المدينة .

بايو - اودو اسقف بايـــــو

من النبلاء الذين شملهم جيش روبرت أوف نورماندى وهو من جيوش الحملة الصليبية الاولى . (ر) حرف الراء ، روبرت أوف نورماندى .

البـــايرتـى

قاضى القضاه خليل بن عيسى البايرتى .

(ر) حرف الباء ، بيت المقدس ، الأعلام من بداية القرن السادس هـ حتى نهاية القرن التاسع هـ .

البـــايرتـى

برهان الدين ابراهيم بن خليل بن عيسى الحنفى البايرتى ، من رجال القرن التاسع هـ ، فى القدس ، باشر نيابة الحكم عن أخية القاضى شمس الدين أبو عبد الله محمد ، وكان من أهل الفضل .

(ر) الأنس الجليل ، جـ ٢ ، ص ٢٢٥ .

البـــايرتـى

شمس الدين أبو عبد اللـــه محمد خليـــل بن عيسى من علمـــاء القرن التاســع هـ فى القدس .

(ر) الأنس الجليل ، ٢ : ١٢٤

ب . أ . ى

البــــايــرتـى

خير الدين أبو المواهب خليل بن عيسى بن عبد الله من رجال القرن التاسع هـ فى القدس ، ولى القضاء فيها نيفا واربعين سنه ودرس بالمدرسة المعظمية الحنفية مشاركا لبنى الديرى . (ر) الأنس الجليل ، جـ ٢ ، ص ٢٢٤. .

بايزيد خان بن عثمان خان (ابو يزيد) ملك الروم

أختلف مع السلطان الأشرف قايتباى وجهز له السلطان الأشرف تجريدة لقتاله فى سنه ٨٨٩ هـ فحضر الامير اقبردى الدوادار الكبير من القاهرة الى فلسطين لتجهيز رجال التجريدة فوصل مدينة الرملة ، وألبس خليل بن اسماعيل مشيخه جبل نابلس ، وحضر أعيان القدس لتأييده وسارت العساكر لقتال بايزيد خان بن عثمان خان بعد أن جهز رجال كثيرون من جبل القدس وجبل الخليل وغيرها ولكن الله أخمد الفتنه بين الاشرف وبايزيد خان ، بعد أن حضر موفد من طرف بايزيد خان الى القدس والخليل ، ثم توجه مندوبو السلطان الاشرف معهم الى بلاد الروم وتم الصلح بين الملكين .

(ر) الأنس الجليل ، جـ ٢ ، ص ص ٣٣٢ -٣٥٩.

ب . ت . ى

البتــــراء

(ر) حرف الألف ، الانباط والتدمريون والغساسنه والعلاقة مع بيت المقدس.

(ر) ايضا حرف الباء ، بيت المقدس فى كتاب : القضية الفلسطينية ، د. يوسف هيكل .

ب . ت . ر

بتـــــروني - يوسف بتــروني الملحــن الكبيــر

لبناني الاصل ، يافاوي المولد والمنشأ ، مقدسي العمل ، اجتذبته الموسيقى منذ نعومة أظفاره ، فذهب الى ايطاليا ، ودرس فيها الموسيقى ، ثم عاد الى فلسطين ليدرس الموسيقى ، وبعد أن انشئت دار الاذاعة الفلسطينية سنة ١٩٣٦ في القدس جيئ به ليتسلم زمام فرقة الاوركسترا الاوربية وهي مؤلفه من نحو ٥٠ موسيقيا تعمل في وكالة الغوث ، وتوفي في أواسط عام ١٩٥٨.

(ر) عجاج نويهض ، رجال من فلسطين ، ص ٢٠٤.

ب . ت . ت

بتيـــــــــر

من قرى القدس ، مساحتها ٧٣ دونما ، ومساحة أراضيها ٨٠٣٨ دونما ، وتقع للجنوب الغربي من القدس، وبجوارها خرب : اليهودية ، حمدان ، أبو شوان ، وبتير هي المحطة الاولى لسكة حديد القدس -يافا في الخمسينات تقدمت القرية بسرعة ، عبدت فيها حتى الطرق الصغيرة وامتدت الطريق الى بيت لحم ، وفتحت فيها مدرسة.

وفي عام ١٩٥٠ اقام الصهاينه للغرب من (بتير) بانحراف قليل الى الجنوب مستوطنة (ميفوبتار) ومن اخبار التاريخ أنه عند خربة (اليهودية) المجاورة لبتير وقعت معركة كبيرة بين جيش (باركوبا) اليهودي وبين جيش الرومان بقيادة يولوس سفيروس أرسله الابراطور (هدريان) كانت نتيجتها اخماد ثورة باركوبا عام ١٣٥م .

(ر) حرف الباء ، بيت المقدس ، قرى بيت المقدس .

ب . ت . ت

بتيـــر - مستوطنة بتير اليهودية

من المستوطنات التى أنشئت حديثا ، تقع على طريق الخليل - بئر السبع ، اقيمت فى عام ١٩٧٧

(ر) حرف الباء ، بيت المقدس ، المستوطنات اليهودية حديثة الانشاء فى منطقتى القدس والخليل .

بتير(ب) - مستوطنة بتير (ب) اليهودية

من المستوطنات التى أنشئت حديثا ، تقع بين قريتى (يطا) و (السموع) فى قضاء الخليل ، اقيمت بتاريخ ١٩٨٠/٨/٥

(ر) حرف الباء ، بيت المقدس ، المستوطنات اليهودية حديثة الانشاء فى منطقتى القدس والخليل .

ب . ت . و

بتـــونيـــــــــا

من قرى (رام الله) بديار بيت المقدس ومساحة ارضها ٢٣٣٦٦ ، دونما ، ترتفع عن سطح البحر ٢٨٧٠ قدما ، تقع فى ظاهر رام الله الجنوبى ، وحولها عدة خرب .

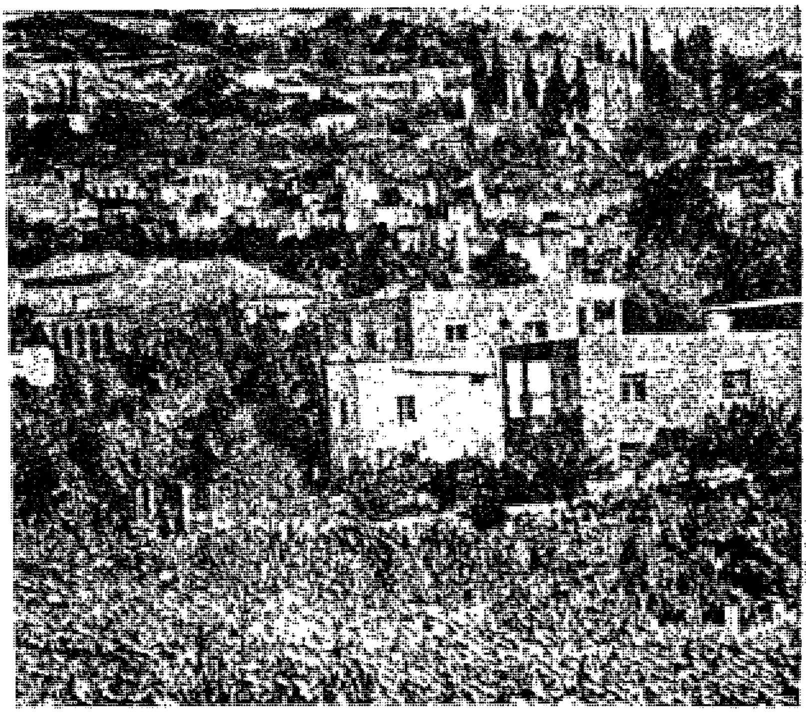
(ر) مصطفى الدباغ ، بلادنا فلسطين ، جـ ٨ ، ق ٢ .

ب . ج . ى

بجيـــــر بـن سعــــد

من التابعين من اهل الشام بعد اصحاب رسول الله (ص) من الطبقة الرابعة.

(ر) حرف الباء ، بيت المقدس فى كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد .



- بتّير -

ب ح ر

البحـــر الابيـض المتــــوســـط

أقرب نقطة منه تبعد عن بيت المقدس أربعة وعشرين ميلاً وذلك عند مدينة يافا القديمة.

(ر) وليم الصورى ، الحروب الصليبية ، جـ ٢ ، ترجمة د. حسن حبشي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٢ ، ص ٧٩ .

بحريـــة (بحـــاره) يافــا وثــورة ١٩٣٦

(ر) حرف الباء ، بيت المقدس فى كتاب (القضية الفلسطينية ، د. يوسف هيكل.

البحـــــر الميـت
او بحيــــرة لـــوط او البحيــــرة المنتنـــة

قال المسعودى فى (مروج الذهب) " .... فاذا انتهى مصب نهر الاردن الى البحيرة المنتنة خرقها وانتهى الى وسطها متميزاً من مائها فيغوص فى وسطها وهو نهر عظيم فلايدرى اين غاص من غير أن يزيد فى البحيرة ولا ينقص منها ، ولهذه البحيرة ، أعنى المنتنه أخبار عجيبة ، وقد أتينا على ذلك فى كتابنا أخبار الزمان . عن الأمم الماضية والملوك الدائرة ، وذكرنا أخبار الاحجار التى تخرج منها على شكل البطيخ ، على شكلين يعرف بالحجر اليهودى ، ، وذكرته الفلاسفة واستعملته فى الطب لمن به وجع الحصاة فى المثانة وهو نوعان ذكر وأنثى فالذكر للرجال والأنثى للأنثى .... " .

(ر) المسعودى ، مروج الذهب ٥٦/١ .

ب غ ر

بحيـــرة الملــح أو بحيـــرة الاسفــلت

من الاسماء القديمة للبحر الميت .

(ر) وليم الصورى ، الاعمال المنجزة وراء البحار ، جـ ٢ ، ٣ ، ٤ .

وقال صاحب (الحضرة الانسية ان المسعودى ارجع ان السمك لاتعيش فى هذه البحيرة لوجود معدن الحمر فيها ، ويسمى الحجر - بالقفر اليهودى وله استخدامات فى الطب الشعبى .

(ر) الشيخ عبد الغنى النابلسي ، الحضرة الانسية فى الرحلة القدسية ، بيروت ، ١٩٩٥، ص ص ٢٣١ - ٢٣٢ .

وتحدثت المصادر عن تسميات عديدة لهذه البحيرة أو البحر ، وبحر لوط : الاسم الذى يطلقه العرب اليوم عادة على البحر الميت ، ويسميه جغرافيو العرب فى الغالب البحيرة الميتة أو البحيرة المنتنه ، أو البحيرة المقلوبة لأنها فى الارض المقلوبة أو ارض قوم لوط كما يسمونها أيضا بحر صغر (زغر) وبحيرة سدوم وكمرة .

ويظهر ان ناصر خسرو الفارسي الذى عاش فى القرن الخامس الهجرى (الحادى عشر الميلادى) كان أول جغرافى عرف اسم بحيرة لوط .

وعن البحيرة ذكرت المصادر أنه فى الكتب المقدّسة يتصل اسم بحر لوط بالقصة المذكورة فى الاصحاح ١٩ من سفر التكوين ، والتى اشار القرآن إليها كثيرا دون أن يذكر اسم البحيرة نفسها .

ب . خ . د

والنكبات التي يتحدث عنها سفر التكوين الإصحاح ١٩ ، تذكرنا بها الان اسماء بعض الأماكن القريبة من البحر الميت مثل جبل سدوم (أسدم) والاساطير الشائعة بين الناس هناك تعتمد على ماورد في الكتب أكثر من أعتمادها على الأساطير الشعبية.

وفي بعض المصادر العربية والأجنبية معلومات عن بحر لوط اذ يمتد البحر الميت من الجنوب الى الشمال بين ارض صحراء يهوذا الوعرة الجرداء ، ومنطقة موآب الجبلية ، ويبلغ طوله ٧٦ كيلو مترا ، ومتوسط عرضه نحو ١٢ كيلومترا : وهو منخفض عن سطح البحر بنحو ٣٩٤ متراً ، أى أن موقعه بين خطي عرض ٣١° ٥َ و ٣١° ٤٥َ شمالا وعلى خط طول ٣٥° ٣٠َ شرقي كرينوتش ، وهو بحر راكد ، وعمقه في أبعد أغواره ٩٧٣ مترا ، ويمتد من شاطئه الشرقي لسان يفصل الجزء الجنوبي من البحر الميت وهو جزء ضئيل ، عن الحوض الشمالي ، وعلى الشاطئين الغربي والشرقي جبال قائمة يبلغ ارتفاعها أكثر من ١٠٠٠ متر عن سطح البحر ، ويمتد الانحدار الى الشمال حتى مدخل الاردن ، أما في الجنوب فترتفع الأرض تدريجيا في الغور والعربة حيث ينبغي البحث عن الشاطئ الشرقي للسبخه عن مدينة بنتابولس (سدوم) التي ورد دكرها في الاصحاحين الرابع عشر والتاسع عشر من سفر التكوين ، والملح موجود في ماء البحر بكثافة غير مألوفة جعلت الماء غير صالح للاستعمال في حاجات الحياة بل جعلته غير صالح للملاحة ايضا ، وتوجد واحات مأهوله في بعض نواحي الشاطئ لاغير .

ب . خ . ر

اما عن طبقات الارض فذكرت المصادر أنه يغطى البحر الميت الجزء الاكثر انخفاضا من المنحدر الذى تكون فى الشام فى آخر العصر الجيولوجى الثالث ، وفى ازمنه الأمطار التى هطلت فى عصر الطوفان وما أعقبها من جفاف ، ملأت السيول العظيمة الجزء الأكبر من وادى الاردن وجانبا من العربة فجعلت فيهما بحيرة داخلية لم تتصل بالبحر الأحمر قط ، ولما كانت مياه هذه البحيرة تتبخر دون أن تتصل بغيرها أصبحت مياهها التى جاءت اليها من منابع غنيه بالمواد المعدنية مثقلة بعناصر من الملح عجيبة التكوين .

وفى عصر الجفاف الذى حدث فى الأزمنة التاريخية انكمش البحر حتى اقتصر على المنطقة التى يشغلها الآن ، على أنه لوحظ فى القرن الماضى أن مستوى سطح البحر يرتفع فى بطء ، وقد اثرت حركات الزلازل فى الجزء المحيط بالبحر التى فى العصر الحاضر ، وكانت إحدى هذه الحركات التى حدثت أخيرا السبب فى تكوين الحوض الجنوبى .

واستخرج الأسفلت من البحر الميت فى العصور القديمة (لاحظ اسم بحيرة الاسفلت ويظهر انه كان له شأن كبير فى العصور الوسطى ايضا ، وكان الاسفلت يستعمل للوقاية من الحشرات فى الكروم كما استعمل ايضا فى أغراض طبية كثيرة ، ونسب الى مياه البحر نفسها قوة على شفاء الأمراض .

وكانت المحصولات الكثيرة التى تنتجها واحة زغر القريبة من مدينة "غور الصافية"

الموجودة الان تنقل عبر البحر الميت ، وقد مخرت عبابه ايضا سفن الفرنجة الصليبيين.

المصادر :

(١) المكتبة الجغرافية العربية ، جـ ١ ، ص ٦٤ ، جـ ٢ ، ص ١٢٣ ومابعدها ، جـ ٣ ، ص ١٧٨ ، ١٨٤ ومابعدها ، جـ ٥ ، ص ١١٨ ، جـ ٦ ، ص ٧٩ ، جـ ٧ ، ص ٣٢٩ ، جـ ٨ ، ص ٧٣ ومابعدها ، (٢) المسعودى : مروج الذهب طبعة باربيه ده مينار ، جـ ١ ، ص ٩٦ ، (٣) الادريسى : Zeitschr d. Deutsch Pael - Vereins ، جـ ٨ ، ص ٣ (٤) ياقــوت : مــعــجم البلدان ، جـ ١ ، ص ٥١٦ ، جـ ٢ ، ص ٩٣٤ (٥) الدمشقى ، طبعة مهرن ، ص ١٠٨ ، (٩) أبو الفداء ، طبعة رينو Reinaud ، ص ٢٢٨ ، (٧) ابن البيطار: ترجمة Sontheimer شتوتكارت سنة ١٨٤٢) جـ ٢ ، ص ٣٠٩ ومابعدها (٨) ناصر خسرو، طبعة شيفر ، ص ١٧ ومابعدها .

وقد جمع المصادر الإسلامية وترجمها G. le Strange ونشرها فى كتابة Palesine under the Moslems ص ٦٤ - ٦٧ ، وص ١٨٦ - ٢٩٢ (٩) وقد جمع المعلومات السابقة Mcusberger واستخدمها فى كتابه Das Tote Meer ، طبعة بركسن سنه ١٩٠٧- ١٩٠٩.

(هارتمـــــــان R. Hartmann)

(ر) دائرة المعارف الاسلامية ، المجلد السادس ، ٤٤ ، ابراهيم زكى خورشيد وآخرون ، القاهرة ، ص ص ٣٠٢ - ٣٠٤ .، (ر) ايضاً :

ب . خ . ر

حرف الباء ، بيت المقدس فى كتاب : " القضية الفلسطينية تحليل ونقـــــد ..."

يوسف هيكل .

ب . خ . ى

بحيـــــرة مبـــروم

الاسم القديم لبحيرة الحوله .

(ر) وليم الصورى ، الاعمال المنجزة وراء البحار ، الكتاب الخامس عشر .

البحيـــــرى

شاعر فلسطينى من اهل حيفا قذفت به أمواج هجرة ١٩٤٨ الى بر الشام من بيته (٥٢ أ) شارع الوادى قرب جبل الكرمل فى مدينة حيفا ، كتب عنه صديقه الشاعر هارون رشيد فى كتابه (مدينة وشاعر - حيفا والبحرى) - مطبعة دار الحياة ، دمشق ، ١٩٧٥ ، شهدت قرية (سلمةٌ قرب (يافا) ايام طفولته المبكرة بما فيها من آلام مبرحه فى قدمه وعمليات جراحية فيها ، كتب قصائد قوية فى ثورة ١٩٣٦ التى عاش ايامها الملتهبة ، وفى ديوانه الأول (الأصائل والاسحار) ، روح رومانتيكية وكان قد اهداه الى الشاعر أحمد رامى واهدى ديوانه الثانى (افراح الربيع) الى الطيور التى اتخذت لها أوكارا من أحضان السرو فى وصيد المسجد الاقصى ، اولى القبلتين واطهر بقعة فى بلادى الحبيبة (سوريا الجنوبية) ..

" فهى تزف موكب الفجر عند انبلاج الصباح ، فتمزج نشيدها الساحـــر بالدعـــاء

ب . ح . ى

المحرك سكون الليل بروعته وجلاله من تلك المآذن السامقة نحو السماء ، يعزة الايمان عندما يبتسم ثغر الصباح فيلقى السحر باحلامه الى يقظة النور على صوت الله أكبر .. الله أكبر ... الصلاة خير من النوم ، وهى تطفر فرحة مرحة ...

وفى هذا دلالة واضحة على الجاذبية التى تربط شعراء نا بالقدس .

(ر) الشعر الحديث والمعاصر ومدينة القدس حرف الشين .

واصدرت شركة فن الطباعة فى القاهرة ديوانه الثالث ـ ابتسام الضحى) ومن دواوينه الاخرى ديوانه (حيفا فى سواد العيون) وديوان (لفلسطين اغنى) .

ومن شعر البحيري في مدينة (حيفا) قوله :

حيفا وأنت مزاج الروح فى رمقى
وعمق جرح الهوى فى موجعى الخفق
والضحك ، تمسحه الأيام عن شفتى
والليل تطرحه الآلام فى طرقى
... عيناى أنت وانت العمر أجمعه
وأنت عرس السنى فى مأملى الخلقْ
وأنت طلعة فجرى نورت سبلى
وأنت غيبة شمسى الهبت غسقى
يشدنى لك شوق لو غمست له

ب . خ . ا ى

يراع شعرى فى صوب الحيا الغدق
ورحت بالحب والذكرى إصوره
دمعا على الخد ... أو حرفا على الورق
لجف حبرى ... ولم ابلغ قرارة ما
ضمت جوانح صدرى من لظى حرقى

ومن الواضح تأثره القرآنى فى الابيات الاخيرة فهي ليست مجرد تأثر بالآية الكريمة (قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربى لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربى ولو جئنا بمثله مددا) .

وانما نحس فيها ايضا ملامح روح شعبية تقوم على تجسيد هذا الوجد الانسانى .

(ر) لفلسطين أغنى ، ص ٦٥ .

ب . خ . ب

بخ بخ

هى صخرة تحت المقام الغربى فى المسجد الاقصى موضع الخضر - عليه السلام- وأنه سمع وهو يصلى ويدعو هناك .

(ر) الانس الجليل ، الطبعة الجديدة ، ٢٠/٢ .

ب . خ . ب

البخـــارى - الامـــام البخـــارى

هو أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة ، امام المسلمين ، وسيد المتحدثين ، وصاحب الجامع الصحيح ، أجل كتب الاسلام وأفضلها بعد كتاب الله العزيز.

ولد ببخارى ، من سلالة فارسية سنة ١٩٤ هـ ونشأ يتيماً ، فحفظ القرآن ، فكان أول سماعه من علماء بخارى ، وهو لم يناهز البلوغ حتى حفظ عشرات الالوف من الأحاديث ، وكان أهل الرغبة فى الحديث يتعادون خلفه ويجلسون فى بعض الطريق : ويكتبون عنه وهو بعد شاب لم ينبت شاربه ، وخرج مع أمه واخيه الى مكة فحجوا وتخلف هو لطلب الحديث ، ودخل من أجله أكثر ممالك الشرق ، من خراسان والجبل والعراق والشام ومصر ، واخذ عن علمائها وائمتها ومنهم أحمد بن حنبل ، وتفقه على مذهب الشافعي ، ثم صار له مذهب خاص ، ولما نضج علمه واجتمع يقينه شرع فى تمييز الأحاديث الصحيحة من غيرها بعد أن عرف عللها ووجوهها معرفة لم تتم لغيره من قبله فكان بذلك المقدم على علماء الارض ، واستخرج كتابه (جامع الصحيح) من ستمائة الف حديث فى ست عشرة سنة ، جمع فيها تسعة الاف حديث مكرر بعضها بتكرر وجوهها وقال :إنى جعلته حجة بينى وبين الله ، فأجمع علماء السنه على أنه لم يكن فيها أصح منه .

وبقى طوال حياته يتردد بين الأمصار ، حتى اشتاق الى بلاده فرجع اليها وابتلى فيها بفتنة خلق القرآن ، فأثار عليه والى بخارى العامة فاخرجوه منها ، ومات فى (خرتنك) قرية من قرى سمرقند سنة ٢٥٦هـ .

ب . خ . ب

(ر) الشيخ أحمد الأسكندرى والشيخ مصطفى العنانى ، الوسيط فى الادب العربى ، دار المعارف بمصر ، ط ١٨ ، ص ص ٢٣٤ - ٢٣٥ ، ايضا حرف الباء ، بيت المقدس فى كتاب صحيح البخارى .

ب . خ . أ

البخاريــة - الزاويــة البخاريــة

من زوايا بيت المقدس .

(ر) حرف الباء ، بيت المقدس ، معالم الدينة .

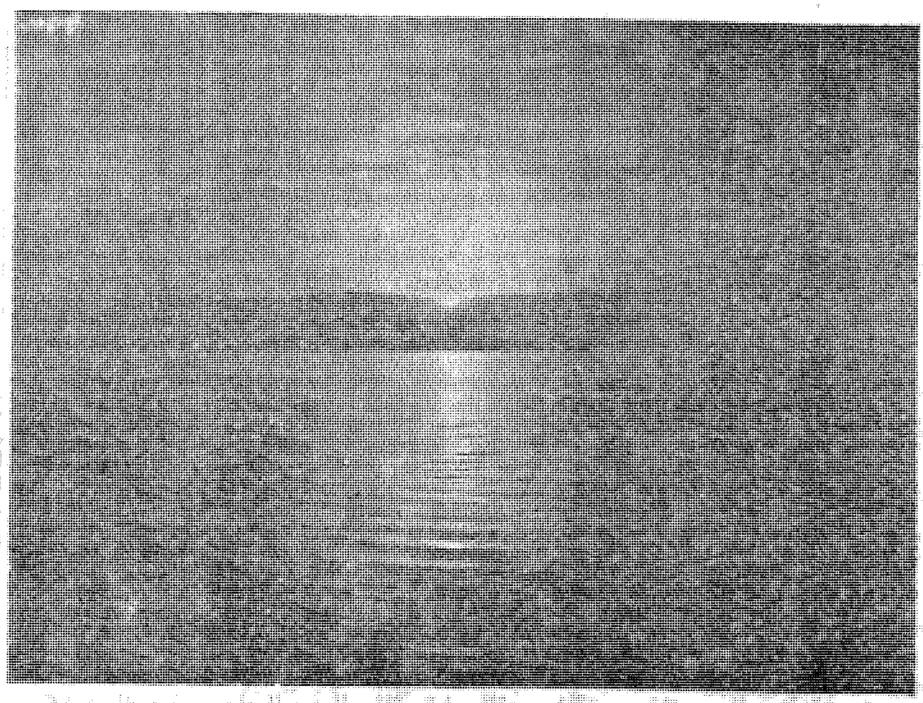
بختنصـــر

قائد كلدانى ، الكلدانيون كانوا قد حلوا محل الاشوريين فى حكم ما بين النهرين (دجله والفرات) فى التاريخ القديم .

هزم المصريين فى كركميش على الفرات ٦٠٥ ق. م ففتحت امامه سوريا ، واحتل الشام ودفعت له الجزيه ، الا ألمملكة اليهودية فى القدس ، فحاصرها الى أن استسلمت له ، وسبى ملكها وعائلته وسبعة آلاف رجل ، والف عامل ، وارسلوا الى ما بين النهرين مكبلين بالحديد ، وعاد اليهود الى الثورة فى القدس فاقتحم بختنصر المدينة ٥٨٦ ق . م وأحرق الهيكل وخرب المدينة ، ونقل من أهلها أكثر من خمسين ألف أسير الى بابل .

(ر) برستد ، العصور القديمة ، الكلدانيون ، حرف الباء ، بيت المقدس فى كتـــاب (العبر وديوان المبتدأ والخبر لابن خلدون) .

(ر) ايضا حرف الباء ، بيت المقدس فى كتاب قصص الأنبياء لابن كثير .



البحر الميت

بـــــدو

من قرى القدس ، فى الشمال الغربى منها ، فيها جامع ابى العون مساحتها ١٩ دونما ، ومساحة أراضيها ٥٣٩٢ دونما .

(ر) حرف الباء ، بيت المدقس ، قرى بيت المقدس .

بدر الدين - الشيخ شمس الدين محمد بن بدر الدين

(ر) حرف الباء ، بيت المقدس ، الاعلام من بداية القرن السادس هـ ، حتى نهاية القرن التاسع هـ .

بـــــدر - عصـــام بـــــدر

من اقطاب الحركة التشكيلية الفلسطينية الحالية ، ولد فى مدينة الخليل عام ١٩٤٨ ، ودرس فى اكاديمية الفنون الجميلة فى بغداد واشترك فى العاصمة العراقية فى عدة معارض اثناء فترة دراسته كما اشترك فى جميع المعارض السنوية لفنانى الأرض المحتلة . واقام ثلاثة معارض شخصية فى مدن الضفة الغربية فيما بين ١٩٧٢ - ١٩٧٩ ، وعمل مدرساً للتربية الفنية فى دار المعلمات بالوكالة / رام الله ، ومن اشهر أعماله جدارية بلدية رام الله ، ولوحة الرفض .

المعرض الاول لعصام بدر اقيم فى قاعة بلدية الخليل بتاريخ ١٩٧٢/٢/٢٠ ثم نقل الى قاعة جمعية الشبان المسيحية فى القدس . ضم المعرض ٢٦ عملا زيتيا و ١٨ لوحة محفورة على الزنك والجبس والخشب مضمون اللوحات مواضيع شعبية وبيئية فلسطينية وعراقية ، واقام عصام معرضا مشتركا مع الفنان نبيل عنانى ورحاب النمرى فى قاعة الشبان المسيحية فى القدس ٢-١٩٧٢/٥/٤ .

ب . د . و

المعرض الثاني لعصام بدر كان في قاعة منتزة النهر الخالد في الخليل في ١٩٧٢،٩/١٣ وانتقل بعدها الى قاعة جمعية الشبان المسيحية في القدس ثم الى مكتبة بلدية نابلس . حجم المعرض ٢٥ لوحة زيتية ، موضوع المعرض الالتزام بالثورة وأسلوبه التأثيرية – التعبيرية ثم اقام معرضا في ١٩٣/٩/٢٢ كما اشترك في المعرض المشترك الاول للفنانين الفلسطينيين في الضفة والقطاع عام ١٩٧٥ وذلك في قاعة جمعية الشبان المسيحية ، ثم الثاني في عام ١٩٧٧ الذي اقيم في قاعة النادي الارثوذكسي في رام الله ، والثالث في عام ١٩٧٨ في قاعة نادي الخريجين العرب ثم انتقل الى الناصرة ، ثم الرابع ١٩٧٩ في قاعة مكتبة نادي رام الله ، الخامس في نادي الخريجين في القدس ١٩٨٠ بمناسبة يوم السجين الفلسطيني ، كما كان له نصيب في مهرجان الفن التشكيلي الفلسطيني الاول في تموز يوليو من ١٩٨٠ في قاعة غاليري ٧٩ في رام الله .

(ر) مجلة شؤون فلسطينية ، عدد (١٢٢ – ١٢٣ ص ص ١٦٨ – ١٨١ ، يناير فبراير ١٩٨٢ .

ب . د . ر

بدران ، اسماعيل بدران

عضو المجلس الوطني الفلسطيني الأول المنعقد في القدس (١٩٦٤/٥/٢٨ – ١٩٦٤/٦/٢).

(ر) حرف الواو (و) المجلس الوطني الأول .

ب . د . ر

بدران - عبد الرزاق بدران

فنان تشكيلي وهو أخو الفنان التشكيلي الفلسطيني الشهير جمال بدران ، من مواهب الثلاثينيات.

(ر) حرف الباء ، جمال بدران.

، اسماعيل شموط ، الفن التشكيلي في فلسطين ، المنظمة العربية للثقافة والعلوم.

بدران - خيري بدران

فنان فلسطيني تشكيلي. من مواهب ما قبل عام ١٩٤٨ .

(ر) اسماعيل شموط، الفن التشكيلي في فلسطين ، المنظمة العربية للثقافة والعلوم .

بدران - جمال بدران

الفنان التشكيلي جمال بدران، تخصص في الزخرفة والنقوش ، والكتابات العربية والفنون التطبيقية، اتجه نحو التدريس ، فعمل مدرساً لهذه الفنون في الكلية العربية في القدس والمدرسة الرشيدية في القدس أيضاً ثم عيّن مفتشا للرسم والأشغال اليدو ية في إدارة المعارف فلسطين، الأمر الذي ساعده على اكتشاف عدد من المواهب التي دفعها لعشق هذه الفنون والسفر لدراستها في القاهرة .

لقد كان جمال بدران مولعاً بالزخرفة الإسلامية والخط العربي والفنون اليدوية التطبيقية لهذا فقد حصر كل اهتمامه أو معظمه في هذا المجال، وحدّد بالتالي بشكل غير مباشر طريقاً يوصل تلاميذه إلى مدارس الفنون الزخرفية والصناعات الفنية اليدوية .

حوالى خمسة عشر من أصحاب المواهب الفنية ومعظمهم من تلاميذ جمال بدران سافروا فى الثلاثينيات ومن هؤلاء : عبد الرزاق بدران شقيق جمال بدران، وداود الجاعونى، وخليل بدويّة ، وشريف الخضرا.

(ر) مجلة بيادر، إدارة الثقافة ، (م . ت . ف) عدد يناير ، ١٩٩٠ ، ص ٥٣ .

بدران - سميرة بدران

فنانة تشكيلية فلسطينية من مواليد طرابلس بليبيا ، تخرجت من كلية الفنون الجميلة فى القاهرة عام ١٩٧٦ واشتركت فى جميع المعارض المشتركة لفنانى الأرض المحتلة حتى عام ١٩٧٨ ثم ذهبت إلى ايطاليا لاستكمال دراستها الفنية .

(ر) مجلة شوؤن فلسطينية ، العدد (١٢٢ - ١٢٣) من ١٨١.

بدر - الشيخ بدر - حى الشيخ بدر بالقدس

من أحياء القدس الغربية التى كانت عامرة بالسكان العرب شأنه شأن الأحياء العربية الأخرى فى القدس الغربية مثل : المصرارة، مأمن الله، الطالبية، الكولونية الألمانية ، الحى اليونانى، القطمون، البقعة ، وقسم من حى الثورى. موقع القرية العربية الشيخ بدر أصبح مركزا تجاريا ، كما ضم مبنى الكنيست ، وبنك إسرائيل المركزى، والجامعة العبرية، ومبنى الأمة، ومتحف اسرائيل.

(ر) عبد الرحمن أبو عرفة - القدس تشكيل جديد للمدينة ، سلسلة دراسات صامد الاقتصادى عمان ٢ ص ٤٩.

ب . د . ر

بدر الدين - الشيخ محمد بن الشيخ بدر الدين

من شيوخ القدس فى القرن الحادى عشر الهجرى (ر) الشيخ عبد الغنى النابلسى، الحضرة الأنسية فى ا لرحلة القدسية، دار المصادر ، بيروت ط ١ ، ١٩٩٠، ص١٥٤.

بــــدرخــــان وجيــــه بدرخــــان

ولد وجيه بدرخان فى مدينة نابلس بفلسطين عام ١٩٢٩ . وفى سنة ١٩٤١ عندما تأسست محطة الشرق الأدنى للاذاعة باللغة العربية فى مدينة جنين كان من أول العاملين بها وهو طفل لا يتجاوز سنه الثانية عشرة . وكان فنانا أصيلا منذ نعومة أظافره . وبعد ثلاثة أشهر فقط من عمل الاذاعة فى (جنين) انتقلت إلى مدينة (يافا) وانتقل عمل وجيه فيها إلى (يافا) وهناك عمل حوالى خمس سنوات اتصل بعدها باذاعة فلسطين بالقدس التى كان يديرها آنذاك عزمى النشاشيبى وبدا وجيه يمارس الغناء والموسيقى هناك أضيف إليها محاولاته الأولى فى التلحين وعاش وجيه فى القدس فنانا بارزا من فنانى الاذاعة حتى عام ١٩٤٨ ، حيث أصيب بجروح فى قدميه فى أحداث عام ١٩٤٨ ، ونقل بصعوبة كبيرة بالطائرة إلى القاهرة للعلاج . ولما شفى من جراحه استأنف فى القاهرة نشاطه الفنى فعمل فى السينما والمسرح وأخرج له فيلم فى القاهرة هو (حلم ليلة) فى أوائل عام١٩٥٠ وعندما تأسست إذاعة صوت فلسطين صوت منظمة التحرير الفلسطينية فى أواسط الستينيات كان وجيه مديرا للقسم الفنى فى هذه الاذاعة فقام بتلحين أو غناء الأغانى والأناشيد فيها .

(من حديث للأخ وجيه بدرخان للمؤلف) .

ب . د . ر

بـــــدر الجمـــــــالى

(ر) حرف الصاد. الصليبية. الحروب الصليبية . حال الشرق قبيل الحملة الصليبية الأولى .

البدرى - ابو محمد البخارى الانصارى البدرى

سكن بيت المقدس، ومات بها، وقيل إنه هو آخر من مات بها من الصحابة .

(ر) إتحاف الأخصا ، ق٢ ، ص ٣٢

شهد بدراً ، ولم يذكره ابن اسحاق فى أهل بدر وعداده فى الشاميين سكن داريا .

(ر) أسد الغابة، جـ ٦ ، ص ٢٨٠ .

البدرى - الشيخ علاء الدين ابو الحسن البدرى

(ر) حرف الباء. بيت المقدس. الأعلام من بداية القرن السادس هـ حتى نهاية القرن التاسع هـ.

البدرى - الشيخ كريم الدين البدرى

(ر) حرف الباء . بين المقدس. الأعلام من بداية القرن السادس هـ حتى نهاية القرن التاسع هـ .

البدرى - الشيخ تاج الدين الحسينى البدرى

(ر) حرف الباء. بيت المقدس. الأعلام من بداية القرن السادس هـ حتى نهاية القرن التاسع هـ .

ب . د . ر

البدرية - المدرسة البدرية

من مدارس بيت المقدس .

(ر) حرف الباء . بيت المقدس، معالم المدنية .

البديري - اسحق البديري

عمل مدرساً في مدرسة الحقوق في القدس في أوائل عهد الانتداب.

(ر) عجاج نويهض ، رجال من فلسطين ، ص ١٣٦ .

ب . د . و

بدوية - خليل بدوية

هو – الفنان التشكيلي الفلسطيني خليل بدويّة تلميذ ا لفنان التشكيلي الفلسطيني جمال بدران .

(ر) حرف الباء، بدران . جمال بدران،

ولد خليل في يافا، والتحق بمدرسة الصناعات الزخرفية في القاهرة . قرر عام ١٩٣٦ عند اشتعال ثورة ١٩٣٦ الانقطاع عن دراسته والانخراط في صفوفها واستشهد في إحدى المعارك ضد العدو في العام نفسه ١٩٣٦ .

(ر) دائرة الثقافة (م . ت . ف) لمحات من حياة الراحلين .

ب . د . ى

البديري - الشيخ موسى البديري

ولّي القضاء الشرعي في القدس خلال الانتداب البريطاني على فلسطين مدة طويلة. ولده الدكتور خليل البديري النابغة في طب العيون في القدس .

ب . د . ي

(ر) عجاج نويهض ، رجال من فلسطين من فلسطين ، ص ٢٥.

ب . ر . ا

البـــراق - أحــــداث ثــــورة البـــراق ١٩٢٩ فـــى الخليـــل

حرف الواو (و) .

جامــــع البــــراق فى القـــــدس

من الجوامع التى فى خارج الحرم وداخل السور . وهو ملاصق لحائط البراق فى حارة المغاربة . وتقام فيه الصلوات الخمس.

(ر) عارف العارف . تاريخ القدس. دار المعارف . القاهرة. ط٢. ص٢٨٠.

البـــــراق - حائط البـــــراق

وهو الذى وصل إليه الخليفة عمر بن الخطاب عند فتحه القدس سنة ٦٣٦م ، وفى هذا الجدار كان النبى ﷺ قد ربط براقه عندما عرج إلى السماء ، ولم يحاول المسلمون منع اليهود من البكاء عنده . وكان طوله نحو ٣٠ ثلاثين متراً . وفى أيام الأنتداب البريطانى كان اليهود يجلبون المقاعد والحصر والمصابيح والستائر إلى الساحة الواقعة أمام حائط المبكى. وأخيرا أدعواملكية هذا الوقف الاسلامى ، وعمل المسلمون على منعهم، ونشبت معارك شديدة بين الطرفين سنة ١٩٢٩، وكان أول ما فعله اليهود عند دخلوهم القدس سنة ١٩٦٧ أن هدموا (حى المغاربة) بالجرافات وهدموا الكثير من المبانى التابعة للوقف الاسلامى بغية توسيع حائط المبكى من ٣٠ إلى ١٠٠ متر.

ب . ر . ا

وتأتى التسمية الإسلامية (البراق) للحائط لأن الرسول ﷺ لما أسرى به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ربط الدابة التى حملته فى رحلته عنده، وتأتى التسمية اليهودية المبكى لأنهم يبكون عنده أمجادهم إذ يعتقدون أنه حائط الهيكل الذى دمره الأمبراطور (هادريان) وقد أجرى اليهود بعد عام ١٩٦٧ الكثير من الحفريات حول هذا الحائط وكان أول ما فعلوه بعد حرب ١٩٦٧ أن هدموا (حى المغاربة) الاسلامى ووسعوا الساحة التى أمام حائط المبكى حتى أصبحت معبداً لهم طوله حوالى مائة متر وعرضه ثلاثون متراً .

حائط البراق هو الجزء الجنوبى من جدار الحرم الشريف ويبلغ طوله حوالى ٥٠ متراً وإرتفاعه ٢٠ متراً ، ويعد من الاملاك الاسلامية لأنه يشكل جزءاً من الحرم الشريف وله علاقة وطيدة باسراء النبى ﷺ .

إن ملكية هذا الجدار الإسلامية قد أيدّها تقرير هيئة عالمية شكلت فى زمن الإنتداب البريطانى على فلسطين ، وقدمت تقريرا بذلك سنة ١٩٣٠، وأعيد نشر هذا التقرير بتاريخ ١٩٦٨/٢/٢٣ بعد الاحتلال الإسرائيلى للقدس وغم أن اليهود لا يملكون أىّ حق قانونى لهذا الحائط إلا أن سماحة المسلمين سمحت لليهود بزيارة هذا الحائط والبكاء خلفه، ومن هنا أطلقوا عليه اسم (حائط المبكى) بينما أسمه الحقيقى هو حائط البراق.

(ر) ارشيف إذاعة صوت فلسطين صوت م. ت. ف الأم بالقاهرة.

، (ر) أيضا حرف الحاء . حائط البراق .

ب . ر . أ

البراق - حائط البراق

أحقيــــة المسلمين لحائـــط البـــراق

وتقرير لجنة البراق الدولية بعد أحداث ثورة البراق لعام ١٩٢٩.

(ر) حرف الواو. (و) قانونية ، حائط البراق . أحقية المسلمين لحائط البراق وتقرير لجنة البراق الدولية بعد أحداث ثورة ١٩٢٩

، حرف الواو (و) وثائق دينية وثيقة الدزدار وحائط البراق.

١ - ثـورة البـــراق

فى النصف الثانى من آب أغسطس من عام ١٩٢٩ ولمدة أسبوعين كاملين شهدت بلادنا مظاهرات مقاتلة عرفت فى تاريخ نضالنا بثورة البراق.

والبراق هو التسمية الصحيحة لمكان ملاصق لجدار الحرم الشريف فى القدس فيه باب اعتبرته تقاليدنا المنفذ الذى دخل منه النبى عليه السلام فى إسرائه راكبا ما يعرف بالبراق ... أما تسمية الجدار بحائط المبكى فهى تسمية غير عربية تشير إلى رثاء الهيكل بالبكاء.

حاول الصهاينة منذ بداية الانتداب البريطانى على فلسطين تثبيت إدعاءاتهم عن جدار البراق وأقاموا جمعية حراس المبكى وفى عيد الغفران من عام ٢٨ بدأوا يتحرشون بحرب القدس حول المسجد الأقصى وعند ممر البراق...

رد عرب القدس على الصهاينة بتأسيس جميعة حراسة المسجد الأقصى كما ردوا

ب . ر . أ

على مظاهرة الصهاينة فى اواسط أغسطس من عام ١٩٢٩ بمظاهرة مقاتلة فى العشرين. من آب أغسطس .

سرت نار الثورة إلى يافا وما حولها من قرى وكذلك إلى قرانا فى الجنوب ثم إلى صفد والخليل .. وفى الخمسة عشر يوما من أيام الثورة الأولى قتل وجرح ٤٧٢ صهيونيا وكانت خسائرنا ٣٣٨ بين شيهد وجريح .

٢ - ثلاثة اشخاص وثلاثة تقارير

مع ثورة البراق ترد ثلاثة أسماء لثلاثة أشخاص وثلاثة أسماء أخرى لثلاثة تقارير.. أما الاشخاص فهم الكابتن البريطانى كاننج فى ثياب صديق لنا يعجب بنضالنا .. وجون فلبى أو عبد الله فلبى كما أطلقوا عليه جاء يعرض مشروعه المسمى بأسمه.. واليهودى الصهيونى – اينى – مراسل صحيفة النيويورك تايمز الذى كان أكثر صراحة من الأثنين الأولين لأنه لم ينف حقيقته على أية حال ..

الثلاثة حاولوا أن يتسللوا إلينا ولكنهم أخفقوا ...

أما التقارير فهى تقرير لجنة شو البرلمانية وتقرير السيرجون هوب سمبسون خبير الاسكان والأراضى وتقرير لجنة البراق الدولية.

أمام لجنة البراق قدم شيوخ الأقصى وثيقة تاريخية من سجلات المحكمة الشرعية فى القدس.. فى الوثيقة أن الملك الأفضل بن السلطان صلاح الدين الأ يوبى قد أوقف أرض حي ا لمغاربة وهى المحيطة بجدار البراق على المدرسة الأفضلية التى أقامها فى حى المغاربة .

ب . د . ا

٣ - نعرف عدونـــا

بعد ثورة البراق اختار المندوب السامى تشانسلور صهيونيا أسمه أبرامسون ليصدر جزاءات كما يرتأى على القوى العربية التى اشتركت فى المظاهرات المقاتلة .

كان أهل قرى الجنوب قد أحرقوا مستوطنة بيارتوفيا (وأبادوها تماما ففرض أبرامسون غرامات مالية يدفعها أهل هذه القرى كتب فلسطينى إلى أبرامسون يقول :

لن نلومك ونحن نعرف من أنت عندما تتحكم فى حياتنا نحن أهل البلاد. لقد أدخلت حصيلة عرقنا فى جيوب جماعتكم الانجليز وربما يكون من أهدافك وأهدافهم أن تشير على ذويك الصهاينة لأقراض القرى الفقيرة بالمال وبالربح الذى تراه لنتمكن من دفع ما غرمت.

٤ - تحـدى الموت

توالت احكام الأعدام على مناضلينا فى عـام ١٩٢٩ وعام ١٩٣٠ بعد أحداث ثورة البراق.

فى يوم الثلاثاء السابع عشر من يونيو حزيران من عام ٣٠ نفذ حكم الاعدام على أبطالنا الثلاثة فؤاد حجازى وعطا الزير ومحمد جمجوم.

وعندما كان الاستعمار يرفع المشانق لابطالنا كان أبطالنا الثلاثة يرفعون شعار تحدى الموت.. أذ كان أعدامنا نحن الثلاثة يزعزع شيئا من كابوس الأنجليز عن الأمة العربية الكريمة فليحل الاعدام فى عشرات الألوف مثلنا لكى يزول هذا الكابوس تماما .

ب . ر . ا

٥ - اسبوع فلسطين فى عام ١٩٣١

من آثار ثورة البراق كان أسبوع فلسطين فى عام ١٩٣١ مع أن أسبوع فلسطين كان ذا طابع إسلامى عندما إتخذ أسم ا لمؤتمر الإسلامى فى القدس إلا أنه أحدث أثرا عالميا فى الأوساط الدولية.

المؤتمر افتتح فى المسجد الأقصى ليلة المعراج وبعد تلاوة قصة المعراج . أما فى بقية الاسبوع فكانت الجلسات تعقد فى مدرسة روضة المعارف فى القدس.

طالب وفد البوشناق اليوغوسلافيين فى المؤتمر باستنكار الاستعمار البريطانى لدى الاوساط الدولية وحث رشيد رضا المصرى على إقامة جامعة المسجد الأقصى وندد عبدالرحمن عزام المصرى بالاستعمار فى ليبيا وفلسطين وأكد محمد اقبال وشوكت على الهنديان قدسية البراق وعرض وفد فلسطين وساطته فى إزالة الخلاف بين اليمن والسعودية على الحدود لتكون الأنظار كلها تتجه إلى فلسطين.

٦ - بنيان شد بعضه بعضا

من آثار أحداث أغسطس عام ١٩٢٩ محاكمات عقدها الاستعمار البريطانى لبعض مناضلينا فى المظاهرات المقاتلة التى أجتاحت البلاد..

وعقدت محكمة فى غزة أعضاؤها قضاه بريطانيون لمحاكمة بعض المتهمين بحرق مستعمرة بيارتوفيا وهى من أقدم مستوطنات الصهاينة فى الجنوب ويقرنون اسمها مع مثيلاتها من المستوطنات القديمة عيون قارة ووادى حنين.

ب . ر . ا

تقدم للدفاع عن المتهمين جميع المحاميين العرب فى يافا والقدس وغزة .

كان هنالك خط صنعه الرجال باجسادهم يمتد من مقر المحكمة وينتهى بمقر القيادة الفلسطينية فى غزة لنقل كل ما يدور فى المحكمة من أقوال ولنقل توجيهات القيادة .

انتهت المظاهرة بمظاهرة أخرى فى شوارع غزة أشترك فيها الفلاحون من أهل السوافير وبرقا والبطانى وأسدود وجولس وبيت دراس والمجدل وتل الترمس.

(فؤدا عباس - أوراق فلسطينية) .

من نتائج ثورة البراق سنة ١٩٢٩

١ - بداية المقاطعة الاقتصادية العربية لليهود بعد هذه الثورة.

٢ - أصبحت الصحف العربية تصدر يوميا بعد أن كانت إجمالا تصدر مرة أو مرتين فى الأسبوعين لا أكثر.

٣ - توقفت المتاجر اليهودية التى كانت داخل مدينة القدس - أى داخل السور - عن العمل.

٤ - أصبحت الحركة الوطنية تكافح بيع الأراضى وتتصدى للسماسرة العرب.

٥ - تأكد العرب من أن الإنجليز فى هذه الثورة مع الصهاينة فى العلن تماما، وبممارسات واضحة ضد العرب فى قمع الثورة .

(ر) عجاج نويهض ، المذكرات ستون عاما مع القافلة العربية ، إعداد بيان نويهض، دار الاستقلال ، بيروت .

ب . ر . ا

البــراق والفنــون

البـــراق والمنمنات والشعـــر

فى الأحـاديث الصـحاح للبراق وصف له بأنه دون البغل وفوق الحمـار، أبيض اللون، يضع خطوه عند أقصى طرفه ، وهو الذى أمتطاه الرسول ليلة المعراج.

ويرى الطبرى أنه أمتطاه أيضا سيدنا إبراهيم عندما ذهب لزيارة أبنه إسماعيل فى مكة.

(ر) الطبرى . تاريخ الفرس ، ترجمة زوتنبرغ، جـ ١ ، ص ١٦٥.

وهناك أوصـاف للبراق أستهوت الشعراء ومصورى المنمنات، الذين صوّره بعضهم على هيئة فرس لها رأس أمرأة وذيل طاووس، كما أن هناك قصيدة فارسية موضوعها ليلة المعراج لفريد الدين العطار مصحوبة بصورة فنية للبراق كما تخيلها الرسام .

(ر) Magasin Pitteresque 1876. P 304, and 1884, p4.

ب . ر . ا

برامكى - د. ديمترى برامكى

أوّل من نقّب عن قصر هشام بن عبد الملك الخليفة الأموى فى خربة المفجر فى أريحا من الديار المقدسة وذلك فى عام ١٩٣٧ . ولد سنة ١٩٠٩ فى القدس وهو من العائلات المسيحية فيها .

(ر) مصطفى الدباغ ، بلادنا فلسطين ، جـ ٨ ، ق ، ص ٥٦٦ .

، يعقوب العودات ، من أعلام الفكر والأدب فى فلسطين ، ١٩٨٧ ، ص ٤٠ .



حائط المبكى

ب . ر . ا

برانسون - نيلر برانسون

كبير المراقبين الدوليين فى القدس فى حرب ١٩٤٨ وقع على اتفاقية جبل سكوبس وهى من إتفاقيات الهدنة المؤقتة فى القدس فى حرب ١٩٤٨ عن الجانب الدولى فى لجنة الهدنة إلى جانب (جان دوفينيور) .

(ر) حرف الواو (و) إتفاقية جبل سكوبس.

بـــــــراور

يوشـــــع بـــــــراور

أستاذ تاريخ العصور الوسطى فى الجامعة العبرية فى القدس، ومؤلف كتاب (عالم الصليبين) الذى يزيّف فيه الحقائق الراسخة عن الحروب الصليبية.

(ر) حرف الباء بيت المقدس فى كتاب : رؤية إسرائيلية للحروب الصليبية ، د. قاسم عبده قاسم، دار الموقف العربى ، القاهرة.

براكـــــو - فنســـان براكـــــو

كان بطريرك اللاتين فى القدس سنة ١٨٧٣ والبطريركية خاضعة للبابا فى روما .

(ر) حرف الكاف . الكاثوليك الإرساليات الكاثوليكية فى القدس.

برايدنباخ - برنهارت فون برايد نباخ

الرجــــــل :

لم يكن (برايدنباخ) واحدا من الحجاج فى القرن ا لرابع عشر فقط الذين ركبوا السفينة فى البندقية متوجهين إلى مدينة القدس، لكنه كان أول من نشر تفصايل زيارته وتجربته فى كتاب زوّد برسوم منقوشة على الخشب وضعها فنان مجهول تمثل الأماكن التى زارها .

ب . و . أ

غادر برايدنباخ وهو ألمانى مدينة (أو بنهايم) فى المانيا فى شهر ابريل من العام ١٤٨٣ إلى مدينة البندقية ووصل إلى المدينة المقدسة فى يوليو من العام نفسه.

ثم تابع رحلته إلى جبل سيناء حيث زار دير القديسة كاترين، وعاد إلى البندقية مارا بالقاهرة والإسكندرية فى يناير من العام ١٤٨٤ .الكتاب طبعا متأثر بما كتبه رحالة سابقون إلى حد ما ، كما يقدم الكتاب أيضا معلومات قيمة عن تاريخ الدول التى زارها وعادات أهلها إضافة إلى جداول محفورة على خشب تمثل الأبجديات العربية والعبرانية واليونانية والقبطية والأرمنية والأثيوبية . والكتاب طبع بعيد عام ١٥٠٢.

والجدير بالذكر أن متحف « معهد العالم العربى» فى باريس كان قد عرض هذا الكتاب فيما عرضه من كتب قديمة ونادرة وضعها أوروبيون عن العالم العربى على مدى خمسة قرون تقريبا . العرض بدأ فى نوفمبر ١٩٩٣ وحتى منتصف يناير ١٩٩٤ .

(ر) صحيفة الحياة ، عدد ١١٢٢٤ فى ٦/١١/١٩٩٣، ص ١٧ . لندن.

برانهـــارد فـــون برايدنـــباخ

الرحلـــة :

هو من الرحالة الألمان فى القرن الخامس عشر الميلادى الذين زاروا القدس . قام برحلته إلى الأرض المقدسة فى عام١٤٨٣ م ونشر وصفها مصورا باللاتينية والألمانية. نقل رواية الرحلة من الألمانية إلى العربية د. مصطفى ماهر . ونشرها فى مجلة (الثقافة الأجنبية العراقية) فى عدد أغسطس ١٩٨٩ . ومن بدايات الرحلة .

ب . ر . أ

برنهارد فون برايدنباخ : *الرحلة إلى الأرض المقدسة*

الرحيل من الوطن إلى البندقية

يقـــول النـــص :

حمدا وتعظيما للرب القدير، ولمريم المجيدة أم المسيح ، ولأجناد السماء صفاً صفاً ورحمة ونعيماً لأرواحنا. نحن ثلاثة أسماؤنا : النبيل الكريم السيد الجراف هانس فون سولمس وأنا برنهارد فون برايدنباخ والسيد فيليب فون بيكن، فارس مغوار. قمنا نحن، ومع كل منا غلامه، بالرحلةالمقدسة والسفر إل القبر المقدس، ويممنا شطر أورشليم، ثم توجهنا إلى جبل سيناء وسانت كاترين إلى آخره . وإلتقينا لبدء السفر فى (أبنهايهم) على شاطئ نهر (الراين) . وانطلقنا راكبين فى يوم القديس مرقص الإنجيلى فى عام عدته ١٤٨٣ بعد ميلاد المسيح (= ٢٥ ابريل ١٤٨٣) ، ووصلنا إلى البندقية بعد خمسة عشر يوما تشعبت بنا خلالها الطرقات وتكلفنا من المال غير القليل.

وفى البندقية وجدنا طائفة من الأشراف والنبلاء ، منهم الجراف والبارون، والفارس وغير هؤلاء. وأولئك من كرام الرجال . كذلك كان هناك عدد من القسسين ورجال الدين يرون رأينا ويرمون إلى هدفنا، وقد أقبلوا من مختلف بلاد المسيحية. وأنضم إلى جماعتنا منهم أثنان من النبلاء وثلاثة من الفرسان ومعهم غلمانهم. ونزلنا فى البندقية فى فندق (بيتر أوجلهايمر) وهو رجل ولد فى فرنكفورت وأقام آنذاك فى البندقية، ولقد أحسن استقبالنا، والقيام على شؤوننا ، وخدَمنا وأعاننا على تدبير الحاجيات والاتفاق مع بحارة

ب . ر . أ

السفن على قدر طاقته. وفى اليوم السابع عشر من مايو الذى وافق عشية العنصرة اتفقنا مع ريس السفينة ، واسمه السيد أوجستين كونتريني - وترجمة الاسم إلى الالمانية هى «كونت الراين» - على أن يعطينا ثمانية أماكن للستة أشخاص الذين تتكون منهم جماعتنا، وحررنا العقد .

وتضمن العقد فى بنده الأول أن يلتزم الريس بنقل الحجاج إلى الأرض المقدسة من البندقية والعودة بهم إليها . كذلك التزم ووعد بأن يبحر قبل السفينة الثانية التى يمتكلها السيد (بيتر لانداور) ، بيوم كامل. والتزم الريس بأن يتجه إلى كل الأماكن والموانىء التى اعتاد البحارة الاتجاه إليها، وألا يبقى فى أى موضع منها أكثر من يومين أو ثلاثة، اللهم إلا إذا كانت ا لريح عاتية أو الطالع ينذر بخطر البحر. أما قبرص فكان عليه أن يرسو ويظل راسياً حتى يذهب الأخوة الحجاج إلى نيقوسيا ويعودوا . والتزم الريس بألا يزحم أماكن الحجاج بشىء من بضاعة التجار وبألا يبدّلها، كما التزم بأن يقدم إلى الحجاج فى كل يوم مرتين من الطعام والشراب ما يليق بحسبهم ونسبهم، وبأن يعيرهم القارب إذا أرادوا أن ينزلوا إلى البر ليحضرور ماءً قراحاً أو غيره من الأشياء التى يحتاجون إليها أو يرجون التزوّد بها . وأخذ الريس على نفسه أن يمنع من قد تسول إليه نفسه إهانة الحجاج، وأن يتيح للحجاج الوصول إلى الأرض المقدسة فى الوقت المناسب وأن يركب المطايا معهم شخصياً إلى نهر الأردن .

ب . و . ا

وجاء في العقد أن الريس يلتزم بإعادة نصف المبلغ الذى قبضه من الحجاج إذا مات قبل أن يصل إلى الأرض المقدسة، وجاء به أن الريس هو الذى يدفع كل الرسوم والجمارك والأجور وكراء الحمير والمستحقات مهما كانت اسماؤها. وجرى الاتفاق على أن يقبض الريس نصف المبلغ فى البندقية وأن يقبض النصف الآخر فى يافا. والتزم الريس بأن يُعطى الحجاج مكاناً ليضعوا فيه قفص الدجاج الخاص بهم وما يتزودون به من ماء وخشب وملح، وما يحتاجون إليه وما يطهوه طاهيهم أو ما يطهونه هم أنفسهم، دون أن يبدى أى اعتراض . وجرى الاتفاق على أن يتم ضمان الوثيقة المكتوبة وتأمينها كما ينبغى، حتى يعرف كل واحد ما ينبغى له فعله فى هذه الرحلة البعيدة.

ويقـــول النـــص :

عن المقدسات الجليلة القيمة المحفوظة فى بعض الكنائس فى البندقية

ينبغى للحجاج الاتقياء أن يعرفوا أن البندقية فيها مقدسات كثيرة قيمة عليهم مشاهدتها وزيارتها فى الوقت الذى ينتظرون فيه عادة حتى تتم المفاوضات مع ريس السفينة وتخرج إلى عرض البحر.

هناك أولا دير القديس جيورج وهو فى الماء قبالة القديس مُرقص. وهناك فى مواجهة القلعة دير القديسة هيلانة، وفى كنيسة القديس نيكولاوس الكثير مما يستحق المشاهدة. وفى واحدة من كنائس البندقية هي كنيسة القديسة (مارينا) دفنـوا جثمـان

ب . و . أ

القديسة كله في الهيكل، ويتضمن كتاب قديم أخبار عن أشياء عظيمة تتصل بالقديسة مارينا . وفي كنيسة القديسة مرقص جثمان القديس الانجيلي وكنز البندقية : التاج والذهب والآلي والياقوت والزبرجد . وتقع على مقربة من البندقية مدينة (موروون) أو (مورانو) التي يُصنع فيها الزجاج .

وفي اليوم الأول من الشهر حللنا المرساة وانتظرنا منذ الساعة الثالثة بعد بزوغ الفجر أن تهب ريح مواتية، وظللنا هكذا حتى أسفر الصباح ، وامتلأت القلوع في اليوم التالي وتحركت بنا السفينة إلى (بارينزو) ، ومنها إلى (كورفو) و(مودون).

وعن جزيرة (كريت) المساه (كانديا) يقول النص :

تقدر المسافة بين (مودون) و(كانديا) بثلاثمائة ميل رومي، وهي جزيرة تسمى أيضا باسم كريت (حرفيا كريتا)، واعتاد البنادقة أن ينتخبوا في الموعد المرسوم والياً للجزيرة على النحو الذي يتبعونه في بلدانهم بالنسبة لمثل هذه المناصب . وتقع جزيرة (كانديا) هذه في إغريقية، وهي ممتدة طولاً بين الشرق والغرب (= من مشرق الشمس إلى مغربها) . ويقول الشعراء القدامى إنها في قلب العالم الذي ينقسم إلى أجزاء ثلاثة هي آسيا وإفريقيا وأوربا، إلى شمالها بحر إيجه ، وإلى غربها البحر الأيوني والبحر التوريني وكلاهما في أوروبا . أما ناحية الشرق فبحر ايكاروين كارباتيكوم والبحر السكندري، وهما يتصلان بآسيا، ومن ناحية الجنوب البحر الليبي والبحر الأدرياتي وهما ينتميان إلى أفريقيا . وهذا هو السبب الذي حدا بالشعراء القدامى إلى أن يصفوا تمثالاً عظيما لرجل

ب . و . ا

شيخ تصوروه فوق قمة أعلى جبال الجزيرة ، وهو جبل (ايدا) وجعلوا رأس التمثال من الذهب ، وصدره وذراعيه من الفضة، وبدنه من الفولاذ، وساقيه من الحديد، وقدميه من الطين الفخار، فكانت بلاد آسيا وأفريقيا وأوروبا تتطلع إلى هذا التمثال الذى كانت به شقوق صغيرة وثقوب تنساب من خلالها دموعه فتتجمع وتتدفق عنيفة مدرارة من خلال كهوف وسراديب بالأرض إلى الخلاء حيث تصنع نهر (أخيرونتيس) العظيم. وهذه أسطورة ينوه إليها القديس (هيرونيموس) فى كتاباته.

والجزيرة تغص بالبهجة كل البهجة، حتى لقد أطلق عليها القدماء اسم أرض أو بلد الأرباب، وذهبوا إلى أنهم يسكنونها، وهذه أمور أكثر الشعراء القدامى من الخوض فيها، وأرى أن أسكت عنها هنا من أجل الإيجاز.

وكانت هذه الجزيرة فيما مضى من الزمان تزدان بمائة من المدائن الكريمة، مما أضفى عليها اسم (سينتابلويس) أى ذات المائة مدينة، كذلك كانت هذه الجزيرة هى السابقة إلى اختراع القوس والمنجنيق والدرع والسلاح، والمجداف والسفينة واستخدامها

ومن ثم يذكر الوصول إلى الارض المقدسة فيقول:

وفى السابع والعشرين من شهر يونية أبحرنا من قبرص والريح مواتية، وبلغنا بعد ثلاثة أيام موضعا من البحر استطعنا أن نرى منه الأرض المقدسة، ففرحنا أشد الفرح، والقينا التحية الواجبة ، وأنشدنا بقلوب عامرة بالايمان الابتهالات البهيجة حمداً لله وثناء عليه. وهكذا وصلنا إلى ساحل مدينة يافا – أويوبن – وألقت سفائننا مراسيها . وبعث

ب . ر . ا

ريسنا بعدد من رجاله إلى رامة وبيت المقدس يطلب للحجاج تصريحا بالنزول الآمن، وبقينا ستة أيام كاملة فى البحر . وكان نفر من خدم السفينة قد جالوا على صفحة الماء هنا وهناك لصيد السمك، فقبض عليهم الأهالي وضربوهم وأصابوهم بجراح خطيرة. ونزلنا نحن فى هذه الأثناء مع ريسنا إلى البر لنشترى نبيذاً وخبزا وفاكهة، وكذلك شيئا من العنب المبكر وغيره من ألوان الطعام. وفى الخامس من شهر يولية أقبل المماليك، وهم حاشية السلطان، من رامة وبيت المقدس ومعهم الترجمان، مرافقنا، ومعهم كذلك الحارس وعدد من الأخوة الرهبان الذين كانوا فى سفينة (بيتر لانداور) إلى كهفٍ عتيق له قبة متهدمة حيث حجزوا ثلاثة أيام وثلاث ليال وراء أبواب مقفلة. أما ريسنا فقد بلغ بالكياسة والحيطة أننا لم نبق فى هذا الكهف إلا ليلة واحدة فقط والمسلمون يسجلون هنا أسماء الحجاج المسيحين ويحجزونهم فى هذا الكهف كما يحلو لهم، ولكن المسيحيين من أهل ضواحى رامة وبيت المقدس يأتون أمام مدخل الكهف ويعرضون للبيع نبيذاً وخبزاً ولحماً مطبوخاً ودجاجاً وبيضاً وفاكهة. وأركبونا ، نحن الحجاج، الحمير وسيرونا إلى يافا ومنها إلى رامة. ولكننا أمرنا بأن ننزل عن ظهور الحمير عندما أشرفنا على رامة وأقتربنا من ساحة طويلة هناك، وكان علينا أن نسير على أقدامنا وأن يحمل كل واحد منا متاعه، وكان متاعاً ثقيلاً مرهقاً، وكان الجو شديد الحرارة، والطريق كثيرة الغبار. ومن يافا ركب صاحب رامة والترجمان والرجال مائتى حصان ورافقونا، ونحن ركوب أيضا حماية لنا من الأهالى ونسائهم وأولادهم الذين كانوا يتنجمون فى الحقول ويقذفون الحجاج بالحجارة وربما أصابوا بعضهم فى مقتل كما كان يحدث من حين لآخر.

ب . و . أ

وخرجنا من رامة فى اليوم الحادى عشر من يولية عندما انتصف الليل واتجهنا إلى أورشليم وامتطينا الركائب وسرنا طوال اليوم التالى حتى حل المساء فوصلنا إلى كنيسة القبر المقدس وحصلنا على التصريح واتجهنا إلى ملجأ الحجاج لنقيم فيه.

ويصف الأماكن المقدسة فى بيت المقدس فيقول :

وفى اليوم الثانى عشر من شهر يولية، وكان يوم أحد، أجتمعنا نحن الحجاج معاً وتوجهنا إلى جبل صهيون، وشاهدنا فى الطريق الأماكن المقدسة كلها. ونزلنا أولا الموضع الذى حمل فيه اليهود وتلاميذ المسيح الجثمان المقدس إلى سيدتنا المبجلة مريم، أم المسيح، حتى يتم دفنه فى وادى يوشافاط وذهبنا من هناك إلى المكان الذى خرج فيه القديس بطرس، بعد أن أنكر الرب ثلاث مرات، من بيت قيافا وهرول إلى كهف يبكى فيه بكاء مراً، وسلكنا السبيل بعد ذلك إلى كنيسة يسمونها كنيسة الملائكة المقدسين التى كانت قبل زمان قيافا موضع بيت الكهان الأكبر الذى تعرض فيه سيدنا يسوع وهو عائد من جبل الزيتون لمهانة كبيرة مريرة إذ صفعه أحد الخدم على وجهه الربانى.

وذهبنا من هناك لكنيسة أخرى، أسمها كنيسة المخلص. كانت قبل زمان قيافا بيتاً عظيما على ناصية تعرض فيه سيدنا يسوع للسخرية، وعصبت عيناه، ولطم على وجهه وضرب على قفاه، وأهين وعذب بغير هذا وذاك من ألوان الإهانة والعذاب. ورأى الحجاج غرفة صغيرة ضيقة هى التى حبس فيها اليهود المسيح حتى ينعقد المجلس ويرى فيـــه

ب . و . ا

رأيه. وأطلقوا على المكان هذا اسم السجن على الرغم من أن الأناجيل لم تذكره. ولما كان هذا السجن يُعرض للناس حتى اليوم، فمن الخير أن يصدق به الإنسان، كما يصدق بغيره من الأشياء التى يراها دون أن يكون لها ذكر فى الكتاب .

وبالكنيسة نفسها الصخرة العظيمة التى حملها الملاك وحطها أمام قبر المسيح وجلس فوقها، وأصبحت الصخرة منضدة بالهيكل الكبير فى الكنيسة. وهناك فى فناء ناحية اليسار شجرة حولها كان اليهود وبطرس يقعدون عليها ويتدفئون على النار.

وأرونا فى الناحية المقابلة لجبل صهيون ساحة كانت أم المسيح تتلو فيها صلواتها كل يوم ، وفيها صخرة قعد عليها سيدنا يسوع وهو يعظ تلاميذه، وعلى جبل صهيون مقابر أنبياء إسرائيل وملوكهم. والمسلمون لا يسمحون للمسيحيين بالذهاب إلى هناك لأنهم بنوا هناك كنيسة كبيرة لهم يسمونها فى لغتهم مسجداً يحيطونه بالتكريم والتعظيم.

وعن المعبد المقدس الذى فيه قبر المسيح يقول :

تلك كنيسة مستديرة تحوطها إيوانات، وفى وسطها فتحة مستديرة بحيث يقوم القبر المقدس مكشوفاً تماما وكنيسة الجلجلة مبتناه بجوار، لصيقة به، تحيط بالقبر المقدس كالمحراب، ولكن على مستوى منخفضٍ قليلاً، وإن ظلت الكنيستان تحت سقف واحد. أما الكنيسة التى تضم قبر سيدنا فيكسوها الرخام من الخارج وقد بقى الحجر على حاله من الداخل كما كان فى زمان سيدنا. ويدلف الانسان إلى الكنيسة من خلال باب ناحية الشرق، صغير جدا ومنخفض جدا . فاذا دخل الانسان وجد القبـــر إلى اليمين، عنـد

ب . ر . ا

الحائط ناحية الشمال، وقد اتخذ من الرخام الرمادى . والكنيسة مقفلة من كل ناحية، لا ينفذ نور من الخارج إلى داخلها، وإنما تنيرها تسعة قناديل فوق قبر سيدنا . وهناك كنيسة أخرى أمام كنيسة القبر المقدس هذه، وهذه الكنيسة الخارجية هى التى ذهبت إليها النساء المقدسات عندما قلن « من يدحرج لنا الحجر عن باب القبر» ، وكن يعنين الحجر الذى سد باب القبر. وما يزال جزء كبير من الحجر أمام الباب، أما الجزء الآخر فعلى جبل صهيون ويمضى فيقول :

وجبل الجلجلة الذى صلب فوقه سيدنا فيبعد عن القبر المقدس بمقدار سبعمائة قدم، وعلى الإنسان أن يصعد حتى القمة ليرى الصليب الذى غاص فى الصخر وفى هذا الصخر ثقب واسع تنفذ من خلاله يد الإنسان وبه شق طولى هو موضع الصليب. وما يزال إلى اليوم لون دم سيدنا المسيح باديا فى شق الصخر الذى نشأ تحت يده اليسرى عندما مات على الصليب.

ويتطرق إلى الزيتون والاماكن المقدسة فوقه فيقول :

ثم ذهبنا من مدينة بيت المقدس إلى وادى (يوشافاط) وبه نهر (قدرون) الذى كان فى الصيف جافاً ولكنه يمتلىء فى وقت الصيام بالماء الوافر، وعليه جسر من الحجر صنعته القديسة (هيلانة) . وانتقلنا من هذا الموضع إلى كنيسة كبيرة تعلوها قبة ، دفنت فيها سيدتنا الحبيبة مريم. فلما خرجنا من الكنيسة مررنا بأسفل جبل الزيتون ثم

ب . ر . ا

بالموضع الذى عرق فيه المسيح عرقا داميا، ويرى الانسان هناك الحجر ا لذى ثبت الملاك عنده فؤاد المسيح. وعلى مسافة رمية حجر حللنا الموضع الذى أجلس فيه السيد المسيح القديس بطرس ويعقوب إلى أن يفرغ من الصلاة . ثم دلفنا إلى البستان الذى فيه سيدنا المسيح والذى قطع فيه القديس بطرس أذن (ملخس) بضربةٍ من سيفه وعلى مقربة من هذا المكان الموضع الذى خان فيه (يهوذا) سيدنا وقبله، وقد علموا الموضع بالحجارة.

ثم ذهبنا إلى الدير المقام على جبل صهيون ورأينا هناك كنيسة جميلة وقد زينوها مستخدمين السجاجيد القيمة التى أهداها إياها أمير بورجوندى اسمه (فيليبوس) وأهداهم علاوة عليها الكثير من الثياب النفيسه والنفحات الخيرية الثمينة. كذلك كان يقدم إليهم فى كل عام طوال حياته مائة دوكات علامة على إيمانه وحرصا منه على إعاشة الرهبان الذين يعبدون الله . وقد سلك ابنه الأمير (كارلوس) النهج نفسه مادام حياً ، وتبعهم أولادهم من بعدهم، الأمير البورجوندى ماكسيميليان الذى انتخبه الأمراء الناخبون بالإجماع فى أسابيع الصوم الأولى من عام ١٤٨٦ فى فرنكفورت ملكا رومياً أى وليا لعهد القيصر. وما دلفنا إلى الكنيسة حتى أنشد الرهبان قداسا بديعاً. فلما أتموا القداس انتظموا فى موكب تبعناهم إلى الموضع الذى تناول فيه سيدنا يسوع مع تلاميذه العشاء الأخير. وبين سر جسده ودمه المقدس فى رمزى الخبز والخمر. فى هذا المكان نفسه نلقى الهيكل العالى فى المحراب ونلقى غفران الذنوب جميعاً. وإلى اليمين من هذا

ب . ر . ا

الهيكل نجد المكان الذى غسل فيه الذنوب جميعاً، وإلى اليمين من هذا الهيكل نجد المكان الذى تجلى فيه المسيح بعد قيامته من خلال باب مقفل فى يوم الفصح ثم فى اليوم الثامن مع القديس (توما). وهذا المكان موضع غفران للذنوب، وفيه قام البابا (سيكستوس الرابع) بغفران الذنوب كلها ورفع كل ألم وذنب . وعلى مقربة من هنا المكان الذى حيا فيه المسيح بعد قيامه السيدة مريم والسيدة المجدلية وغيرهما من فضليات النساء عندما خرجن من قبره وتطلعن إليه، وهذا الموضع موضع غفران هو أيضاً .

وجدير بالملاحظة فى هذا المقام أن مدينة بيت المقدس المقدسة تقع على ربوة عالية بالقياس إلى المنطقة المتاخمة ويرى من بيت المقدس أرض العرب كلها وجبل أباريم ونيبو وفاسجا وسهل الأردن واريحا والبحر الميت حتى صخور الصحراء، ولهذا كان لبيت المقدس محيط جميل وعلى الإنسان أن يصعد الربوة من كل جوانبها حتى يراه كله. والمدينة أعلى من كل مدن البلد قاطبة لا تستثنى من ذلك إلا سيلو التى تقع على بعد ميلين.

ثم بلغنا فى نهاية المطاف ذروة الجبل فى الموضع الذى صعد فيه المسيح فى حضرة تلاميذه إلى السماء، وقد بنيت هناك كنيسة ، وفيها حجرة ارتسمت فيها آثار قدمى السيد المسيح، وبخاصة القدم اليمنى، وهذا الموضع الذى صعد فيه سيدنا المسيح إلى السماء يبعد عن بيت المقدس مسافة ثلاثة أميال رومية، ومن هذا الموضع يرى الناظر أيضاً البحر الميت الذى كانت عليه المدن الخمس : سدوم وعامورة وغيرها من تخوم أهلكت كلها لإرتكابها الإثم المنافى للطبيعة .

ب . ر . ا

ويقدم الرحالة وصفاً موجزاً للأرض المقدسة ومعالمها فيقول :

تقع مدينة بيت لحم على مسافة ميلين من بيت المقدس ناحية الجنوب، وهي موضع جليل القدر لا لأن النبي داود ولد فيه فحسب، ولكن لأن سيدنا المسيح ولد فيه كذلك. وعلى مسافة خمس رميات بالقوس من بيت لحم الموضع الذي سهر فيه الرعاة ليلة مولد المسيح ورأوا الملائكة وسمعوها وهي تغني : المجد لله في الأعالي. وتقع بيت لحم على جبل عالٍ، وهي مدينة ضيقة، مدخلها من الغرب، وهناك خزان الماء الذي اشتهى داود أن يشرب منه. وإلى ناحية الشرق، في أقصى المدينة، تحت صخرة سورها ولد سيدنا المسيح. وكان هذا المكان، على عادة الناس في المدينة آنذاك حظيرة لها مغارة محفورة في الصخر. هنا لُفَّ المسيح الطفل بأقمطة بسيطة ووضع أمام الثور والحمار. والمتجه إلى موضع ميلاد المسيح يجتاز كنيسة ينزل منها إلى مصلى.

وهناك على مسيرة نصف ميل من بيت لحم ناحية الغرب قرية صغيرة اسمها بير زيت فيها أجمل وأفضل كروم في هذه البلاد العربية .

وعن جبل طابور يقول :

طابور جبل يقوم وسط المنطقة، وهو جبل مستدير ومرتفع، يبعد عن مدينة قيصرية عشرة أميال رومية، وهذا الجبل من جبال الأرض المقدسة مشهور جدا ومعروف بموقعه وخصبة ومنعته وعليه بساتين كروم وأشجار زيتون وأشجار فاكهة وجذور طيبة وأعشاب يحبونها أشد الحب. والهواء هنا صحي جداً وطيب، والندى يسقط كثيفاً والمطر معتدل،

ب . ر . ا

والأشجار سامقة وجميلة ولا تفقد خضرتها فى صيف أو شتاء. كذلك رأينا الكثير من أنواع الطير عذبة الغناء والتغريد. أما ما يفوق كل هذه الأشياء ويسمو بالجبل فوجود سيدنا به.

الأمم التى تعيش فى بيت المقدس :

فى زماننا هذا ومنذ أمان طويلة يقيم فى بيت المقدس وفى البلد أناس من مختلف الملل والنحل، يسمونهم بالمسلمين والمسيحين واليهود. والمسلمون يختلفون بعضهم عن البعض الآخر اختلافاً ملحوظاً، فمنهم جماعة تسمى التركمان وتقيم فى الربوع شمالى مدينة بيت المقدس وتخضع للقيصر التركى (السلطان). هؤلاء هم الأتراك الذين كثيراً ما الحقوا الضرر الشديد بالكنيسة الرومانية، وجماعة أخرى تسمى بالمراكشيين وهم من سكان أفريقيا، وهؤلاء يقيمون فى الربوع جنوبى مدينة بيت المقدس ويخضعون لملك مراكش. وليس هناك فى الوقت الحاضر أحد من هاتين الأمتين يقيم فى بيت المقدس أو يملك سلطة عليها.

أما الطائفة الثالثة فهم رعية السلطان، وهم يقيمون فى بيت المقدس وفى القطر كله. فهم تحت حكم السلطان الذى يقيم عادة فى المدينة الكبيرة القاهرة هذه الأمم أو الأجناس تعيش طبقاً لشريعة محمد (...) والمسلمون يتمسكون بكل تعاليم ووصايا محمد وبخاصة البند ... الذى يتمثل فى منع الناس من إلقاء خطب مضادة للشريعة أو الدخول فى جدال ينافى الشريعة .

ب . ر . أ

وفى الوقت الحالى يقيم فى بيت المقدس نحو أربعمائة من اليهود يتمسكون بكفرهم ويصرون على خطئهم العظيم، فهم يؤمنون بأن الله له جسد، وينكرون الأقاليم الثلاثة للألوهية. وهم يعتقدون أن المسيح أو المسياس لم يأت بعد، وهم يصدقون أن يسوع المسيح ولدته العذراء مريم ولكن من نطفة يوسف. وهم ينكرون نار المطهر والخطيئة الموروثة التى يتحمل بها البشر، وهم يعتقدون أن مسيحهم سيرد إليهم أرض الميعاد وهم لا يفهمون شريعتهم إلا على الحرف والحرف يقتل، ولا يفهمونها على الروح، والروح هى التى تصنع الحياة. وهم متورطون فى كثير من الأخطاء غارقون فى تعقيداتها، وهى شئ يلاحظه كل من يقرأ تلمودهم الذى يضم الكثير من الأساطير السخيفة التى يؤمنون بها كلها أو فى الإيمان. واليهود يستخدمون اللغة العربية فى هذه الديار عندما يتعاملون مع الآخرين. ويتكلمون بالعبرية فيما بينهم وجدير بالمعرفة أن اليهود ينقسمون إلى طوائف مختلفة لكل طائفة اسمها، وهو ما نستشفه من كلام الأنبياء.

وشمل اليونانيين الذين يقيمون فى بيت المقدس بعض اهتمامه فيقول :

اليونانيون قوم لهم شهرتهم وقيمتهم الممتازة منذ تأسيس الكنيسة الأولى ومنذ بداية المسيحية، عرفوا بإيمانهم، وكانت لهم أقطار ومدائن وكنائس رفيعة القدر، مثل كنيسة أنطاكية والاسكندرية والقسطنطينية. ولكنهم كانوا دائماً متعجرفين، معاندين، مكابرين معارضين للكنيسة الرومانية، متمردين عليها، فرجال الدين عندهم، حتى عندما يتلقون الرسامة الرفيعة، ويرون أن غير الملتحين لا يليق بهم أن يكونوا قساوسة. وهم لا

ب . و . ا

يحترمون سر الكهنوتية عندنا، فإذا أدى واحد من قساوستنا الصلاة عند هيكلهم، غسلوا الهيكل بعد أن يفرغ، كأنما قد تنجس، وهم متمسكون خاصة بالخطأ الذى يذهبون إليه بقولهم إن الروح القدس لم تنبثق من الابن وإنما من الرب الأب فقط.

واليونانيون كثرة فى بيت المقدس، وهم يكرهوننا نحن المسيحيين اللاتينيين ويتجاوزون فى هذا الكره الأمم الأخرى كلها. وهم يستخدمون المحراب الكبير المسمى بكنيسة الجلجلة بداخل كنيسة القبر المقدس، ويتلون القداس بلغتهم دون سواها، أما فى أمور الحياة والتجارة والمعاملات فيستعملون اللغة العربية.

وهناك أناس كثيرون من جنس آخر يعيشون فى بيت المقدس وهم الهنود والأحباش وهم سوء مثل السودان، ويحرصون على زيارة الأماكن المقدسة بحماسة وحمية، ويصلون خاشعين ويطيلون الصلاة، ويؤدون العبادات بطرقيتهم على نحو يستحق الثناء وهم يحبون الفقر، ويلبسون ثيابا من التيل ملونة، ويسيرون حفاة، ولكنهم على الرغم من ذلك موصومون للأسف بالأخطاء الكثيرة كالأمم الأخرى، وهم يمارسون الختان كالمسلمين، ويكوون أبناهم على الجبهة أو الخدين أو الأنف بصوة الصليب ويعتقدون أنهم هكذا يصرفون عنهم الخطيئة الموروثة، ولهم فى تأدية القداس أسلوب غريب عجيب.

وجدير بالعلم أن بيتالمقدس فيه أمة أخرى تسمى نفسها السريان، ربما نسبة إلى مدينة (صور) التى كانت فيما مضى مدينة منيفة، أو ربما نسبة إلى سوريا. هؤلاء السريان يعيشون فى الشرق تحت إمرة ملوك وأمراء كثيرين يخدمونهم ويقدمون إليهم

ب . ر . ا

الجزية. وهم أناس تتملك قلوبهم الرهبة والفزع ولا يصلحون للحروب والمنازلات، فهم لا يستخدمون القوس والسيف ولكنهم يفلحون الحقول والبساتين بمهارة، وكثيراً ما يمرقون ويتشككون، ويحبون تلقى الهدايا ، وهم يصونون نساءهم ، ويوصدون عليهن الأبواب والنوافذ بحرص شديد، كما يفعل المسلمون، ولا يسمحون لنسائهم أو بناتهم بالخروج إلى الشارع إلا ملفوفات فى ملاءة من التيل، ومتحجبات بغلالة سوداء تستر الوجه، فلا يراهن أحد.

وهؤلاء السريان يتبعون فى حياتهم عادات وتقاليد وأعراف كتلك التى يتبعها اليونان، ويستخدمون اللغة اليونانية فى الصلاة، واللغة العربية فى أمور الدنيا..

ويأتى بكاء على الشرق قاطبة فى قوله :

إذا كان الانسان المسيحى النقى يذهب إلى بيت المقدس والربوع المتاخمة ليقوى عينيه روحيا، ويتجاوز ذلك إلى التوغل فى الشرق كله، فإنه يجد من الأسباب ما يدفعه إلى البكاء من كل قلبه وإطلاق أحر الزفرات. إنه يرى البلد الذى كان يغص على سعته وامتداده بالكنائس المنيفة والذى كانت الأديرة تحليه وتزينه، قد أصبح الآن خرباً مهدوماً. والمياه إذا جفت لا يفكر الإنسان فى البئر التى كانت قائمة ذات يوم، وإذا كانت هناك أكوام من الحطب والهشيم، فما السبيل إلى التفكير فى البستان الذى كان يانعاً فى يوم مضى لهذا فإن الإنسان ليبكى لأن بستان أعناب الرب الفسيح الجميل المختار الذى زرعه بيديه قد خربته الحيوانات القبيحة والثعالب المفسدة أمثال (أريوس) و (أبوليناريس)

ب . و . ا

و (أويتيخس) و(نيستوريوس) و (سابلليوس) و (بيلاجيوس) وغيرهم من المارقين الكثيرين، فأين الذى يستطيع أن ينظر بعين لا تبللها الدموع إلى الأرض المقدسة وقد تدهورت وانحرفت عن الدين الصحيح ! آه ، إلى أين ذهبت الكنائس المقدسة الكريمة التى كان البطاركة يتخذون فيها كراسيهم، بالاسكندرية وأنطاكية والقسطنطينية وبيت المقدس! لقد فسد الشرق كله وعصى للأسف كل العصيان، وهذه بلاد اليونان خاصة لا تريد أن تفهم أن الكنيسة الرومية المقدسة احتلت المكان الأول والرتبة الرفيعة لا بناء على كلام الرسل فحسب ولكن على كلام سيدنا المسيح مانح القدسية عندما قال للقديس بطرس : (وأنا أقول لك أيضاً أنت بطرس وعلى هذه الصخرة أبنى كنيستى وأبواب الجحيم لن تقوى عليها) .(متى ١٦:١٨).

(ر) رحلة برنهارد فون برايدنباخ إلى الأرض المقدسة، ترجمة أغسطس ١٩٨٩ د. مصطفى ماهر . الثقافة الأجنبية، بغداد.

ب . و . د

بردويـــل الافـــــرنجي

القـائد الأفـرنجى الذى احـتل القـدس سنة ٤٩٢ هـ . ولبث الإفـرنج يقـتلون فى المسلمين أسبوعاً.

(ر) الأنس الجليل ، الطبعة الجديدة ، ٣٧٢/١.

ب . ر . ب

البربــرى - يســرى البربــرى

عضو المجلس الوطنى الفلسطينى الأول المنعقد فى القدس

(٢٨/٥/١٩٦٤ - ٢/٦/١٩٦٤).

(ر) حرف الواو (و) المجلس الوطنى الأول.

ب . ر . ث

برثــولمــاوس تلميــذ المسيــح

خرج المسيح عليه السلام إلى جبل الزيتون ليصلى وقضى الليل كله فى الصلاة لله، ولما كان النهار دعا تلاميذه واختار منهم أثنى عشر الذين سماهم أيضاً رسلاً وهم :

سمعان الذى سماه أيضاً بطرس، وأندراوس أخاه، ويعقوب، ويوحنا ، وفليبس، وبرثولماوس ، ومتّى، وتوما ، ويعقوب بن حلفى، وسمعان الذى يُدعى الغيور، ويهوذا أخا يعقوب ، ويهوذا الأسخريوطى.

(ر) سيرة المسيح، كنيسة قصر الدوبارة، القاهرة ، دار الجيل للطباعة، ص ١٨٣.

ب . ر . ج

بــرج داود وخــط داود
فــى القــدس

تقع القلعة بظاهر القدس من جهة الغرب، وكانت تعرف قديما (بمحراب داود) عليه السلام، وكان سكنه بها ويقال أن بناء القلعة كان متصلاً إلى دير صهيون . وفى القلعــة

ب . د . ج

برج عظيم البناء يسمى (برج داود) ويطلق المسيحيون اليوم اسم (برج داود) على القلعة التركية قرب باب الخليل مباشرة.

وفى القرون الوسطى كانوا فى المدن يطلقون على الشارع الرئيس اسم (خط) وكانت خطوط القدس الكبرى تبدأ من أبواب المسجد الأقصى ، فالأقصى كان مركزاً لها (وخط داود) هو الشارع الأعظم وابتداؤه من أحد أبواب المسجد الأقصى المعروف باب السلسلة، إلى باب المحراب (باب محراب داود)، المعروف الآن بباب الخليل. والسبب في تسميته (بخط داود) هو أن سيدنا داود عليه السلام كان له سرداب تحت الأرض من باب المسجد الأقصى المعروف بباب السلسلة إلى القلعة التى تعرف قديما باسم محراب داود وكان منزله بها، ويقول صاحب الأنس الجليل : وهذا السرداب موجود وفى بعض الأوقات يكشف بعضه ويشاهد، وهو أقبية معقودة بالبناء المحكم، كان يمشى فيه من منزله إلى المسجد .

ويقرب القلعة زاوية الشيخ يعقوب العجمى، أشتهرت فيما بعد باسم زاوية الشيخ شمس الدين ابن الشيخ عبد الله البغدادى أحد العدول بالقدس الشريف، كان سكنه بها وتلاشت أحوالها بعد .

وقبل أن يسلِّم الملك الكامل القدس سنة ٦٢٦ هـ للإمبراطور فردريك الثانى كان المسلمون قد خربوا تحصينات القدس ومن شروط تسليمها كان الإبقاء على التحصينات خربة ولم يكن برج داود خرباً . وبعد موت السلطان الكامل عمر الإفرنج القلعة فى القدس.

ب . و . ج

الملك الناصر داود عندما إحتل القدس خرب القلعة وخرب برج داود أيضا ٦٣٧ هـ. وقال العلامة الفاصل جمال الدين بن مطروح عندما احتل الملك الناصر داود القدس :

المسجد الأقصى له أيـــة
سارت فصارت مثلا سائرا
إذا غدا للكفر مستوطنـــا
أن يبعث الله له ناصــــرا
فنـــاصــــر طهـــره أولا
وناصــــر طهـــره آخـــرا

لكن مع الأسف الشديد حفظ التاريخ هذه الأبيات فى ملف أسود ذلك لأن الناصر داود عاد فسلم القدس للإفرنج بعد وقت قصير.

ونعلق على هدم برج داود أو الإبقاء عليه دون هدم بقولنا : إن القلعة وبرج داود من المقدسات الاسلامية، وفى الوقت نفسه من تحصينات القدس. فالقيمة العسكرية والدينية ظاهرة ومعروفة للموقع.

يدل على ذلك القول « لما خربت القدس أولا لم يخرب برج داود» والقول :«الملك الناصر داود عندما احتل القدس\خرب القلعة وخرب برج داود أيضاً »

فالموقف الأول دينى والموقف الثانى عسكرى. ومن دلالات التقديس للموقع : روى المشرف بسنده أن رسول الله ﷺ لما ظهر بيت المقدس ليلة أسرى به، فـــاذا عن يمين

المسجد وعن يساره نوران ساطعان ، فقال : يا جبيريل ما هذان النوران؟ فقال : أما هذا الذى عن يمينك فإنه محراب أخيك داود، وأما هذا الذى عن يسارك فعلى قبر اختك مريم. والمعروف أن الاسلام يعبتر الأنبياء والمرسلين من المسلمين، ويقول صاحب الأنس الجليل : وكان للقلعة نائب غير نائب القدس، وكان الوالى قديما ينزل بالقلعة، وضرب مثلاً على نائب السلطنة بقلعة القدس الشريف الأمير ركن الدين منكورس الجاشنكير المتوفى فى شعبان سنة ٧١٧ هـ والمدفون بمقبرة ماملا . وهناك جواب على التساؤل لماذا أيضا القلعة وبرج داود من المقدسات الاسلامية هو أن سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه عندما قدم القدس ليتسلمها سلماً لا حربا، وجد على الصخرة زبلاً كثيرا مما طرحته الروم، فبسط رداءه وجعل يكنس ذلك الزبل وجعل المسلمون يكنسون معه الزبل. ومضى عمر بعد ذلك نحو محراب داود وهو الذى على باب البلد فى القلعة فصلى فيه، ثم قرأ سورة ص وسجد .

وقيل فسمى بمحراب عمر لكونه أول من صلى فيه يوم الفتح .

(ر) الأنس الجليل ، جـ٢ ، ص ص٥ ، ٥٥ ، ١٢ ، ٤٧ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٢٧١ ، جـ١ ص٢٥٦ .

(ر) أيضاً : حرف الباء . بيت المقدس فى كتاب الحروب الصليبية وليم الصورى .

البــــرج - خربـــة البــــرج

خربة من خرب قرية (دورا) من قرى مدينة الخليل.

(ر) مصطفى الدباغ - بلادنا فلسطين، جـ١ ق١ ، ص ٢٦٦.

ب . ر . س

برسباى - الأشرف برسباى

قام سلاطين دولة المماليك بصيانة وترميم قبة الصخرة فى القدس، مثل الظاهر بيبرس، والملك العادل كتبغا المنصورى، والناصر محمد بن قلاوون، وفى عهد الملك الظاهر برقوق جددت دكّة المبلّغ الموجودة فى مواجهة الباب القبلى ، كما أوقف الملك الأشرف برسباى (سنة ٨٢٦ هـ / الموافق ١٤٣٢م) بعض الحبوس والأملاك خصص ريعها لعمارة قبة الصخرة كذلك أنعم الملك الظاهر جقمق سنة ٨٥٢ هـ الموافق ١٤٤٨م على ناظر الحرم القدسى بألفين وخمسمائة دينار ذهب ، ومائة وعشرين قنطاراً من الرصاص عمر بها قبة الصخرة من الخارج .

(ر) محمود العابدى، الآثار الإسلامية فى فلسطين والأردن ، ص ٩٢ .

ب . ر . غ

البرغوثى - حرب البرغوثى

شاعر شعبى من كفر عين قضاء رام الله ومن شعره أبياته التى أولها :

هيا يا صاحبنا نطرب
بأكل التين وهو مشطّب
والحنظارى سلطان التين
والبياظى منه أطيب
خفيف ع المعدة ..
وع صدور البيظ إذا تقطّب
ويقصد بالبيظ النساء الجميلات

ب . ر . غ

(ر) نمر سرحان ، موسوعة الفولكلور الفلسطيني.

البرغـــوثي - عمـــر صالح البرغـــوثي

(١٨٩٤-١٩٦٥)

ولد في القدس ودخل مدرسة المطران ومدرسة الشباب فيها وتخرج في معهد الحقوق الفلسطيني في القدس ١٩٢٤ وساهم في الحركة الوطنية . انتخب نائبا في مجلس النواب الأردني ١٩٥٤ ، ثم وزيرا للتربية فيها ١٩٥٥ . وله مؤلفات في القانون والتاريخ.

، (ر) يعقوب العودات، من اعلام الفكر والأدب في فلسطين ، عمان ، ١٩٧٦.

من الذين ساهموا في الكتابة في مجلة [جمعية الاستشراق الفلسطيني] Journal of Palestione Orental كما فعل د. توفيق كنعان واسطفان اسطفان والياس حداد .

(ر) مركز المعلومات العربي للفنون الشعبية، نشرة الجنى، ص ١٧ بيروت ، لبنان .

ينسب إلى دير غسانة من قضاء رام الله من الديار المقدسة توفي عام ١٩٦٥، وهو محام وسياسي، درس في معهد الحقوق ببيت المقدس زمن ا لانتداب البريطاني على فلسطين وله من المؤلفات .

١ – تاريخ فلسطين ، بالاشتراك مع خليل طوطح .

٢ – شرح أحكام المجلّة الشرعية .

٣ – اليـــازوري .

ب . ر . غ

، (ر) مصطفى الدباغ، بلادنا فلسطين ، جـ ٦ ، ق٢ ، ص ٢٦٩.

البرغوثي - محمد أحمد البرغوثي

عضو الملجلس الوطني الفلسطيني الأول المنعقد في القدس .

(١٩٦٤/٥/٢٨ - ١٩٦٩/٦/٢)

(ر) حرف الواو (و) المجلس الوطني الأول.

البرغوثي - يسرى البرغوثي

أبعدت عن فلسطين في ١٩٦٩/٥/٢ بدعوى نشاط طلابي والاشتراك في مظاهرات

(ر) أرشيف اتحاد المرأة الفلسطينية، القاهرة.

ب . ر . ق

برقوق - الظاهر برقوق

قام سلاطين دولة المماليك بصيانة وترميم قبة الصخرة في القدس ، مثل الظاهر بيبرس، والملك العادل كتبغا المنصوري، والناصر محمد بن قلاوون . وفي عهد الملك الظاهر برقوق جددت دكة المبلغ الموجودة في مواجهة الباب القبلي.

(ر) محمود العابدي ، الآثار الإسلامية في فلسطين والأردن ص ٩٣ .

بُرقة

من قرى رام الله بالديار المقدسيّة. مساحتها ٢٢ دونما، ومساحة أراضيها ٦٠٠١ دونما تقع في الجنوب الشرقي من رام الله .

(ر) حرف الراء . رام الله . قرى رام الله .

ب . ر . ق

برقـــوق - طـــريق برقـــوق

من الطرق القديمة فى القدس

(ر) حرف الباء، بيت المقدس، معالم المدينة

برقـــوسيـــــا

من قرى مدينة الخليل التى اغتصبت سنة ١٩٤٨ مساحتها ٣١ دونما:

(ر) مصطفى الدباغ، بلادنا فلسطين، جـ١ ، ق١ ، ص ٢٦٨.

بـــرقـــوق

السلطان (برقوق) من سلاطين المماليك، بنى مقعداً للمؤذن مقابل المحراب فى الصخرة المشرفة بالقدس.

(ر) قبة الصخرة.

ب . ر . ك

بــــرك القــــدس

كانت تحظى بالصيانة قديما وزالت فائدتها اليوم بعد أن جلبت المياه بالطرق الحديثة من ينابيع رأس العين ومن أهم هذه البرك :-

بركة السيدة مريم، وبركة البحج ، وبركة السراى، وبركة الغنم، وبركة البراق، وبركة حمام الشفا، وبركة النعامة، وبركة حمام البصر، وبركة حمام البطرك، وبركة أرض البركة، وبركة قبور السلاطين، وبركة ماميلا، وبركة السلطان .

(ر) كامل العسلى، من آثارنا فى بيت المقدس، عمان، ص ١١٤، ١١٧.

ب . ر . ك

بـــــــــرك سليمـــــــــان

من مصادر المياه فى القدس وبيت لحم.

(ر) حرف الباء . بيت لحم.

بركـــــــات - جميـــــل بركـــــــات

عضو المجلس الوطنى الفلسطينى الأول المنعقد فى القدس .

(٢٨/٥/١٩٦٤ - ٢/٦/١٩٦٤)

(ر) حرف الواو (و) المجلس الوطنى الأول.

البركات - قاضى القضاه علاء الدين على بن أبى البركات

(ر) حرف الباء . بيت المقدس، الأعلام من بداية القرن السادس هـ حتى نهاية القرن التاسع هـ .

بركـــــــات - زكــى بركـــــــات

عضو المجلس الوطنى الفلسطينى الأول المنعقد فى القدس

(٢٨/٥/١٩٦٤ - ٢/٦/١٩٦٤).

(ر) حرف الواو (و) المجلس الوطنى الأول:

بركـــــة بيـــــت حســـــــدا

عند باب الضأن فى القدس بركة يقال لها (بيت حسدا) لها خمسة أروقة. فى هذه كان مضطجعاً جمهور كثير من مرضى وعمى وعُرج وعسْم يتوقعون تحريك الماء لأنهـــم

ب . ر . ك

كانوا يعتقدون أن ملاكا كان ينزل أحيانا فى البركة ويحرك الماء. فمن نزل أولاً بعد تحريك الماء كان يتبرأ من أى مرض إعتراه . وكان هناك إنسان به مرض منذ ثمان وثلاثين سنة. هذا الرجل رآه المسيح عليه السلام مضطجعاً. فقال له : قمْ وامشِ ، فمشى الرجل وشفى تماما وكان فى ذلك اليوم سبت، وهى من معجزات ا لمسيح .

(ر) سيرة المسيح ، كنيسة قصر الدوبارة ، بالقاهرة، دار الجليل للطباعة، ص ١٦٥.

بركـــة سـلـــوام

الاسم القديم لبركة سلوان وتسى اليوم بركة سلوان.

صنع المسيح - عليه السلام - عندها من التفل طينا وطلى بالطين عينى رجل أعمى وأمره بعد ذلك بالاغتسال فى بركة سلوان، فلما فعل رُد إليه بصره.

(ر) سفر يوحنا ٩/٧-٢٨

، وليم الصورى ، الأعمال المنجزة وراء البحار، جـ٤

بركـــات - صبحـى بركـــات

من شهداء لواء القدس فى عام ١٩٤٨ .

(ر) صبحى طوقان . الموسوعة الفلسطينية ، حرف الشين .

بركـــة مامـــلا

في وسط مقبرة ماملا بالقدس .

(ر) الأنس الجليل، الطبعة الجديدة ٢/٩٥.

ب . ر . ك

بركتا المرجيع فى القدس

لخزن الماء، وهما بالقرب من قرية ارطاس .

(ر) المرجع نفسه ٢/٥٩.

بركة بنى إسرائيل

لخزن الماء شمالي المسجد الأقصى ملصق سوره بين باب الأسباط وباب حطة .

(ر) المرجع نفسه ، ٢/٥٩.

بركة الضأن

داخل القدس وكانت مخصصة لغسيل أغنام الأضاحى ومن هنا أخذت أسمها وينسج حولها بعض الأساطير خاصة بشفاء الأمراض .

(ر) وليم الصورى ، الأعمال المنجزة وراء البحار ، جـ٢، الكتاب الثامن.

بركة السلطان - سبيل بركة السلطان

من أسبلة بيت المقدس

(ر) حرف الباء . بيت المقدس . معالم المدينة .

بركات - الشيخ عبد البارى بركات

كان رئيس الغرفة التجارية فى القدس حتى نهاية الانتبداب ، توفى سنة ١٩٥٤ .

(ر) عجاج نويهض ، رجال من فلسطين، ص ٢٤٢ .

ب . ر . ك

بركات - الشهيد الشيخ عبد الحفيظ بركات

استشهد فى الخليل سنة ١٩٣٦.

(ر) صبحى طوقان ، سجل الخالدين، ص ٩٠.

بركـــــات - محمد بركـــــات

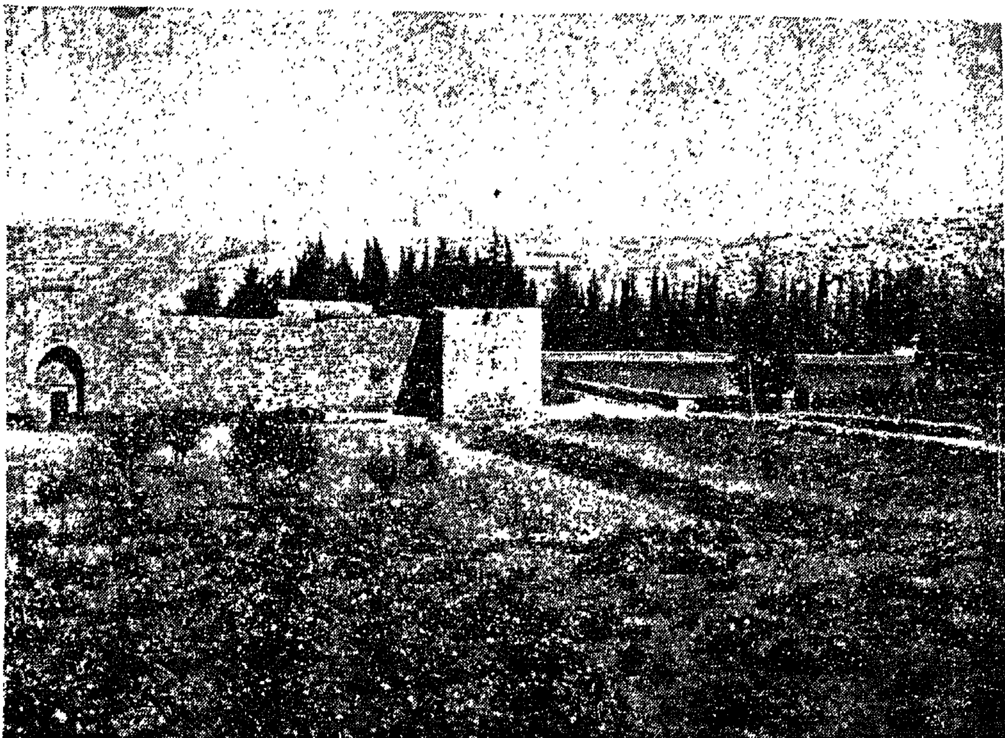
عضو المجلس الوطنى الفلسطينى الأول المنعقد فى القدس .

(١٩٦٤/٥/٢٨ - ١٩٦٤/٦/٢).

بركـة - بركـة القـرآن الكـريـم والقـــدس

تحدثنا فى موسوعتنا (فى حرف الراء) عن المتصوفة (رابعة العدوية) . وقلنا فى ذلك الموضع أن السياحة الصوفية شائعة فى جبال وروابى القدس عن الأنبياء والأولياء الصالحين والمتصوفين المحبين والعارفين. وأكدنا على المصطلح الذى تبنيناه ووصلنا إليه وهو ما سميناه (ظاهرة رابعة العدوية فى أراضى القدس) ، إذ أن السياحة الصوفية لم تكن مقصورة على رابعة وهنا قصة المرأة التى لا تنطق إلا بالقرآن الكريم وكانت منطلقة إلى القدس.

قال عبد الله بن المبارك رحمه الله تعالى : خرجت حاجا إلى بيت الله الحرام وزيارة قبر النبى عليه الصلاة والسلام فبينما أنا فى بعض الطريق إذا أنا بسواد على الطريق فتميزت ذلك فاذا هى عجوز عليها درع من صوف وخمار من صوف فقلت السلام عليك ورحمة الله وبركاته فقالت « سلام قولا من رب رحيم» قال فقلت لها يرحمـــك اللـــه ما



برك سليمان

والقلعة التى بناها السلطان مراد الرابع (١٦٣٣ م) على طريق الخليل . من هذه البرك كانت القدس وبيت لحم تتزودان بالماء . ولما سيطر اليهود على جزء من الانابيب (١٩٤٨) عند جبل المكبر اضحى الماء منحصراً فى البقعة الكائنة بين البرك وبيت لحم (١٩٤٨ - ١٩٦٠) .

ب . ر . ك

تصنعين فى هذا المكان. فقالت «ومن يضلل الله فلا هادى له» فعلمت أنها ضالة عن طريق فقلت أين تريدين؟ فقالت «سبحان الذى أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى» فعلمت أنها قضت حجها وهى تريد بيت المقدس فقلت لها كم لك فى هذا الموضع ؟ قالت «ثلاث ليال سويا» فقلت لها ما أرى معك طعاماً تأكلين فقالت «هو يطعمنى ويسقين» فقلت بأى شىء تتوضأين؟ فقالت « فإن لم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيباً » فقلت لها أن معى طعاما فهل لك فى الأكل؟ قالت « ثم أتموا الصيام إلى الليل » فقلت : ليس هذا شهر صيام رمضان قالت « ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم » قلت فقد أبيح لنا الافطار فى السفر قالت «وأن تصوموا خير لكم إن كنت تعلمون» قلت لم لا تكلمينى مثل ما أكلمك قالت « ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد» قلت فمن أى الناس أنت؟ قالت « ولاتقف ماليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا » فقلت قد أخطأت فاجعلينى فى حل قالت « لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم» فقلت لها فهل لك أن أحملك على ناقتى هذه فتدركى القافلة قالت « وما تفعلوا من خير يعلمه الله» قال فأنختها قالت « قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم » فغضضت بصرى عنها وقلت لها أركبى فلما أرادت أن تركب نفرت الناقة فمزقت ثيابها قالت «وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم» فقلت لها أصبرى حتى أعقلها قالت « ففهمناها سليمان » فعقلت الناقة وقلت لها أركبى فلما ركبت قالت « سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون » قال فأخذت أمشى رويدا رويدا وأترنـــم بالشـعر

ب . ر . ك

فقالت «فاقرأوا ما تيسر من القرآن» فقلت لها لقد أوتيت خيرا قالت «ومايذكر إلا أولو الألباب» فلما مشيت بها قليلا قلت لها ألك زوج قالت «يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم» فسكت ولم أكلمها حتى أدركت بها القافلة فقلت لها هذه القافلة فمن لك فيها قالت «المال والبنون زينة الحياة الدنيا» فعلمت أن لها أولاداً فقلت وما شأنهم في الحج؟ قالت «وعلامات وبالنجم هم يهتدون» فعلمت أنهم أدلاء الركب فقصدت بها الخيام فقلت هذه الخيام فمن لك فيها قالت «واتخذ الله ابراهيم خليلا، وكلم الله موسى تكليما، يا يحيى خذ الكتاب بقوة» فناديت يا إبراهيم يا موسى يا يحيى فاذا أنا بشباب كأنهم الأقمار قد أقبلوا لما استقر بهم الجلوس قالت «فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة فلينظر أيها أزكى طعاما فليأتكم برزق منه» فمضى أحدهم فاشترى طعاما فقدموه بين يدي فقالت «كلوا واشربوا هنيئا بما أسلفتم في الأيام الخالية» فقلت الآن طعامكم على حرام حتى تخبروني بأمرها فقالوا هذه أمنا ولها منذ أربعين سنة لم تتكلم إلا بالقرآن مخافة أن تزلّ فيسخط عليها الرحمن فسبحان القادر على ما يشاء فقلت «ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم» .

ب . ر . ل

برلاسينا - لويجي برلاسينا

كان بطريك اللاتين في القدس سنة ١٩٢٠ ، والبطريركية خاضعة للبابا في روما .

(ر) حرف الكاف ، الكاثوليك ، الارساليات الكاثوليكية في القدس .

ب . ر . ل

البرلسي

القاضي تقى الدين البرلسي

(ر) حرف الباء ، بيت المقدس ، الأعلام ، بداية القرن السادس هـ حتى نهاية القرن التاسع هـ .

ب . ر . ن

برنـــــابــــــا

برنابا هو شقيق مريم أم مرقس الرسول كان اسمه أولا يوسف ودعاه الرسل برنابا أى ابن الوعظ ، وهو اسرائيلى من سط لاوى قبرصى الجنسية ومن السبعين رسولاً .

(ر) الكتاب المقدس (١ ع ٤ : ٣٦) .

برنابا قدم عطاءه الفاخر اذ باع حقله ووضع ثمنه عند أرجل الرسل لأجل الفقراء على عكس قابيل الذى قتل أخاه هابيل فى الحقل ، وعلى عكس ايزابل زوجة الملك آخاب التى قتلت نابوت اليزرعيلى من أجل حقله ، وعلى عكس يهوذا الاسخريوطى الذى أقتنى حقلا بثمن دم المسح .

(ر) القمص شاروبين يعقوب ، شخصيات الكتاب المقدس ، جـ ٢ ، طـ ١ ، دار ا لقديس يوحنا الحبيب ، القاهرة ، ١٩٩٥ ، ص ٨٨ .

برنــــارد الحكيــــم

يصف لنا العالم برنارد الحكيم الذى زار القدس فى العصر العباسى – وكان مقدماً

ب . ر . ن

لدى بابا روما – فيقول : " ان المسلمين والمسيحيين فيها على وفاق تام ، وأن الأمن مستتب للغاية ، حتى أن المسافر ليلا يفرض عليه أن تكون بيده وثيقة تثبت هويته وإلا زج به فى السجن حتى يحقق فى أمره . الزيارة كانت فى عام ٢٥٧ هـ الموافق سنه ٨٧٠ م.

(ر) حرف الباء ، بيت المقدس فى العهد الإسلامى الأموى .

عكف الرحالة المسيحى برنارد فى رحلته على تقديم دليل لمن يرغب فى الحج من أوربا الى الاراضى المقدسة فى الشرق ، والى جانب المادة الدينية التى تضمنتها رحلته عرض الى جوانب سياسية وحضارية متعددة كانت لها أهمية كبيرة لدراسة وفهم بعض الأوضاع التى سادت فى مصر وفلسطين فى ظل حكم الأسرة الطولونية والخلافة العباسية ونظراً الى أن الرحالة برنارد ورفيقه معه خرج من ايطاليا بحرا الى الاسكندرية وشمالى مصر متجها الى فلسطين ، ومنها عاود أدراجه الى حيث بدأ رحلته فى ايطاليا ، فقد تطرق ايضا إلى بعض الجوانب السياسية فى الغرب الأوربى .

والرحلة التى كتبها برنارد يمكن أن نستشف منها مواضيع مختلفة تتعلق بالنواحى السياسية والحضارية ، مثل بعض الأوضاع فى مصر وفلسطين وايطاليا والحروب مع دولة الأغالبة ، ومثل النشاط العمرانى وتمثل فيما رواه عن الكنائس والأديره والمساجد التى شاهدها فى فلسطين ومصر . أما النواحى الاقتصادية فقد مكنا صاحب الرحلة من الوقوف على النشاط الزراعى والطرق التجارية والجمارك والعملة والاسواق فى البلاد

التى زارها كما تعرض برنارد الحكيم الى أوضاع المسيحيين فى المجتمع الإسلامى وكذلك أبرز ما وصل اليه هذا المجتمع من سلم إجتماعى ، ولاتخلو الرحلة من بعض الطرائف التى أشار اليها صاحبها .

(ر) د. على السيد، رحلة برنارد الحكيم الى فلسطين ، عام ٨٧٠ م/ ٢٥٧ هـ ، ندوة تاريخ فلسطين ، مركز الدراسات التاريخية

برنارد - الرحالة برنارد الحكيم وبيت المقدس

وصف برنارد الحكيم مدينة القدس للبابا سنة ٨٧٠م ومن أقواله : « إن المسلمين والمسيحيين فى القدس على وفاق تام وتفاهم وان الأمن مستتب للغاية حتى ان المسافر ليلاً يفرض عليه أن تكون بيده وثيقة تثبت هويته وإلا زج فى السجن حتى يحقق فى أمره»

ويقول أيضاً : « إذا سافرت من بلد إلى بلد ونفق جملى أو حمارى وتركت امتعتى مكانها ، وذهبت لاكتراء دابة من البلد المجاورة عدت فوجدت كل شئ على حاله لم تمسسه يده » .

ووصف برنارد الحكيم الفندق الذى نزل فيه فى القدس « بأنه معد للحجاج المسيحيين الوافدين من بزنطة .. » أو المدن الايطالية وذكر أن الذى أسسه شارلمان وبجانبه سوق ..

(ر) تاريخ القدس ، عارف العارف .

، محمد صبيح ، معاركنا الكبرى ، ص ٣٤٧ .

ب . د . ن

اصله من بريتانى بفرنسا ، حج إلى القدس سنة ٨٧٠م .

(ر) حرف الحاء ، الحجاج الأوائل إلى البلاد المقدسة .

برنـــادوت - فولـــك - برنـــادوت

الوسيط الدولي فى فلسطين لعام ١٩٤٨ ، سويدى الجنسية . اغتاله مجموعة من عصابة ـ شتيرن) الصهيونية . كان من أفرادها (ناثان فرديمان يلين) رئيس عصابة شتيرن ، ومساعده (متتيا هو ثمو ثيلفتش) فى ١٧/٩/١٩٤٨ .

(ر) عارف العارف ، النكبة ، جـ٧ ، ص ٣٧٧ .

كان الكونت برنادوت ضابطاً سويدياً يمت بصلة قرابة إلى العائلة المالكة السويدية ، ولد سنة ١٨٩٥ ، وكان يتمتع بثقافة عالمية وسمعه دولية محترمة . ترأس منظمة الصليب الأحمر السويدى ، وفى عام ١٩٤٥ نقل إلى الحلفاء استسلام ألمانيا . ولكن الحلفاء رفضوا هذا الطلب وأجبروا دول المحور على الاستسلام دون قيد أو شرط . ولما نشبت الحرب بين العرب والهيود فى فلسطين فى نهاية زمن الانتداب البريطانى ، عينت الأمم المتحدة الكونت فولك برنادوت وسيطا دولياً فى ٢١ أيار (مايو) ١٩٤٨ .

ووصل برنادوت إلى فلسطين على الفور وبدأ مهمته بجد وإخلاص وحياد تام ، متنقلا بين تل أبيب والعواصم العربية وبذل جهوده لتخفيف حدة التوتر وإنهاء النزاع ، ولكنه قوبل من العرب والهيود بكثير من الحذر ، وكان العرب يرون فيه وسيلة من وسائل الأمم المتحدة لتحقيق التقسيم بالقوة ، واليهود يعدونه صنيعه واشنطن ولندن وللحيلوله دون مطامعهم ، على أنه ذكر فى مذكراته أنه كان يتمتع بثقة العرب وأن الىهود يناوؤنه بشدة.

ب . و . ن

وقدم برنادوت إلى الطرفين فى البداية مقترحات خلاصتها تقسيم فلسطين وشرق الأردن إلى وحدتين عربية ويهودية ودخولهما فى اتحاد يشرف على شؤونه مجلس مركزى ، مع منح حرية الهجرة إلى كل وحدة لمدة سنتين ، تحدد الهجرة بعدهما ، وقد نصت هذه المقترحات أيضاً على حرية العبادة ، وحقوق الأقليات ، والحفاظ على الأماكن المقدسة ، وحق العودة للذين تركوا البلاد بسبب الحرب ، وتعديل قرار التقسيم الصادر فى ١٩٤٧/١١/١٩ بضم النقب كله أو بعضه إلى العرب ، وضم الجليل الغربى كله أو بعضه لليهود ، وضم مدينة القدس للعرب .

ورفض العرب واليهود هذه المقترحات ، وكان موقف اليهود مشوباً بالحقد السافر علي الوسيط الدولي وخاصة على اقتراحه الخاص بالقدس .

وفى يوم ١٧ أيلول (ستمبر) قام برنادوت بزيارة تفقدية لمنطقة القدس ترافقه سيارتان من سيارات الصليب الأحمر ، ولما وصل إلى (تل الخطيئة) أوقف السيارات الثلاث ستة رجال يجلسون فى عربة جيب من سيارات العصابات اليهودية ، وأطلقوا النار على سيارة برنادوت فقتلوه وقتلوا معه أحد المراقبين الدوليين ، ووجهت تهمة القتل إلى منظمة (شتيرن) الإرهابية . وكان من مخططى هذه العملية ومنفذيها الإرهابى المعروف (اسحق شامير) الذى تولي فيما بعد مراكز مرموقة فى اسرائيل .

(المعلومات مستقاه من مذكرات برنادوت ، ومن تقرير موظفى مهمة بونادوت عن الحادث) .

ب . ر . ن

برنــاوى - فاطمــة محمــد برنــاوى

هى من القدس ، ممرضة فى الأونروا ، أول معتقلة فى سجون الصهيانية ، وضعت قنبلة فى سينما زيون فى القدس ، حكم عليها بالسجن مدى الحياة سنة ١٩٦٧ أفرج عنها بعد عشر سنوات .

(ر) أرشيف اتحاد المرأة الفلسطينية القاهرة .

برنــاوى - انعــام برنــاوى

هى من القدس حكم عليها سنة ١٩٦٧ بالسجن مدة سنة .

(ر) أرشيف اتحاد المرأة الفلسطينية القاهرة .

البــرنسس مــــارى

شــــارع البــــرنسس مـــــــارى

واقع بين الأحياء العربية واليهودية فى القدس ، كان قد وضع فيه الانجليز الأسلاك الشائكة بعد صدور قرار التقسيم ١٩٤٧ خشية اصطدام العرب واليهود .

(ر) عارف العارف ، النكبة بالصور ، ص ١٠٧ .

برنــر - القــديس بــرنـــر

الكليــر فـــواوى St. Bernard Clair - Vaux

من الذين اعتمدوا على مبادئ الدعوة للمشاركة فى الحروب الصليبية ممثله فى البابوات ، تتمتع فى زعمهم بالحق الإلهى الذى يخولها سلطة الدعوة لشن حرب مقدسة فى سبيل الله .



الكونت فولك برنادوت

انتدبته هيئة الامم المتحدة ، فى ١٤ ايار ١٩٤٨،وسيطا دوليا بين العربواليهود

قتلـــة الكونت برنادوت

اثنان منهم٠٠ هما اللذان تراهما في الصـــورة ٠٠ الاول (من اليمين) هو ناثان فريدمـــان يلين رئيس العصابة المعروفـة بـ « شترن » ، والثاني (في الوســط) هـــو ماتيتيـــا هوشموئيلفتش مساعد الرئيس٠ انهما في هذه الصورة جالسان في قفص الاتهام امام محكمـــة يهودية بعكا ٠ انها محاكمـــة صورية ! ٠٠ ولا يدرى احد ماالذى قررته المحكمة ٠

قال يلين امام المحكمة انه من مواليد عام ١٩١٣ وانه بولونى جاء الى فلســطين من بلـــدة « غرودلو » سنة ١٩٤١ ٠



ب . ر . ن

(ر) جوناثان رايلى سمث ، الحملة الصليبية الأولى وفكرة الحروب الصليبية ، ترجمة د. محمد فتحى الشاعر ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ، ص ٦ .

ب . ر . هـ

برهـــــام

من قرى رام الله من ديار بيت المقدس . مساحتها ٦ دونمات ، ومساحة أراضيها ١٥٨٩ دونما مصطفى الدباغ ، بلادنا فلسطين ، جـ ٨ ق ٢ ص ٣١٥ .

ب . س . ت

البستاني - الشاعـــر وديـــع البستاني

لبنانى المولد والعشيرة فلسطينى الإقامة والتوطن قضى اكثر من ثلاثين عاماً فى فلسطين وله ديوان شعر فى فلسطين اسمه (الفلسطينيات) ، وصل الى يافا فى عام ١٩١٧ وعمل فى الإدارة البريطانية فى (سراى يافا) وكشف من خلال عمله المؤمرات الاستعمارية الصهيونية وهو من أوائل الذين نددوا بتصريح (بلفور) وأوائل الذين بينوا خطر (الوطن القومى اليهودى) على العرب . ومن دلالات هذه الحقيقة أنه حدث فى يوم ١٩١٨/٧/٢٤ أن وضع الصهاينة فى احتفال كبير اثنى عشر حجراً (عدد الأسباط) أساساً للجامعة العبرية فى القدس ووضع كل من المطران البريطانى (مكنس) ومفتى القدس (الشيخ كامل الحسينى) حجراً مما أثار الشاعر وديع البستانى الذى كان متواجداً فى الحفل فوجه سؤاله الى المفتى قائلاً :

ب . س . ت

افتتى بالله بالكعبة بالحجر — الأسود بالركن الأغر
إن علت فى عزها شامخة — فوق رأس الطور تلهوبالعبر
وغدت جامعة عبرية — ونهى الحاخام فيها وأمر
أيقول الشيخ والقس اتئد — إن للمطران والمفتي حجر

وفى ذلك الزمن المبكر بالنسبة لادراك خطر الصهيونية العارم ونياتها تجاه الوطن الفلسطينى حدث ان رئيس بلدية القدس قد دعا فى أواخر كانون الأول (ديسمبر) عام ١٩٢٠ الى احتفال حضره المندوب السامى ، وقد القى أحد اليهود (الاستاذ يهودا) كلمة اتى فيها إلى ذكر بعض ماثر العرب وافضالهم ، وثنى المندوب السامى على ذلك « فصدق ما للعرب من تالد العلى ، وما لهم فى العلم من خالد الذكر » فقام معروف الرصافى يكيل المديح والاعجاب بالخطبتين ويقول قصيدة منها :

وكيف وهم أعمامنا واليهم — يمت باسماعيل ، قدما ، بنوفهر
وإنى أرى العربى للعرب ينتمى — قريبا من العبرى ينمى إلى العبر

ورد البستاني علي الرصافي ويقول في ذلك الرد :

أجل عابر الأردن كان ابن عمنا — ولكننا نرتاب فى عابر البحر
أيهجر أوربا ليبنى (بيته — على قبة ما بين مهدى والقبر
أصليت فى الأقصى صباحا وفى المسا — عشوت مع العاشين للرسم والذكر

وبعد أن يأتى على ذكر بلاء العرب فى الحرب وخيانة الحلفاء بتقسيم بلادهم وتقطيع أوصالها يقول :

ب . س . ت

وقف بى على الاردن وقفة تائه
فتهديك اقوال الضفادع فى النهر

تنق : بغرب الماء ملك وشرقه
ممالك . بئس الكبر من ذلك الصغر

وقف بى على الطور المقدس وقفه
نجاوز فيها عالم البحر والبر

هنالك للقبر الكريم كنيسة
تذكرنا صلب المسيح مدى الدهر

هنالك للاسلام أول قبلة
هنالك سر والحقيقة بالجهر

فهيكلكم يا للكرامة مسجد
وفيه نصلى فى العشية والفجر

فما بالكم تبكون خلف جداره
وتذرون هاتيك الدموع على الصخر !

ثم يخاطب هربرت صموئيل :

انؤمن فى بلفور بعد محمد
وعيسى وموسى والوزير من الوزر

وربك : لا : فالوحى فى الذكر صادق
يكذب ما فى الطرس من لوثه الحبر

فما بالهم تاهوا وضلوا وضللوا
ولم يفقهوا ما جاء فى حكمة السفر

« اورشليم » دار الحشر والنشر : حولها
تقومون فى يوم القيامة والحشر

(ر) وديع البستانى (الفلسطينيات) ،
مقطوعة الحكم الذاتى ، ص ١٠٤ ، بيروت ١٩٤٦ .

وفى يوم ١٩٢١/٣/٢٨ اشترك فى مظاهرة فى وجه المستر تشرشل فحمل على اكتاف المتظاهرين ودعا الى الوحدة بين المسلمين والمسيحيين فى الأراضى المقدسة وإلى تعانق الهلال واصليب ورددت الجماهير معه نشيده الشعبى الذى يقول :

ب . س . ت

يا للنصارى والمسلمين لمن تركتم فلسطين
نمتم فقوموا باسم الدين

هذى بلادى أم البلاد مثوى اجدادى والاحفاد
ما للاعادى فيها زاد

قدست ارضا روحى فداها ولست ارضى لى سواها
اموت فرضا فى هواها

ربى موحد دين صحيح والارض معبد للتسبيح
يا قوم أحمد والمسيح

الله الله الله الله الله الله الله الله

(ر) المصدر نفسه ، ص ص ١١٣ - ١١٤ .

وفى رد الشاعر على ادعاء المارشال (اللورد بلومر) تحرير القدس من أجل الجميع تنديد بهذا التحرير المزعوم واشادة بثورة سوريا عام ١٩٢٥ وإعلان بأن نضال الأخوة فى الشمال سيتبعه نضال الفلسطينيين فى الجنوب . فيقول :

اتحرير وسيفك فوق رأسى لعمرك انه القول المحال
لئن سبق الشمال إلى نضال ففى هذا الجنوب غدا نضال

(ر) المصدر نفسه ، ص ص ١٦٨ - ١٦٩ .

ب . س . ت

– لبنانى الأصل استقر فى القدس بعد أن وضعت الحرب العالمية أوزارها . اندمج فى الحركة الوطنية من بدايتها فهو من العاملين فى إنشاء الجمعيات الإسلامية المسيحية ، وذهب فى الوفود العربية ، إلى لندن ، درس الحقوق واتخذ المحاماه مهنة ، وأبدع فى الدفاع عن أراضى أهل بيسان ، وهو أول ناقل لرباعيات الخيام إلى اللغة العربية وهو كتاب مطبوع .

(ر) عجاج نويهض ، رجال من فلسطين ص ٣٢ .

– وديع بن فارس بن عيد البستانى وصل إلى القدس في سنة ١٩١٧ وارتبط اسمه بفلسطين إلى أن توفى سنة ١٩٥٤ . له مؤلفات منها (الانتداب الفلسطيني باطل ومحال .

لمزيد من المعلومات : (ر) حرف الباء بيت المقدس فى كتاب الأعلام لخير الدين الزركلى .

بستـــــان الزيتـــــون

من المقدسات المسيحية فى القدس لاتزال فيه ثمانى أشجار من الزيتون يرجع عمرها إلى ثلاث آلاف سنة ، والمكان يملكه الآباء الفرنسسكان الكاثوليك .

(ر) المقدسات فى الأراضى المقدسة ، البابا شنوده الثالث ، مجلة الهلال ، القاهرة عدد يناير ، ١٩٩٤ ، ص ١٠٩ .

ب . س . ت

البستى - الجمال البستى

موسيقى برع فى بلاد الشام فى القرن السابع الهجرى (الثالث عشر الميلادى) وكان يعشق آلة الجفانة (القيشارة) ويجسد اللعب عليها .

(ر) ابن سيدة المخصص جـ ٤ ص ١٧٥ .

ب . ر . و

بروكوبيوس القيسارى

(Procopius)

ولد فى قيسارية حوالى نهاية القرن الخامس ودرس القانون فى القسطنطينية واشتغل بالمحاماة ثم أصبح أمين سر القائد بليزاريوس الذراع الأيمن للامبراطور الرومانى جوستينان والذى خاض أكثر معارك جوستينان .

كان بروكوبيوس مؤرخاً فلسطينياً لامعاً فى عصره ولإنه رافق بليزاريوس فى حملاته العسكرية أتيح له أن يكون شاهد عيان مما يكتب كما أتيح له الاطلاع على الوثائق الرسمية وهكذا ساهمت فلسطين بنصيب وافر من تاريخ القرون الأولى بعد الميلاد ومن مؤلفاته كتاب (التاريخ) فى ثمانية أجزاء تناول منه حروب جوستنيان مع الفرس والفندال والقوط . أما مؤلفه الثانى فيتضمن مدحاً لجوستنيان ، وكتابه الثالث يحمل اسم (مذكرات لم تنشر) وفيه يعكس نقمته على جوستنيان وزوجته ثيودورا وبليزاريوس وزوجته كذلك فى أخريات أيامه .

ب . ر . و

ويمتاز اسلوب بروكوبيوس بالتدفق والحيوية .

(ر) Vasiliev, A history of the Byzantine Empire . Madison and Milwauke , 1964 1,pp 180 - 181., Ure Justinan and his Age, Penguin Book, 1951.

البرونزي - القدس في العصر البرونزي

٣٠٠٠ - ١٠٠٠ ق . م

البينات الأدبية والأثرية والدينية العموريون - الهكسوس - اليبوسيون - العصر الحجري القديم - العصر البرونزي المبكر ٣٢٠٠ - ٢٠٠٠ ق . م - العصر البرونزي الأوسط (٢٠٠٠ - ١٥٥٠ ق . م) - العصر البرونزي المتأخر (١٥٥٠ - ١٢٠٠ق . م) - الخلفية الدينية لليبوسيين - تاريخ القدس - في العصر البرونزي الاوسط ثم في العصر البرونزي المتأخر .

(ر) هـ . ى . فرانكلن ، القدس في العصر البرونزي كما ورد في كتاب د. كامل جميل العسلي : القدس في التاريخ ، عمان ، الإردن ، ١٩٩٢ ، ص ص ١٩ - ٥١ .

ب . ر . ى

البريج

من قرى القدس وإلى الغرب منها مع انحراف قليل إلى الجنوب ، ويقربها بعض الخرب . مساحة أراضيها ١٩٠٨٠ دونما . دمرها اليهود .

ب . ر . ى

(ر) حرف الباء . بيت المقدس . قرى بيت المقدس .

البريـــــــــد

ورد فى الأنس الجليل أمثله عن البريد ؛ كقوله : ومسافته عن بيت المقدس نحو نصف بريد ١٧/٢ والبريد = ٤ فراسخ = ١٢ ميلاً . وتأتى بمعنى رسول أيضاً .

(ر) غرائب اللغة العربية ، للأب رفائيل نخله اليسوعى ، محيط المحيط للبستانى .

بريـــــك - سعيــد - بريـــــك

عضو المجلس الوطنى الفلسطينى الأول المنعقد فى القدس .

(ر) حرف الواو . الوطنى ، المجلس الوطنى الأول .

بسكـــــال

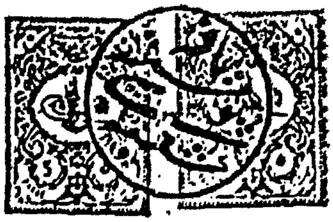
البابا بسكـال خليفــة البـــابـــا

اربان الثاني والحروب الصليبية

(ر) حرف الباء بيت المقدس فى كتاب الحروب الصليبية المعروف فى الغرب باسم تاريخ الأعمال التى تمت وراء البحار لوليم الصورى .

البسطامي - الشيخ على الصفى البسطامى

(ر) حرف الباء . بيت المقدس . الأعلام من بداية القرن السادس هـ حتى نهاية القرن التاسع هـ .





اقدم طابع عبور استعمل من ١٨٩٢-١٩٠١



من إصدار مكتب بريد مصر ١٨٧٠

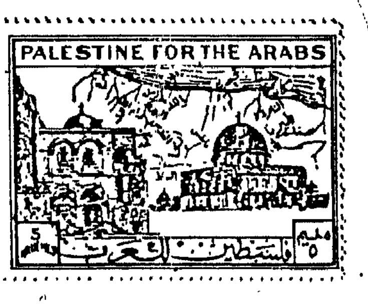




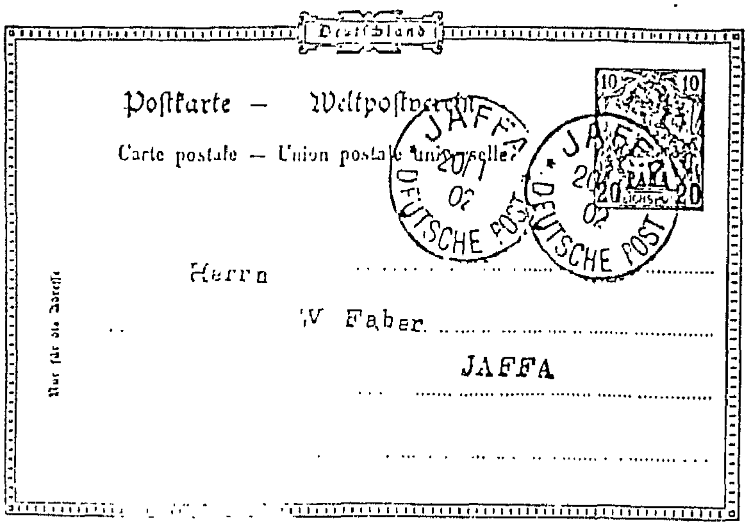
الطوابع قيد الاستعمال حتى ١٩٤٨



اختام بريد يافا قبل الحرب العالمية الأولى



من طوابع الثورة الفلسطينية الكبرى وهي نادرة جداً



طوابع ليافا من إصدار مكتب البريد الألماني ١٨٩٨

ب . ر . ى

البسطامي - قاضي القضاه شمس الدين محمد البسطامى

(ر) حرف الباء . بيت المقدس . الأعلام من بداية القرن السادس هـ حتى نهاية القرن التاسع هـ .

البسطامية - الزاوية البسطامية

من زوايا بيت المقدس .

(ر) حرف الباء . بيت المقدس . معالم المدينة .

البسطامى - د. بشير البسطامى

عضو المجلس الوطنى الفلسطينى الأول المنعقد فى القدس (١٩٦٤/٥/٢٨ - ١٩٦٤/٦/٢) .

(ر) حرف الواو (و) المجلس الوطنى الأول .

البسطامي - الشيخ عبد الله بن خليل البسطامى

(ر) حرف الباء . بيت المقدس ، الأعلام من بداية القرن السادس هـ حتى نهاية القرن التاسع هـ .

بسيسو - انتصار بسيسو

من القدس\: حكم عليها سنة ١٩٦٩ بالسجن ١١ + ٤ سنه بدعوى الاتصال بالفدائيين.

(ر) أرشيف اتحاد المرأة الفلسطينية ، القاهرة .

ب . ر . ى

البشرى - صحيفة البشرى

من الصحف العربية فى فلسطين المحتلة ، وهى شهرية وتصدرها الطائفة الأحمدية.

(ر) حبيب قهوجى . الصحافة والمجتمع الاسرائيلى مؤسسة الأرض للدراسات الفلسطينية ، ص ٢٧٨ .

ب . ش . ر

بشر بن شعيب

من التابعين من أهل الشام بعد أصحاب رسول الله (ﷺ) من الطبقة الثامنة .

(ر) حرف الباء . بيت المقدس فى كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد .

بشر بن جحا بن القرشى

من أصحاب رسول الله (ﷺ) الذين نزلوا بر الشام .

(ر) حرف الباء . بيت المقدس فى كتاب : الطبقات الكبرى لابن مسعد .

بشير بن - عقربة الجهنى

من أصحاب رسول الله (ﷺ) الذين نزلوا بر الشام .

(ر) حرف الباء . بيت المقدس فى كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد .

بشر بن الحارث الحافى

من الذين قدموا بيت القدس . وهو احد رجال الطريق من كبار الصالحين واعيان الأنقياء المتورعين ، أصله من (مرو) من قرية من قراها ، وسكن بغداد وانما لقب

بالحافى : لأنه جاء إلى إسكاف يطلب منه شسعاً لأحد نعليه وكان قد انقطع ، فقال له الإسكاف ما اكثر كلفتكم على الناس ؟ فألقى النعل من رجله وحلف لايلبس نعلاً بعدها ، ولد سنه ١٥٠ هـ .

قيل له : لم يفرح الصالحون بيت المقدس ؟ قال لأنها تُذهب الهم ولا تشتغل النفس إلا بها ، وقال ما بقى عندى من لذات الدنيا إلا أن استلقى على جنبى تحت السماء بجامع بيت المقدس ، توفى سنة ٢٢٦ وقبل في سنة ٢٢٧ هـ ببغداد وقيل بمرو .

(ر) الأنس الجليل جـ٢ ، ص ٢٩٥.

– بشر الحافى . له مقام فى مدينة نابلس بفلسطين ، وهو من رجال الرسالة القشيرية فهو من المتصوفة .

(ر) الشيخ عبد الغنى النابلسى الحنفى ، الحضرة الأنسية فى الرحلة القدسية تحقيق أكرم العلبى ، المصادر ، بيروت ، ط ١ ، بيروت ١٩٩٠ ، ص ٧٩ .

– بشر الحافى . من ثقات رجال الحديث وتنسب إليه خوارق (كرامات) ولد فى مرو ١٥٠ هـ وتوفى فى بغداد ٢٢٧ هـ .

(ر) جامع كرامات الأولياء ، ٦٠٧/١ – ٦٠٨ . انظر ايضاً الأعلام للزركلى .

– بشر الحافى (ر) أيضا حرف الحاء من موسوعتنا .

بشير - محمد على بشير

عضو المجلس الوطنى الفلسطينى الأول المنعقد فى القدس (١٩٦٤/٥/٢٨ – ١٩٦٤/٦/٢) .

ب . ش . ر

(ر) حرف الواو (و) المجلس الوطنى الأول .

بشيـــــر - اسماعيـــل بشيـــــر

عضـو المـجلس الوطنى الفلسطينى الأل المـفـقـد فى القـدس (١٩٦٤/٥/٢٨ - ١٩٦٤/٦/٢) .

(ر) حرف الواو (و) المجلس الوطنى الأول .

ب . ص . ر

البصرى . الحسن البصرى

روى عنه قـوله : من تصدق فى بيت المقـدس بدرهم كـان له براءة من النار ، ومن تصدق برغيف كان كمن تصدق بجبال الأرض ذهبا .

(ر) الأنس الجليل ، جـ١ ، ص ٢٣٥ .

ونحن نقول : ليت الذين يملكون خزائن الذهب بين المسلمين فى العالم يسمعون الحسن البصرى فيساهمون فى منع سكان القدس من هجرها ويسهمون فى منع تهويدها .

البصـــــروري - الاميــــر ابــو القـــاسم

هو الأمير أبو القاسم بن عثمان البصروري .

(ر) حرف البـاء . بيت المقـدس . الأعلام من بداية القـرن السـادس هـ حتى نهاية القرن التاسع هـ .

ب . ص . ر

البصير - السيد شهاب الدين ابو الخير البصير

(ر) حرف الباء . بيت المقدس . الاعلام من بداية القرن السادس هـ حتى نهاية القرن التاسع هـ .

البصير - رباط علاء الدين البصير

من زوايا بيت المقدس .

(ر) مجلة شؤون عربية . رائف نجم . عدد ديسمبر ١٩٨٤ .

بصير - روضة بصير من رام الله

حكم عليها عام ١٩٧٧ بالحبس ٨ سنوات بعد الاشتراك فى تفجير قطار بالقدس .

(ر) أرشيف اتحاد المرأة الفلسطينية ، القاهرة .

البصروى - ناصر الدين البصروى

هو قاضى القضاه ناصر الدين البصروى

(ر) حرف الباء . بيت المقدس . الأعلام من بداية القرن السادس هـ حتى نهاية القرن التاسع هـ .

بصلئيل بن أورى

عمل فى الذهب والفضة والنحاس ونقش حجارة للترصيع ونجارة الخشب لصنع خيمة الاجتماع . هو نفذ خيمة الاجتماع كمثالها الذى راه موسى عليه السلام فى رؤيا ، وكانت الخيمة تنقسم ثلاثة اقسام .

أ - الدار الخارجية وبها مذبح النحاس .

ب . ص . ر

ب – القدس وبه المنارة الذهبية ذات السبع شعب ومائدة خبز الوجوه ومذبح البخور الذهبى .

جـ – وبه تابوت العهد المغشى بالذهب وبالتابوت عصا هرون التى أفرخت ولوحى الشريعة وقسط المن .

(ر) الكتاب المقدس ، التوراة (خر ٣٥ : ٢٠) ، (خر ٣٥ ، ٣٦) .

البصيرى علاء الدين البصيرى

سبيل علاء الدين البصيرى .

(ر) مجلة شئون عربية ، عد ديسمبر ١٩٨٤ .

ب . ط . ا

بطارسة - عفيف بطارسة

عضو المجلس الوطنى الفلسطينى الأول المنعقد فى القدس (١٩٦٤/٥/٢٨ – ١٩٦٤/٦/٢ .

(ر) حرف الواو (و) المجلس الوطنى الأول .

بطالسة

(ر) حرف الباء . بيت المقدس فى كتاب القضية الفلسطينية تحليل ونقد د. يوسف هيكل .

(ر) أيضاً : حرف الباء . البطالسة وبيت المقدس .

(ر) كذلك . حرف الباء : بطليموس .

ب . ط . ا

بطــــرس أوف ستينـــــاى

صاحب جودفرى أوف لورين ، أحد أصحاب الجيوش الكبيرة فى حملة الأمراء الصليبية (الحملة الأولى) .

(ر) حرف الجيم . جودفرى أوف لورين .

بطـــرس تلميـــذ المسيـــح

خرج المسيح عليه السلام إلى جبل الزيتون ليصلى وقضى الليل كله فى الصلاة لله . ولما كان النهار دعا تلاميذه ، واختار منهم اثني عشر الذين سماهم أيضاً رسلاً وهم سمعان الذى سماه أيضاً بطرس ، وأندراوس أخاه ، ويعقوب ، ويوحنا ، وفيلبس ، وبر ثولماوس ، ومتى ، وتوما ، ويعقوب بن حلفى ، وسمعان الذى يدعى الغيور ، ويهوذا أخو يعقوب ، ويهوذا الأسخريوطى .

(ر) سيرة المسيح ، كنيسة قصر الدوبارة ، القاهرة ، دار الجيل للطباعة ، ص ١٨٣ .

بطرس تلميذ المسيح هذا كان اكثر حواريى المسيح الاثنى عشر بروزا . وفى اثناء تناول المسيح والحواريين عشاءهم الأخير فى القدس ، قال المسيح لبطرس :

(ستنكرنى ثلاثا قبل أن يصيح الديك) ، وقد صدقت نبوءة المسيح بعد ذلك ، فقد كان القديس بطرس مخلصاً فى محبة المسيح عند محاكمته أمام المجلس الملى اليهودى إذ أنكر التدليل على سيده المسيح وقتذاك ثلاثاً .

ب . ط . ر

بطرس الناسك كما وصفه رانسيمان

قال ستيفن رانسمان فى وصف بطرس الناسك : كان بطرس رجلا متقدما فى السن، ولد فى ناحية ما قريبة من (آميان) ، ويحتمل أنه حاول الحج إلى القدس قبل ذلك بسنوات قليلة . كان رجلاً قصير ا لقامه أسمر اللون ، له وجه طويل نحيل شديد الشبه – على نحو يثير الرعب – بالحمار الذى يركبه دائما، والذى يكاد أن يلقى التبجيل نفسه الذى يلقاه راكبه، يمشى حافى القدمين، قذر الثياب وقد حرم على نفسه أكل الخبز واللحم، لكنه كان يأكل السمك ويشرب النبيذ، وبرغم مظهره الوضيع كانت له قوة تحرك الرجال، وكان هناك جو غريب من السلطان يحيط به والأرجح أنه لم يساعد فى مؤتمر (كليرمونت)، لكنه بشر بالحروب الصليبية قبل إنتهاء سنة ١٠٩٥م .

(ر) رانسمان، جـ١ ، ص ١٥٨.

– وللمزيد من المعلومات عن بطرس الناسك

(ر) حرف الصاد. صليبية . الحروب الصليبية، أسبابها.

، حرف الباء. بيت المقدس فى كتاب الحروب الصليبية لوليم الصورى.

البطـــرق - حى البطـــرق

من أحياء القدس التى كانت تمتلئ بالسكان العرب زمن الدولة اللاتينية.

(ر) د. كامل جميل العسلى القدس فى التاريخ، عمان الأردن، ١٩٩٢، ص١٨٠.

ب . ط . ر

بطريق - سعيد بن البطريق

هو (أفيتيثيس) طبيب ومؤرخ مصرى له عدة مؤلفات، وصلنا منها (كتاب التاريخ المجموع على التحقيق والتصديق) الذى ألفه عام ٣٢٨ هـ الموافق ٩٣٠م . وقد ذكر فيه المؤلف معلومات عن الأعلام والمدن من عهد آدم إلى الهجرة المحمدية، نشر فى بيروت سنة ١٩٠٤ ، وفى الكتاب معلومات عن الديار المقدسية .

(ر) مصطفى الدباغ، بلادنا فلسطين، جـ ٨ ق٢، ص ٤٠٥.

البطريرك إلياس

من بطاركة الروم الأرثوذكس فى القدس ٤٩٤م. وهو عربى الأصل من نجد وله آثار فى القدس منها دير قسطنطين .

(ر) عارف العارف، تاريخ القدس. دار المعارف، ط٢٢، ص ٢٤٣.

ب . ط . ل

بطليموس الأول

(ر) حرف الباء. البطالسة وبيت المقدس.

بطليموس الثانى

(ر) حرف الباء. البطالسة وبيت المقدس.

بطليموس الثالث

(ر) حرف الباء. البطالسة وبيت المقدس.

بطليموس الرابع

(ر) حرف الباء البطالسة وبيت المقدس .

ب . ط . ل

بطليموس الخامس

(ر) حرف الباء، البطالسة وبيت المقدس .

ب . ط . م

البطمة - تغريد البطمة، شهيدة

ولدت فى قرية بتّير، والتحقت فى عام ١٩٧٨ بكلية العلوم فى جامعة (بيت لحم)، وفى ٢٣ حزيران ١٩٨٠ بينما كانت فى طريقها إلى جامعة بيت لحم أصيبت برصاص الجبن والغدر، أطلقه أحد الجنود الإسرائيليين فاستشهدت وهى تحمل كتبها .

(ر) أرشيف اتحاد المرأة الفلسطينية، القاهرة .

ب . ط . ن

بطن الهوا - جبل بطن الهوا

يقع على امتداد جبل الزيتون فى الجهة الجنوبية الشرقية من ا لقدس، ويسميه اليهود : الجبل الفاضح (هاتها مشخيت) وللتسمية هذه أساس هو أن النبى سليمان بنى على هذا الجبل دوراً للعبادة الوثنية لنسائه الأجنبيات، ففى سفر الملوك من التوراة : «وأحب سليمان نساء غريبة كثيرة مع بنت فرعون مآبيات، وعمونيات ، وأدوميات، وصيدونيات، وحثيات، من الأمم التى قال عنهم الرب لبنى إسرائيل لا تدخلون إليهم وهم لا يدخلون إليكم لأنهم يميلون قلوبكم وراء آلهتهم. فالتصق سليمان بهؤلاء بالحب. وكانت له سبعمائة من النساء الحرائر وثلاثمائة من السرارى، فأملات نساؤه قلبه، وكان فى زمن شيخوخته

ب . ط . ن

سليمان أن نساءه أملن قلبه وراء آلهة أخرى ولم يكن قلبه كاملا مع الرب إلهه كقلب داود أبيه فذهب سليمان وراء عشتروت آلهة الصيدونيين وملكوم رجس ا لعمونيين، وعمل سليمان الشر فى عينى الرب، ولم يتبع الرب تماماً كداود أبيه، حينئذ بنى سليمان معبد الكموش رجس المؤآبيين، على الجبل الذى تجاه أورشليم، ولمولك رجس بنى عمون. وهكذا فعل لجميع نسائه الأجنبيات اللواتى كن يوقدن ويذبحن لآلهتهن.»

(ر) التوراة، سفر الملوك ، (١١ : ١-٨).

ب . ع . ل

بعل مذبح بعل فى أورشليم

(ر) حرف الباء. بيت المقدس فى الكتاب المقدس. العهد القديم.

ب . ع . ى

بعيداعن الوطن - الفيلم السينمائى بعيداً عن الوطن

من أول الأفلام العربية عن القضية الفلسطينية من إخراج قيس الزبيدى عام ١٩٦٩.

(ر) مجلة شؤون فلسطينية (عدد ١٢٢ - ١٢٣) يناير فبراير ١٩٨٢، ص ١٨٤.

ب . ق . ا

بقاغوت

مستوطنه ريفية فى وادى الأردن (منطقة الأغوار طوباس الأردن أريحا) تأسست سنة ١٩٧٢ .

ب . ق . ا

(ر) حرف الباء : بيت المقدس المستوطنات حديثة الإنشاء فى منطقتى القدس والخليل .

بقاغسوت ب

مستوطنه ريفية فى وادى الأردن (منطقة الأغوار طوباس الجفتلك أريحا) تأسست سنة ١٩٧٩ .

(ر) المستوطنات اليهودية المؤسسة حديثاً حرف الباء .

البقار - خربة البقار

خربة من خرب مدينة حلحول من قضاء مدينة الخليل .

(ر) مصطفى الدباغ، بلادنا فلسطين، جـ١ ، ق١ ، ص٢٦٦ .

البقعة التحتا والبقعة الفوقا

حيّان باسم البقعة فى القدس،

من أحياء القدس الغربية التى كانت عامرة بالسكان العرب شأنه شأن الأحياء العربية الأخرى فى القدس الغربية مثل : الشيخ بدر، المصرارة ، مأمن الله، الطالبية، الكولونية الألمانية، الحى اليونانى، القطمون، وقسم من حى الثورى. والبقعة الفوقا فى جنوبى القدس .

(ر) عبد الرحمن أبو عرفة، القدس تشكيل جديد للمدينة، سلسلة أبحاث دراسات صامد الاقتصادى، عمان، ص٤٩ .

ب . غ . د

البغدادى - أبو الحسن على بن محمد الجلا البغدادى

نزل بيت المقدس .

(ر) اتحاف الأخصا ،ق٢، ص ٥٢ .

البغدادى . عبد اللطيف البغدادى

هو موفق الدين أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف بن محمد بن على أبى سعد، ويعرف بابن اللبان وبابن نقطة ويلقب بالمطجن لقصره ودمامة خلقته.

قال ابن القوطى : ذكره الفاضل شهاب الدين ياقوت الحموى فى كتابه معجم الأدباء، وقال : لبس الخرقة من ضياء الدين أبى النجيب عبد القاهر السهرودى وذكره القاضى الفاضل ذكراً حسنا فى رسالة كتبها إلى الوزير نجم الدين بن المجاور. ومن الذين ترجموه الصلاح الصفدى . ولد بدار جده بدرب الفالوذج ببغداد سنة ٥٥٧ هـ ، واشتغل بالنحو واللغة وبرع فيها، وكذلك اشتغل بالطب والكلام وغيرهما . وحدث ببغداد ودمشق، وبيت المقدس، ومصر، وسمع منه علماء كثيرون فى بيت المقدس.

(ر) د. مصطفى جواد، فى ا لتراث العربى جـ١ ، ط١، بغداد، مطبعة الشعب، ص٢٠٨ – ٢١٠.

وورد ذكر عبد اللطيف البغدادى فى فوات الوفيات لابن شاكر ٢ : ٧ – وبغية الوعاة للسيوطى ٣١١ – وطبقات الشافعية للسبكى ٥ : ١٣٢ وأنباه الرواة للقفطى : ٢ : ١٦٣ – ومعجم المطبوعات ١٢٩٢ – وشذرات الذهب لابن أبى أحيفة ٣ :٢٣٠، ٣٥٠ – وتاريخ

ب . غ . د

الاسلام للذهبى (وفيات ٦٢٠) وتلخيص ابن أم مكتوم ١١٤ ، ١١٧ – وحسن المحاضرة للسيوطى ١ : ٣٢٢ ، ٣٣٣ – وطبقات ابن قاضى شهبه ١ : ٩٨ ، ٩٩ – ومرآة الجنان لليافعى ٤ : ٦٨ . وكتبه التى ذكروها هى : قوانين البلاغة – الانصاف بين ابن برى وابن الخشاب – والجامع الكبير فى المنطق – ولغة الحكيم. – والكلمة فى الربوبية – والحكمية الكلامية – وتهذيب كلام أفلاطون – والقياس – والسماع الطبيعى – والمغنى الجلى فى الحساب – والتجريد فى اللغة – وذيل الفصيح لثعلب – وشرح أحاديث أبن ماجة المتعلقة بالطب – وتلخيص مقالات التاج فى الجلية النبوية – ومختصر الحيوان للجاحظ . والافادة والاعتبار بما فى مصر من الآثار وربما كان هذا هو أشهر كتبه.

أمضى البغدادى بمصر زمنا ثم رحل إلى بيت المقدس لمقابلة صلاح الدين الأيوبى بطل معركة حطين وفاتح البيت المقدس ليهنئه بانتصاره العظيم على الصليبيين وفى وصفه للمقابلة قال عنه : إنه بطل يملأ العين روعة والقلب محبة ، يحف به صحبة الذين طبعهم بطابعه فى العزم والقوة والصلابة والعزم ، كما اكد ان صلاح الدين كان من عادته اصطفاء العلماء وحسن الاستماع إليهم ومشاركتهم فى البحث والحديث فكان ذلك من اسباب نجاحه فاللجوء إلى مشورتهم اكسبه قوة ويصف البغدادى فى (الافادة والاعتبار) ان صلاح الدين كان يتقدم جنده ويعمل معهم وقد اكرمه وعظمه وأجرى عليه راتباً قدره ثلاثون ديناراً ، وأمره بالتدريس فى جامعة دمشق وقد عاد البغدادى الى مصر مرة أخرى فى زمن العزيز بن صلاح الدين حيث عمل فى التدريس فى الجامع الأزهر ولكنه عاد إلى بيت المقدس ثم إلي دمشق مرة أخرى .

ب . غ . د

البغدادى - أبو الحسن على بن محمد الجلا البغدادى

نزل بيت المقدس .

(ر) إتحاف الأخصا ، ق٢ ، ص٥٢ .

البغدادى - الشيخ عمر بن نجم الدين البغدادى

(ر) حرف الباء . بيت المقدس . الأعلام من بداية القرن السادس هـ حتى نهاية القرن التاسع هـ .

البغدادى . قاضى القضاه عز الدين البغدادى

(ر) حرف الباء . بيت المقدس الأعلام من بداية القرن السادس هـ حتى نهاية القرن التاسع هـ .

ب . غ . و

البغـــــوى

من أمثلة تفسيره أن (نجت نصر) سار بالجيوش وكان معه ٦٠٠ راية ودخل بيت المقدس بجنوده ووطن الشام ، وقتل بنى اسرائيل حتى افناهم وخرب بيت المقدس ، وأمر جنوده أن يملا كل رجل منهم ترسة ترابا ثم يقذفه فى بيت المقدس ، ففعلوا حتى ملؤه ، هكذا نقل البغوى فى تفسيره .

(ر) الانس الجليل ، جـ١ ، ص ١٥٠ .

وقد روى علماء القدس فى القرن بين الثامن والتاسع كتاب المصابيح للبغوى ومنهم الشيخ كمال الدين الشريحى والشيخ كريم الدين القرمانى الرومى وغيرهما .

ب . غ . و

(ر) الانس الجليل ، جـ٢ ، ص ٢١٨ .

وكان قاضى القضاه العلامه عز الدين ابو البركات عبد العزيز علاء الدين أول حنبلى ولى قضاء القدس يستحضر كثيراً من تفسير البغوى . القرن التاسع هـ .

(ر) الأنس الجليل ، جـ٢ ، ص٢٦١ .

ب . ق . ع

البقعة - مستشفى البقعة فى القدس

البقعة هو الاسم الشعبى لمستشفى مار يوحنا فى القدس سمي كذلك شعبياً لأنه واقع فى حى البقعه تأسس هذا المستشفى سنة ١٨٦١ وهو مخصص لمعالجة أمراض العيون . وهو من مشاريع الارساليه الانجليزية .

(ر) حرف القاف قناصل بريطانيا فى القدس فى العهد التركى .

ب . ل . ا

بلاك - المستر بلاك

قنصل بريطانيا فى القدس سنة ١٩٠٦ .

(ر) حرف القاف . قناصل بريطانيا فى القدس فى العهد التركى .

بلادى - فيلم (بلادى) السينمائى

انتجته شركة (يونتيل فيلم) الإيطالية التقدمية عام ١٩٧٠ وهو فيلم سويسرى من إخراج فرنسيس روبسبير وموضوعه النضال الفلسطينى .

ب . ل . ا

(ر) مجلة شؤون فلسطينية عدد (١٢٢ - ١٢٣) ص ١٨٤ ، يناير ، فبراير ١٩٨٢.

ب . ق . و

بقوعا - مستوطنة يهودية

فى منطقة القدس . أقيمت سنة ١٩٥١ .

(ر) حرف الباء . بيت المقدس . المستوطنات اليهودية فى منطقة بيت المقدس .

ب . ك . ر

بكر - سيد بكر

عضو المجلس الوطنى الفلسطينى الأول المنعقد فى القدس (١٩٦٤/٥/٢٨ - ١٩٦٤/٦/٢) .

(ر) حرف الواو (و) المجلس الوطنى الأول .

البكرى - مصطفى البكرى

رحالة . مر (بدير غسانة) من قضاء رام الله من ديار بيت المقدس عام ١٧١٠ م ، ووصفها كما أنه ذكر قرية سنجل برام الله أيضاً ، وكذلك (بيرزيت) .

(ر) أحمد سامح الخالدى ، أهل العلم والحكم فى ريف فلسطين ، ص ص ١٣٢ - ١٣٣ .

بكرى - ميسرة بكرى

من الخليل ، حكم عليها عام ١٩٧٢ بالسجن ١٥ سنة بعد عمل فدائى .

ب . ك . ر

(ر) أرشيف اتحاد المرأة الفلسطينية القاهرة .

ب . ل . ا

بــــلان - أنطـــــون بـــــلان

(ر) حرف النون ، النفــــائس ، مجلة النفائس العصرية فى القدس .

بــلاط - الأميــر اصفهـــان بـــلاط

(ر) حرف الباء . بيت المقدس . الأعلام من بداية القرن السادس هـ حتى نهاية القرن التاسع هـ .

بــلاطـــــة الأوليــــــــاء

تقع أسفل الدرج القبلى فى المسجد الأقصى بالقدس . ويقال إن تحتها مغارة .

(ر) الحضرة الأنسية فى الرحلة القدسية ، الشيخ عبد الغنى النابلسى ، ص ١٣٩ .

البــــلاطـــة الســــــوداء

قرب باب الجنة (الباب الشمالى لقبة الصخرة فى القدس) وينسج حولها بعض الأساطير .

(ر) الحضرة الأنسية فى الرحلة القدسية الشيخ عبد الغنى النابلسى ، ص ١٣٥ .

بـــــلال بـــــن سعـــــد

من التابعين من أهل الشام بعد أصحاب رسول الله (ﷺ) من الطبقة الرابعة .

(ر) حرف الباء . بيت المقدس فى كتاب : الطبقات الكبرى لابن سعد .

ب . ل . ا

بـــلال بـــن ربـــاح

من أصحاب رسول الله (ﷺ) الذين نزلوا بر الشام . مولى ابى بكر الصديق .

(ر) حرف الباء . بيت المقدس فى كتاب : الطبقات الكبرى لابن سعد .

بلالين - فرقـة بلاليـن المسرحيـة فى الضفة الغربية

هى نواه فرق مسرحية فلسطينية أخرى مثل فرقة صندوق العجب المسرحية الفلسطينية فى الضفة الغربية قدمت فرقة بلالين مسرحية العتمة ومسرحيات أخرى . (ر) حرف الصاد ، صندوق العجب ، فرقة صندوق العجب المسرحية الفلسطينية فى الضفة الغربية .

من الفرق المسرحية التى سبقتها فى الزمن التأسيسى فرقة المسرح التجريبى وفرقة المسرح الكوميدى . البلالين فى اللغة : بلالين جمع بالون .

واول من اطلق الاسم هو سامح العبوشى عضو الفرقة .

مؤسس الفرقة : فرنسوا أبو سالم بعد أن عاد من فرنسا فى عام ١٩٧٠ .

أعضاء الفرقة النواه : فرنسوا أبو سالم - سامح العبوشى - هانى أو شنب - على حجاوى - نادية ميخائيل - عادل ترتير - حسام التميمى -ماجد المانى - أميل عشراوى - فيراتمارى - سميرة عشراوى - أمل تلحمى .

أهداف الفرقة :

أ - هى مخاطبة الناس باللهجة العامية من اجل ايصال الفكرة للغالبية العظمى من الناس ، نحن نتوجه إلى الناس الاميين البسطاء ويجب أن تكون مخاطبتنا لهم بالطريقة التى يفهمونها .

ب . ل . أ

ب – خلق لون مميز للمسرح الفلسطيني عمل على خلق انطباع جديد لدى الناس .

جـ – ايجاد نواة المسرح متنقل يعمل في المدن والقرى على السواء .

د – ايجاد مسرح القهوة أو المسرح الذى يعمل داخل المقهى ونحن على استعداد للانتقال الى أى مكان نجد فيه تشجيعاً وفائدة لعملنا المسرحى أما فرنسوا ابو سالم فبالاضافة إلى تأكيده على ضرورة اسهام الفرقة فى تشجيع العمل المسرحي وتدعيمه فى اوساط الجماهير فقد أكد أن مهمات الفرقة ايجاد مسرح شعبى بكل معنى الكملة وقال ان اهداف فرقتهم كذلك محاولة تجسيد مشاكل المجتمع ، تبيان الواقع السياسى الذى يحياه الناس فى الضفة الغربية وتوضيح الأمور الغامضة للجمهور بأسلوب هزلى حينا وجاد حينا أخر وذلك من أجل اجبار الناس على التفكير بطريقة مختلفة عما يفكرون به حاليا .

من مسرحياتها الحديثة : (ثوب الامبراطور) مثلث فى مهرجانها المسرحى الذى بدأ فى رام الله فى يوم ١٩٩٥/٨/٩ . جعلت المسرحية الإمبراطور يصحو على فاجعته المضحكة والمبكية فى آن واحد وهى كونه عارياً في الحقيقة ولكنه فى وسط جع يصفق له على أنه لابس ومستور العورة ، فقط لأنه امبراطور .

الملابس هنا انما هى رمز للوطن والحضارة والتقاليد التى يحاول المحتل تشويهها ويغرى المواطنين الفلسطينين على التخلى عنها واستبدالها بتفاهات التحضر الإسرائيلى المزعوم .

ب . ل . ا

معوقات نمو الغرفة التى يؤمل أن تتلاشى :

١ – نقص عدد الفتيات المشاركات فى التمثيل .

٢ – الأسباب المادية الضاغطة .

٣ – عدم توفر الاماكن المناسبة للعرض .

٤ – إحجام أصحاب الشأن فى إقامة العروض المسرحية فى الأماكن المناسبة .

(ر) حرف الميم . المسرح .

ب . ل . ب

البلبول - الشهيد أحمد سالم البلبول

من قرية (صوريف) قضاء الخليل .

كان يجمع الأسلحة القديمة ويصلحها ويعتنى بها وصنع لنفسه بندقية فى عام ١٩٤٧ . واشترك فى معارك كثيرة فى منطقة القدس منها معركة (رامات راحيل) الواقعة بين القدس وبيت لحم ، ومعركة الدهيشة على بعد ٢ كيلو متر من بيت لحم . وانشغل مع رفاقه الثوار فى تعطيل قافلة شحن كانت متجهة إلى كفار عصيون مدة ثلاثة أيام حيث حدثت معركة رهيبة ، وبعدها انضم إلى (الجهاد المقدس) ، فاشترك فى معركة (دير إبان) فى الوقت الذى كان فيه مريضاً ، وسقط شهيداً فى تلك المعركة فى ٢٣ أكتوبر ١٩٤٨ .

(ر) صبحى طوقان ، سجل الخالدين ، ص ٩٤ .

ب . ل . ب

البلخي - الشيخ الزاهد عمر بن عبد الله البلخي

(ر) حرف الباء . بيت المقدس . الأعلام من بداية القرن السادس هـ حتى نهاية القرن التاسع هـ .

بلبيس

مذبحـــــــة بلـــبيس

تقدم (أمورى الأول) ملك المملكة اللاتينية فى هجوم على مصر مستهدفا صلاح الدين وشيركوه إلى بلبيس وأعمل القتل فى جميع سكانها ٢ نوفمبر ١١٦٨م .

(ر) حرف الباء . بيت المقدس في كتاب دائرة المعارف الإسلامية .

البلبيسى - حياة سالم البلبيسى

معلمة مدرسة البنات فى قرية دير ياسين قضاء القدس . تخرجت من دار المعلمات بالقدس قتلها اليهود بينما كانت تضمد جراح الجراحى من ابناء القرية يوم غدر اليهود بهم وهاجموا واحتلوا قريتهم وكان ذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٤٨/٤/٩ .

(ر) عارف العارف ، النكبة ، جـ٧ ، ص٢٤١ .

كانت الفلاحة المثقفة التى قادت نساء دير ياسين خلف الرجال الأبطال فى مقاومة العدوان الاسرائيلى على القرية ، وكانت تؤمن بضرورة التنظيم النسائى وبوجوب وقوف المرأة مع الرجل جنبا إلى جنب . كانت تحمل أدوات الإسعاف تضمد الجراح وتحض الرجال على القتال فذبحها اليهود بنذالة ووحشية ، وبلغ عدد الذين ذبحوا معها مائتين

ب . ل . ب

وخمسين منهم ٢٥ أمرأة و ٥٢ طفلا و ٦٠ امرة وفتاة أخرى ، وعثر مندوب الصليب الأحمر على بئر وجد فيها ١٥٠ جثة مشوهه لنساء وأطفال .

كانت دير ياسين تمرح فى ظل الربيع فوق الروابى والسهول زهراً وأعشاباً وياسمين .. وذات يوم كانت الفلاحة المثقفة تقص أمام تلميذاتها الصغيرات قصة الحصاد والعرق والكفاح .. كانت تزرع المحبة فى قلوب الصغيرات فتنثر بذور الوعى فى عقولهن .. كانت تلك الفلاحة المثقفة قد تخرجت من دار المعلمات فى القدس ، واختارت قريتها لتكون محل نشاطها ولتحمل فيها رسالة تعليم الصغار وتعمل على محو أمية أهلها القرويين .. أرادت أن تبدأ نقطة انطلاقها الثورى من القرية نفسها التى ولدت فيها قرية دير ياسين .. وهكذا بدأت .

ما نشبت الثورة الفلسطينية ضد التقسيم فى عام ١٩٤٨ حتى الف أهل دير ياسين حامية من شبابهم للدفاع عن قريتهم فى حين انضم عدد آخر من هؤلاء الشبان الى منظمة الجهاد المقدس . قام الصهاينة بعدة هجمات ضد دير ياسين وحاصروها لكنهم لم يستطيعوا اقتحامها عندئذ لجأوا إلى الاحتيال ليحتلوها فبعثوا إلى اهل القرية بوفد من زعماء المستوطنات اليهودية المجاورة يعرضون الصلح بحق الجوار وعدم قيام أحد الطرفين بأعمال عسكرية ضد الآخر .

ولم تكن صفة العدو والجبان لتخفى على الفئة المتعلمة من أبناء الفلاحين وحياة سالم البلبيسى واحدة من هذه الفئة لم تصدق عدوها ذلك لأن الصهاينة فى حقيقة الحال قد خططوا لفك الحصار المضروب على يهود القدس .

ب . ل . ب

ولفتح طريق المواصلات من تل ابيب الى القدس وانطوت هذه الخطة على استيلاء جميع القرى العربية الواقعة على جانبى طريق المواصلات منها قرية دير ياسين على جانبى طريق المواصلات كما قرروا أن يقوموا بسلسلة من الأعمال الاجرامية الارهابية لترويع السكان الامنين حملهم على مغادرة قراهم وبذلك تسهل مهمة الاستيلاء عليها .

وكان اليهود بمساعدة الانجليز وأعوانهم قد استحضروا كميات كبيرة من الأسلحة والكثير من المتطوعين الأجانب للقيام بهذه الخطة ، فلما أقدموا على تنفيذها فى الأسبوع الأول من نيسان ١٩٤٨ اتجهت انظارهم نحو دير ياسين لاحتلالها على الرغم من محاولة عمل هدنه مع أهلها .

وبالفعل ما إن غربت شمس اليوم التاسع من نيسان ١٩٤٧ كان الفلاحون قد بدأوا يعودون من الحقول بعد نهار مبلل بالعرق والجهد وخوار الأبقار يعج فى الفضاء الرحب .. وبعد العاشرة مساء فوجئت القرية الآمنة باصوات مكبرات الصوت يدعو فيها اليهود أهل القرية لاخلائها بسرعة وما لبثوا ان انطلقوا مسعورين على سكان القرية دون تمييز بين طفل وامرأة وشيخ فسلطوا عليهم نيران الرشاشات والبنادق وقصفوا البيوت بالمدفعية والقنابل والمتفجرات فهدموها على رؤوس الأطفال النوام ، ثم انقضوا على الأهالى فأمنعوا فيهم تقتيلا وتذبيحاً .

وكانت هذه القوة الصهيونية التى داهمت القرية مؤلفة من العصابتين الإرهابيتين المعروفتين (أرغون تسفائى ليومى) و (شتيرن) وبعض ضباط المنظمة الصهيونية العالمية .

ب . ل . ب

لقد أنقضوا على النساء دونما رحمة فجعلوا يعتدون على النساء ويبقرون بطون الحوامل ويذبحون الرضع وهم فى أحضان أمهاتهم ثم يلحقون بهم الأمهات .

ولم يقف أهل دير ياسين مكتوفى الأيدى أمام هذا العدوان . فقد سجل التاريخ أن الفلاحين فى القرية انطلقوا جميعاً بالفؤودس والعصى والحجارة وكل ما وصلت إليه أيديهم الخشنة المتشققة يقاومون فى عزم واستماته ووجدت حياة البلبيسى فرصه العمل ، لقد نظمت صفوف النساء وانطلقن وراء الأبطال يمدونهم بالسلاح ويضمدون جراح المتساقطين على أرض المذبحة .

وبينما كانت حياة تنحنى على جريح من أبناء القرية تضمد جرحه وتجرى له الإسعافات اللازمة ، هجمت عليها شرذمة من الصهاينة وأخذوا يطعنونها بالسلاح الأبيض حتى اسلمت الروح بين أيديهم ولم تكن حاة إلا واحدة من بطلات قرية دير ياسين اللواتى سقطن فى سبيل الشرف والكرامة .

استمرت المذبحة البشعة حتى فجر اليوم العاشر من نيسان . فلما بزغت الشمس جمع الصهيونيون من بقى على قيد الحياة من النساء والبنات العربيات وجردوهن من ثيابهن ، ووضعوهن فى سيارات نقل مفتوحة طافت بهن الشوارع اليهودية فى القدس حيث تعرضن لسخرية الجماهير اليهودية واهانتها وطاب للكثيرين ان يأخذوا صوراً فوتوغرافية لهذه الحرمات المنهوكه .

وبعد هذا الطواف المزرى بالصهيونية رموا النساء والبنات الى خارج القدس وقالوا لهن : خبرن العرب بالمصير الذى ينتظرهم إذا لم يرحلوا عن قراهم .

ب . ل . ب

وطلب مندوب الصليب الأحمر المسيو (جلاويجيز) من السلطات اليهودية ان تسمح له بزيارة مكان المذبحة فحيل بينه وبين ذلك ولم يسمح لرجال الصليب الأحمر بزيارة الموقع إلا بعد يوم كامل فجمعوا ما استطاعوا ان يجمعوه من أشلاء ضحاياهم وألقوا بها في بئر القرية وحاولوا تغيير معالم مكان المذبحة كي لا يعثر ممثل الصليب الأحمر عليه ولكن المندوب عثر على البئر لما فتحها وجد فيها ١٥٠ مائة وخمسين جثة مشوهة لنساء وأطفال وذهل المندوب مما رأى ، ولم يستطع التعبير عن هلعه ورعبه واشمئزازه إلا بقوله : (لقد كان الوضع مروعا ..)

الإنجليز الذين كانوا مسئولين عن صيانة الأمن وحماية الأرواح والأملاك في فلسطين لم يحركوا ساكنا إزاء ما حدث ، كانوا قد اكتفوا ببيان قصير القاه وزير المستعمرات في مجلس العموم بلندن .. مجرد أسف على ما حدث فقط حتى مجرد أسف لم يحدث من وزير المستعمرات . كان البيان يصف الحادث فقط ، ولم ينس العرب دير ياسين ولم ينسوا أيضاً حياة سالم البلبيسي .

(ر) صبحي طوقان ، سجل الخالدين ، ص ص ٦٨ - ٧٤ .

ب . ل . خ

البلخي - الشيخ جمال الدين محمد بن سليمان البلخي

(ر) حرف الباء . بيت المقدس . الأعلام من بداية القرن السادس هـ حتى نهاية القرن التاسع هـ .

ب . ل . د

بلـــــــدوين
الملك فى المملكـة اللاتينيـــــة
بيـــت المقـــــدس

(ر) حرف الباء . بيت المقدس فى كتاب : تاريخ الحروب الصليبية تأليف رانسمان .

،

حرف الباء . بيت المقدس فى كتاب : الحروب الصليبية ، تأليف أرنست باركر .

،

حرف الباء ، بيت المقدس فى كتاب : النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة تأليف ابن تغرى بردى .

،

حرف الباء ، بيت المقدس فى كتاب : العبر فى ديوان المبتدا والخبر ، لأبن خلدون .

حرف الباء . بيت المقدس فى كتاب : الحروب الصليبية لوليم الصورى .



حياة سالم البلبيسي

علمة مدرسة الاناث في قرية دير ياسين تخرجت من دار
لعلمات بالقدس • قتلها اليهود بينما كانت تضمد جراح الجرحى
ن أبناء القرية ، يوم غدر اليهود بهم وهاجموهم واحتلوا
ريتهم • وكان ذلك في يوم الجمعة الموافق ٩ نيسان (أبريل)
١٩٤٨ •

ب . ل . د

بلد - بلد المقدسات والآثار الإسلامية والمسيحية واليهودية

فيما يلي كشف بالآثار والمواقع الإسلامية والمسيحية واليهودية فى القدس الشريف .

(ر) أعدت هذه القوائم أول الأمر المدرسة البريطانية للاثار بالقدس وقام بترجمتها ونشرها الدكتور اسحاق موسى الحسينى ، ثم نجدها فى كتاب كنوز القدس الذى أعده المهندس رائف نجم وآخرون ونشرته منظمة المدن العربية ، كما نجدها فى الكراس الذى نشر فى عمان باللغة الانجليزية عام ١٩٨٢ تحت عنوان : Fille of Jerusalem (old city), Ammanm 1982.

أولاً: الاثار والمواقع الإسلامية

قائمة رقم (١)

العصر الأموى

١ - قبة الصخرة ٧٢هـ / ٦٩١ - ٦٩٢م .

٢ - قبة السلسلة ٧٢هـ / ٦٩١ - ٦٩٦م .

٣ - المسجد الاقصى ٩٠ - ٩٦هـ / ٧٠٩ - ٧١٥م .

٤ - القصور الأموية (دار الامارة) أو اخر القرن الأول الهجرى أوائل القرن الثامن الميلادى .

٥ - الباب الذهبى (باب الرحمة والتوبة) إعادة بناء القرن الأول الهجرى - القرن السابع الميلادى .

ب . ل . د

العصر العباسى - العصر الفاطمى

٦ - البائكة الجنوبية - القرن الرابع الهجرى - القرن العاشر الميلادى .

٧ - البائكة الشرقية - القرن الرابع الهجرى - القرن العاشر الميلادى .

٨ - البائكة الغربية - ٣٤٠هـ / ٩٥١ - ٩٥٢م .

٩ - تربة أمراء الدولة الاخشيدية - القرن الرابع الهجرى - القرن العاشر الميلادى

١٠ - البكائكة الجنوبية الشرقية - ٤١٢هـ - ١٠٢١م (ترميمها ٦٠٨هـ / ١٢١١ - ١٢١٢م) .

١١ - مهد عيسى : قبل سنة ٤٣٨هـ / ١٠٤٧م (ترميم فى القرن الثانى عشر الهجرى / القرن الثامن عشر الميلادى) .

العصـــر الأيـــوبى

١٢ - البيمارستان - ٥٨٢هـ / ١١٨٧م .

١٣ - الخانقاة الصلاحية : وقف ٥٨٥هـ / ١١٨٩م .

١٤ - الزاوية الختنية - وقف ٥٨٧هـ / ١١٩١م .

١٥ - قبة يوسف - ٥٨٧هـ / ١١٩١م .

١٦ - إعادة بناء سور المدينة - ٥٨٧ - ٦١٠هـ / ١١٩١ - ١٢١٤م .

١٧ - المدرسة الصلاحية - ٥٨٨هـ / ١١٩٢م .

١٨ - جامع عمر - ٥٨٩هـ / ١١٩٣م .

ب . ل . د

١٩ - المطهرة - ٥٨٩هـ / ١١٩٣م .

٢٠ - الكأس - ٥٨٩هـ / ١١٩٣م - (ترميم ٧٢٨ هـ / ١٣٢٧م) .

٢١ - جامع النساء - ٥٩٠ هـ ١١٩٤م . تقريبا .

٢٢ - مسجد ولى الله محارب ٥٩٥هـ / ١١٩٨م .

٢٣ - قبة المعراج - ٥٩٧هـ / ١٢٠٠م (زخرفة المحراب - ١١٩٥هـ / ١٧٨٠م .

٢٤ - الزاوية الجراحية (المحراب) ٥٩٨هـ / ١٢٠١ م تقريبا (إضافة المسجد ١٣١٣هـ / ١٨٩٥ م)

٢٥ - باب السلسلة والسكينة - ٦٠٠هـ / ١٢٠٣ تقريبا .

٢٦ - قبة سليمان - ٦٠٠هـ / ١٢٠٣م تقريبا .

٢٧ - باب الناظر : تجديد الأبواب ٦٠٠هـ / ١٢٠٣م تقريبا .
(بناء البوابة - ٧٠٧هـ / ١٣٠٧م تقريباً) .

٢٨ - مدفن الشيخ درباس - ٦٠٠هـ / ١٢٠٣م تقريبا .

٢٩ - زاوية الهنود (الزاوية الرفاعية بداية القرن السابع الهجرى - القرن الثالث عشر الميلادى .

٣٠ - القبة النحوية - ٦٠٤هـ / ١٢٠٧م .

٣١ - صهريج الملك المعظم عيسى ٦٠٧هـ / ١٢١٠م .

٣٢ - المدرسة البدرية ٦١٠هـ / ١٢١٣م .

ب . ل . د

٣٣ – القلعة (بناء قبل الإسلام .

بناء البرج ٦١٠هـ / ١٢١٣م .

ترميم باب المدخل ٧١٠هـ / ١٣١٠م .

(ترميمات شاملة عامة ٩٣٨هـ / ١٥٣١م) .

٣٥ – باب العتم ٦١ / ١٢١٣م .

٣٦ – سبيل شعلان ٦١٣هـ / ١٢١٦م .

(ترميمة ٨٣٢هـ / ١٤٢٨م .

(إعادة الترميم ١٠٣٧هـ / ١٦٢٧م) .

(المحراب الخارجى ١٠٦١هـ / ١٦٥٠م) .

٣٧ – المدرسة المعظمية ٦١٤هـ / ١٢١٧م .

(إضافية المئذنة ٦٧٣ / ١٢٧٤م) .

٣٨ – باب حطة (إعادة بناء) ٦١٧هـ / ١٢٢٠م) .

٣٩ – تربة بركة خان : بعد ٦٤٤هـ / ١٢٤٦م .

توسيعها ٧٩٢هـ / ١٣٨٩م .

٤٠ – قبة موسى ٦٤٧هـ / ١٢٤٩م .

٤١ – القبة القيمرية فى الغرب من المدينة القديمة فى شارع شتراوس قبل ٦٤٨هـ / ١٢٥٠م .

ب . ل . د

المماليـــــك البحـــرية

٤٢ - باب المطهرة (الترميم ٦٦٥هـ / ١٢٦٦م .

٤٣ - رباط علاء الدين البصير ٦٦٦هـ / ١٢٦٧م .

٤٤ - دار الحديث ٦٦٦هـ / ١٢٦٧م .

٤٥ - الزاوية (مزار) الشيخ حيدر ٦٧٤هـ / ١٢٧٥ - ١٢٧٦م .

يبدو أنها اختفت قريبا عند تعمير ما يدعى بالحي اليهودى .

٤٦ - المئذنة الفخرية ٦٧٠هـ / ١٢٧٨م .

٤٧ - الرباط المنصورى ٦٨١هـ / ١٢٨٢ - ١٢٨٣م .

٤٨ - المسجد المنصورى ٦٨٦هـ / ١٢٨٧ - ١٢٨٨م .

٤٩ - الزاوية الكبكية ٦٨٨هـ / ١٢٨٩م تقريبا تقع فى مقبرة ماميلا .

٥٠ - رباط الكرد ٦٩٣هـ / ١٢٩٣ - ١٢٩٤م .

٥١ - الخانقاة الدوادارية ٦٩٥هـ / ١٢٩٥م .

٥٢ - محراب داوود ٦٩٦ - ٦٩٨هـ / ١٢٩٦ - ١٢٩٩م .

٥٣ - التراب الأوحدية ٦٩٧هـ / ١٢٩٨ - ١٢٩٩م تقريبا .

(الترميم ١٣٤١هـ / ١٩٢٢ - ١٩٢٣م)

٥٤ - مئذنة الغوانمة ٦٩٨هـ / ١٢٩٨ - ١٢٩٩م تقريبا .

(الترميم ١٣٤١هـ / ١٩٢٢ - ١٩٢٣م .

ب . ل . د

٥٥ – المدرسة السلامية بعد ٧٠٠هـ / ١٣٠٠م .

٥٦ – بناء غير مسمى (دار غنيم) القرن الثامن الهجرى – القرن الرابع عشر الميلادى .

٥٧ – التربة الجالقية ٧٠٧هـ / ١٣٠٧ – ١٣٠٠م .

٥٨ – الرواق الغربى ٧٠٧ – ٧٣٧هـ / ١٣٠٧ – ١٣٣٦م .

٥٩ – باب الغوانمة ٧٠٧هـ / ١٣٠٧ – ١٣٠٨م .

٦٠ – جامع القلعة ٧١٠هـ / ١٣١٠ – ١٣١١م .

(ترميم ١٣٣٦هـ / ١٩١٠ – ١٩١١م) .

٦١ – التربة السعدية وقف ٧١١هـ / ١٣١١م .

٦٢ – باب المغاربة ٧١٣هـ / ١٣١٣ – ١٣١٤م .

٦٣ – المدرسة الجاولية ٧١٥ – ٧٢٠هـ / ١٣١٥ – ١٣٣٠م .

٦٤ – المدرسة الكريمية وقف ٧١٨هـ / ١٣١٨م .

٦٥ – البائكة الشمالية الشرقية ٧٤١هـ / ١٣٢١م .

٦٦ – البائكة الشمالية الشرقية ٧٢٦هـ / ١٣٢٥م .

٦٧ – المدرسة التنكرية ٧٢٩هـ / ١٣٢٨ – ١٣٢٩م .

٦٨ – مئذنة باب السلسلة (إعادة البناء) ٧٣٠هـ / ١٣٢٩ – ١٣٣٠م .

٦٩ – المدرسة الأمينية ٧٣٠هـ / ١٣٢٩ – ١٣٣٠م .

ب . ل . د

٧٠ - الخانقاة الفخرية ٧٣٠هـ / ١٣٢٩ - ١٣٣٠م تقريبا .

٧١ - باب القطانين ٧٣٦هـ / ١٣٣٥ - ١٣٣٦م .

٧٢ - سوق الطانين ٧٣٧هـ / ٢١٣٣٦ - ١٣٣٧م .

٧٣ - خان الهوبير (تنكر) ٧٣٧هـ / ١٣٣٦ - ١٣٣٧م .

٧٤ - حمام الشفا ٧٣٧هـ / ١٣٣٦ - ١٣٣٧م .

٧٥ - حمام العين ٧٣٧هـ / ١٣٣٦ - ١٣٣٧م .

٧٦ - البائكة الشمالية الغربية (إعادة البناء ٧٣٧هـ / ١٣٣٧ - ١٣٣٨م .

٧٧ - المدرسة الملكية ٧٤١هـ / ١٣٤٠م .

٧٨ - الزاوية المهمازية (دار الدويك) قبل سنة ٧٤٥هـ / ١٣٤٤ - ١٣٤٥م .

٧٩ - التربة الكيلانية ٧٥٣هـ / ١٣٥٢م .

٨٠ - تربة تركان خاتون ٧٥٢هـ / ١٣٥٢ - ١٣٥٣م .

٨١ - المدرسة الفارسية ٧٥٥هـ / ١٣٥٤م .

٨٢ - باب الحديد (ترميمه) ٧٥٥ - ٧٥٨هـ / ١٣٥٤ - ١٣٥٧م .

٨٣ - المدرسة التشتمرية وقف ٧٥٩هـ / ١٣٥٧ - ١٣٥٨م .

٨٤ - المدرسة الارغونية ٧٥٩هـ / ١٣٥٧ - ١٣٥٨م .

٨٥ - دار القرآن السلامية وقف ٧٦١هـ / ١٣٥٩ - ١٣٦٠م .

٨٦ - الزاوية الأدهمية ٧٦٢هـ / ١٣٦٠ - ١٣٦١م .

فى الشمال من القدس القديمة (محطة الباصات) خارج السور .

ب . ل . د

٨٧ - المدرسة المحدثية ٧٦٢هـ / ١٣٦٠ - ١٣٦١م .

٨٨ - المدرسة المنجكية ٧٦٢هـ / ١٣٦٠ - ١٣٦١م .

(تجديد المدخل ١٣٤٠هـ / ١٩٢١ - ١٩٢٢م)

٨٩ - التربة والمدرسة الطازية ٧٦٣هـ / ١٣٦١ - ١٣٦٢م .

(رممت ١٣٤٦هـ / ١٩٢٧ - ١٩٢٨م)

٩٠ - مئذنة باب الاسباط ٧٦٩هـ / ١٣٦٧ - ١٣٦٨م .

(رممت ١٣٤٦هـ / ١٩٢٧ - ١٩٢٨م)

٩١ - الزاوية البسطامية قبل ٧٧٠هـ / ١٣٦٨ - ١٣٦٩م .

٩٢ - المدرسة الاسعردية وقف ٧٧٠هـ / ١٣٦٨ - ١٣٦٩م .

٩٣ - المدرسة الحنبلية ٧٨١هـ / ١٣٧٩ - ١٣٨٠م .

٩٤ - المدرسة اللؤلؤية ٧٨١هـ / ١٣٧٩ - ١٣٨٠م .

٩٥ - الزاوية اللؤلؤية ٧٨١هـ / ١٣٧٩ - ١٣٨٠م .

٩٦ - المدرسة والتربة البلدية قبل ٧٨٢هـ / ١٣٨٠ - ١٣٨١م .

٩٧ - المدرسة الخاتونية وقف ٧٨٢ هـ / ١٣٨٠ - ١٣٨١م .

٩٨ - سراى الست طنشق المظفرية : وقف ٧٨١ - ٧٨٣هـ / ١٣٧٩ - ١٣٨٢م .

٩٩ - المدرسة والتربة الطشتمرية ٧٨٤هـ / ١٣٨٢ - ١٣٨٣م .

ب . ل . د

المماليك البرجية

١٠٠ - الزاوية القرمية قبل ٧٨٨هـ / ١٣٨٦ - ١٣٨٧م .

١٠١ - زاوية الشيخ أحمد المثبت ٧٨٨هـ / ١٣٨٦ - ١٣٨٧م تقريبا .

١٠٢ - خان السلطان (الوكالة) ترميمه ٧٨٨هـ / ١٣٨٦ - ١٣٨٧م .

(ترميم ١١٧٧هـ / ١٧٦٣ - ١٧٦٤م)

١٠٣ - منبر برهان الدين (قبة الميزان) ٧٩٠هـ / ١٣٨٨م تقريبا .

(ترميمه ١٢٥٩ هـ / ١٨٤٣م)

١٠٤ - مصطبة الظاهر ٧٩٥هـ / ١٣٩٢ - ١٣٩٣م .

١٠٥ - تربة الطنبغا (المعلم السيفى) ٧٩٨هـ / ١٣٩٥ - ١٣٩٦م .

١٠٦ - تربة الست طنشق المظفرية نهاية القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى .

١٠٧ - دار الخطابة نهاية القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى .

١٠٨ - مصطبة البصيرى ٨٠٠هـ / ١٣٩٧ - ١٣٩٨م .

١٠٩ - بركة السلطان ٨٠١هـ / ١٣٩٨ - ١٣٩٩م .

١١٠ - المدرسة الصبيبية قبل ٨٠٩هـ / ١٤٠٦ - ١٤٠٧م .

١١١ - الزاوية الوفائية بداية القرن التاسع الهجرى / الخامس عشر الميلادى .

١١٢ - المدرسة الكاملية قبل ٨١٦هـ / ١٤١٣م .

ب . ل . د

١١٣ - المدرسة الباسطية وقف ٨٣٤هـ / ١٤٣٠ - ١٤٣١م .

١١٤ - المدرسة الغادرية ٨٣٦هـ / ١٤٣٢ - ١٤٣٣ م .

١١٥ - المدرسة الحسنية ٨٣٧هـ / ١٤٣٣ - ١٤٣٤م .

١١٦ - سبيل البصيرى ٨٣٩هـ / ١٤٣٥ - ١٤٣٦م .

١١٧ - المدرسة العثمانية ٨٤٠هـ / ١٤٣٦ - ١٤٣٧م .

١١٨ - المدرسة الجوهرية ٨٤٤هـ / ١٤٤٠ - ١٤٤١م .

١١٩ - مصطبة سبيل قايتباى ٨٦٠هـ / ١٤٥٥ - ١٤٥٦م .

١٢٠ - البائكة الجنوبية الغربية ٨٧٧هـ / ١٤٧٢ - ١٤٧٣م .

١٢١ - الجامع الكبير (سيدنا عمر) قبل ٨٧٨هـ / ١٤٧٣ - ١٤٧٤م .

١٢٢ - الرباط الزمنى ٨٨١هـ / ١٤٧٦ - ١٤٧٧م .

١٢٣ - زاوية الشيخ يعقوب العجمى قبل ٨٨٥هـ / ١٤٨٠ - ١٤٨١م .

١٢٤ - المدرسة المزهرية ٨٨٥هـ / ١٤٨٠ - ١٤٨١م .

١٢٥ - مسجد الحريرى قبل ٨٨٦هـ / ١٤٨١ - ١٤٨٢م .

١٢٦ - المدرسة الاشرفية ٨٨٧هـ / ١٤٨٢م .

١٢٧ - سبيل قايتباى ٨٨٧هـ ١٤٨٢م .

(ترميم ١٣٠٠هـ / ١٨٨٢ - ١٨٨٣م)

١٢٨ - بركة غنغج ترميم وتجديد ٨٨٧هـ / ١٤٨٢م .

ب . ل . د

١٢٩ - الزاوية الظاهرية (دار البيرق) القرن التاسع الهجرى / الخامس عشر الميلادى .

١٣٠ - بناء غير مسمى (دار اليمن) القرن التاسع الهجرى / الخامس عشر الميلادى

الفترة العثمانية

١٣١ - قبر وضريح مجير الدين الحنبلى (مؤرخ القدس) ٩٢٧هـ / ١٥٢٠ - ١٥٢١م (خارج السور) اقامة القبة .

١٣٢ - المسجد القيمرى القرن العاشر الهجرى / السادس عشر الميلادى .

١٣٣ - قبة الأرواح القرن العاشر الهجرى / السادس عشر الميلادى .

١٣٤ - قبة الخضر القرن العاشر الهجرى / السادس عشر الميلادى .

١٣٥ - المئذنة الحمراء القرن العاشر الهجرى / القرن العاشر الهجرى .

١٣٦ - حمام السلطان القرن العاشر الهجرى / السادس عشر الميلادى .

١٣٧ - قبر النبى داوود ٩٣٠هـ / ١٥٢٣ - ١٥٢٤م .

على بعد ١٥٠ متر جنوب باب النبى داوود .

١٣٨ - سبيل باب المحكمة (سبيل قاسم باشا) ٩٣٣هـ / ١٥٢٦ - ١٥٢٧م .

١٣٩ - مئذنة القلعة ٩٣٨هـ / ١٥٣١ - ١٥٣٢م .

ترميم ١٠٦٥هـ / ١٦٥٤ - ١٦٥٥م .

ب . ل . د

١٤٠ – سبيل بركة السلطان ٩٤٣هـ / ١٥٣٦ – ١٥٣٧م .

١٤١ – سبيل طريق الواد ٩٤٣هـ / ١٥٣٦ – ١٥٣٧م .

١٤٢– سبيل الباب السلسلة ٦٤٣هـ / ١٥٣٦ – ١٥٣٧م .

١٤٣ – سبيل باب العتم ٩٤٣هـ / ١٥٣٦ – ١٥٣٧م .

١٤٤ – مصطبة سبيل سليمان (باب العتم) ٩٤٣هـ / ١٥٣٦ – ١٥٣٧م .

١٤٥ – سبيل باب الناظر ٩٤٣هـ / ١٥٣٦ – ١٥٣٧م .

١٤٦ – سبيل باب ستى مريم ٩٤٣هـ / ١٥٣٦ – ١٥٣٧م .

١٤٧ – الأسوار والأبواب التى بناها العثمانيون ٩٤٤ – ٩٤٧هـ / ١٥٣٧ – ١٥٤١م .

١٤٨ – باب العامود (باب دمشق إعادة البناء ٩٤٤هـ / ١٥٣٧ – ١٥٣٨م .

١٤٩ – باب الساهرة ٩٤٤هـ / ١٥٣٧ – ١٥٣٨م .

١٥٠ – برج اللقلق ٩٤٥هـ / ١٥٣٧ – ١٥٣٨م .

١٥١ – قبة النبى ٩٤٥هـ / ١٥٣٨ – ١٥٣٩م .

١٥٢ – باب ستى مريم ١٥٣٨ – ١٥٣٩م .

١٥٣ – باب الخليل (باب يافا) ٩٤٥هـ / ١٥٤٠ – ١٥٤١م .

١٥٤ – باب النبى داوود (باب صهيون) ٩٤٧هـ / ١٥٤٠ – ١٥٤١م .

١٥٥ – برج كبريت ٩٤٧هـ / ١٥٤٠ – ١٥٤١م .

١٥٦ – باب المغاربة (باب الزبل) ٩٤٧هـ / ١٥٤٠ – ١٥٤١م .

ب . ل . د

١٥٧ - رباط باريام جاويش ٩٤٧هـ / ١٥٤٠ - ١٥٤١م .

١٥٨ - مكتب بايرام جاويش ٩٤٧هـ / ١٥٤٠ - ١٥٤١م .

١٥٩ - خاصكي سلطان ٩٥٩هـ / ١٥٥١ - ١٥٥٢م .

١٦٠ - جامع المولوية ٩٩٥هـ / ١٥٨٦ - ١٥٧٨م .

١٦١ - خلوة محمد أغا ٩٩٦هـ / ١٥٨٧ - ١٥٨٨ .

١٦٢ - الزاوية النقشبندية (الازبكية) ١٠٢٥هـ / ١٦١٦م .

١٦٣ - الزاوية الافغانية ١٠٤٠هـ / ١٦٣٠ - ١٦٣١م .

١٦٤ - محراب على باشا ١٠٤٧هـ / ١٦٣٠ - ١٦٣١م .

١٦٥ - قبة يوسف أغا ١٠٩٢هـ / ١٦٨١م .

١٦٦ - مسجد وسبيل الشوربجى ١٠٩٧هـ / ١٦٨٥ - ١٦٨٦م .

١٦٧ - مسجد النبى (مصلى الخضر ، قبة ، بخ بخ) ١١٢هـ / ١٧٠٠ - ١٧٠١م .

١٦٨ - سبيل الشيخ بدير ١١٥٣هـ / ١٧٤٠ - ١٧٤١م .

١٦٩ - مصطبة الطين ١١٧٤هـ / ١٧٦٠ - ١٧٦١م .

١٧٠ - دار العز ١٢٠٥هـ / ١٧٩٠ - ١٧٩١م .

١٧١ - ايوان السلطان محمود ١٢٣هـ / ١٨٠٨ - ١٨٠٩م .

١٧٢ - باب الأسباط (الحرم) ١٢٢٣هـ / ١٨٠٨ - ١٨٠٩م .

١٧٣ - زاوية ولى الله أبو مدين (زاوية المغاربة ١٢٦٩هـ / ١٨٥٢ - ١٨٥٣م .

١٧٤ - جامع المغاربة ترميم ١٢٨٣هـ / ١٨٦٦ - ١٨٦٧م .

ب . ل . د

قائمة رقم (٢)

قسم «أ» فترات مختلفة

١٧٥ – حائط البراق .

١٧٦ – الأبواب المغلقة .

١٧٧ – الآبار .

١٧٨ – مسجد الحيات .

١٧٩ – الاسبطل .

١٨٠ – مقام غباين .

قسم «ب» الفترة العثمانية

١٨١ – مسجد الديسى .

١٨٢ – المسجد العمرى الصغير .

١٨٣ – مسجد مصعب .

١٨٤ – مسجد خان السلطان .

١٨٥ – مسجد أبو بكر الصديق .

١٨٦ – مسجد عثمان بن عفان .

١٨٧ – مسجد سويقه علوان .

١٨٨ – مسجد البراق .

ب . ل . د

١٨٩ - مسجد الشيخ ريحان .

١٩٠ - ضريح الشيخ مكى .

١٩١ - ضريح الشيخ حسن .

١٩٢ - مقام ومسجد سيدنا سليمان .

١٩٣ - قبور باب الخليل .

١٩٤ - سبيل سوق العطارين .

١٩٥ - سبيل خان الزيت .

١٩٦ - أ - سبيل درج الواد .

١٩٦ - أ - سبيل باب حطة .

١٩٧ - دار شرف .

١٩٨ - القناطر .

١٩٩ - الأسواق .

ثانيا : الآثار والمواقع المسيحية

قائمة رقم (١)

٢٠٠ - المرحلة الأولى (المدرسة العمرية) Pepose, 1., Station .

٢٠١ - المرحلة الثانية (الجلد) Ch.' Flagellation, Institute and Library .

٢٠٢ - المرحلة الثالثة III. Station .

ب . ل . د

٢٠٣ – المرحلة الرابعة IV. Station .

٢٠٤ – المرحلة الخامسة V. Station .

٢٠٥ – المرحلة السادسة (كنيسة فيرونيكا) VI. Station (CH. of ST. Veronica .

٢٠٦ – المرحلة السابعة VII. Station .

٢٠٧ – المرحلة الثامنة (الدير الكبير) VIII/ Station .

٢٠٨ – المرحلة التاسعة IX. Station .

٢٠٩ – كنيسة القيامة (وفيها عدة كنائس المراحل من ١٠ – ١٤ / ٣٣٥م .

Ch. of holy sepulchre .

٢١٠ – دير أبينا ابراهيم ٣٣٥م تجديد ١٨٨٧م . Monastery of ST. Abraham .

٢١١ – دير الروم الارثوذكس Great Greek Monastery .

٢١٢ – بطريركية الروم الارثوذوكس Greek Orthodox 494 Patriarchate.

٢١٣ – كنيسة القديسة حنة (مارى) ٥٣٠م ، تجديد ١٨٥٦م Ch. Of. ST. Anne

. Seminary Monastery

٢١٤ – دير وكنيسة يوحنا المعمدان ٤٥٠م. تجديد ١٠٤٨م .

٢١٥ – دير البنات ٥٩٤م .

٢١٦ – دير مار يعقوب وكنيسة القديس جيمس ١١٤٢ – ١١٦٥م .

Armenian Monastery and James CH .

ب . ل . د

٢١٧ – بطريركية الأرمن مدرسة ومطبعة ومتحف ١١٤٢ – ١١٦٥م .
Armenian Patriarrchate.

٢١٨ – دير الزيتونه ، القرن ١٢ – ١٣ (Anne's House (Olive tree Convent) .

٢١٩ – كنيسة ميلاد القديسة مارى ، القرن ١٢ – ١٣م -CH. Birth Place of the Vir
gin Mary .

٢٢٠ – كنيسة القديسة مارى للفرسان الألمان ، القرن ١٢ – ١٣م Ste. Mary's of
the german .

٢٢١ – كنيسة الواد ، القرن ١٢ – ١٣ CH. ST. Julien

٢٢٢ – بطريركية الاقباط وكنيسة الملكة هيلانة ودير مار انطونيوس ق ١٢ – ١٣م
Queen Helen CH. Cotic Orthodox and Coptic Patriarchte

٢٢٣ – دير الحبش القرن ١٢ – ١٣م Ethiopian Monastery .

٢٢٤ – اليعقوبية ، ق ١٢ – ١٣م ST. Jacques Intercisus (Yaqubiyyah) .

٢٢٥ – المولوية ، ق ١٢ – ١٣م ST. Aynes (Mawlawiya) .

٢٢٦ – الحريرى ، ق ١٢ – ١٣م ST. Thomas .

٢٢٧ – كنيسة دير اللاتين ١٥٥٩م ST. Saviour Church. (Francican) .

٢٢٨ – دير العدس (دير مارنيكوديس) ١٥٧١م Dair Al - Addas .

٢٢٩ – المنزل النمساوى (الهوسبيس) ١٧٥٦م Austri an Hospice .

ب . ل . د

٢٣٠ - خان الاقباط وبركة البطرك ١٨٣٩م Copic Khan .

٢٣١ - بطريركية الروم الكاثوليك ١٨٣٩م Patriarchate Greek Catholique .

٢٣٢ - كنيسة المسيح ١٨٣٩م Christ Church (Anglican) .

٢٣٣ - دير راهبات مار يوسف ١٨٥٠ ، ١٩٣٠م .

٢٣٤ - دير وكنيسة وبطريركية مار مرقس للسريان ١٨٥٥م ST. Mork's House,
. Syrian orthodox

٢٣٥ - كنيسة حبس المسيح (راهبات صهيون) Ecce Homo Basilica .

٢٣٦ - كنيسة وبطريركية اللاتين ١٨٦٣م Patri archate latinus.

٢٣٧ - مدرسة وكنيسة العزيز ١٨٦٧م Christian Brothers .

٢٣٨ - بطريركية الحبش ١٨٨٣م The ethiopian orthodx patriarchate .

٢٣٩ - كنيسة ودير راهبات الوردية Sorat Sme Rosarie 1883 .

٢٤٠ - كنيسة أوجاع العذراء (بطريركية الأرمن الكاثوليك) ١٨٨٦م CH. Ste. Maria
. of the spasm

٢٤١ - كنيسة المسكوبية ١٨٨٧ Chapel of Alexander (The Agny) .

٢٤٢ - كنيسة المخلصين (الدباغة) ١٨٩٨م Church of Redemer (lutheran) .

٢٤٣ - كنيسة حبس المسيح (روم ارثوذوكس) ١٩٠٦م Prison of the christ .

٢٤٤ - دير وكنيسة الناصرى (دير الموارنة) CH. of the Nazarene (Moronite) .

ب . ل . د

قائمة رقم (٢)

٢٤٥ - الكازانوفا Gaza nove hospice .

٢٤٦ - دير مار نقولا Mar Nicolas Convemt .

٢٤٧ - دير مار الأمبوس Convent Mar Kharalambous .

٢٤٨ - دير السيدة Saydah Converint .

٢٤٩ - دير مار افتيموس Afimos convent .

٢٥٠ - دير ماركاترين ST. Catherine convent .

٢٥١ - دير مارتادرس Mar Dimitrius convent .

٢٥٢ - دير مارى ديمترى Mar dimitrius convent .

٢٥٣ - دير مار جرجس Mar Girges Convent .

٢٥٤ - دير مار ميخائيل Mar Michel Conent .

٢٥٥ - دير اسبيرودس Asperodus Convent .

٢٥٦ - ميتم راهبات مار يوسف Mar Yusef Orphanage .

٢٥٧ - كنيسة لبلا الاسباطية Mar Jacques Convent .

٢٥٨ - دير مار يعقوب Mar Jacques Convent .

٢٥٩ - دير السيدة العذراء للراهبات القبطيات .

ب . ل . د

ثالثا : الآثار والمواقع اليهودية
جميعها إما مستأجرة أو أبنية انشئت خلال
القرنين التاسع عشر والعشرين

٢٦٠ – كنيس طبرت القدس (Tiferet Yerushalayem) Hametivete .

٢٦١ – كنيس السفارديم الأربعة يوحنان زكاى الياهانا فى (الاسطنبولى) ومركازى
Four Sephardi Synagogues (Youhanan ben Zakkat, Eliyahu Honve, stoun Bouli, Merkazi) .

٢٦٢ – كنيس رامبان Ramban synagogue .

٢٦٣ – كنيس بيت ايل Bet-El Synagogue .

٢٦٤ – كنيس ومدرسة بورات يوسف porath Yousef Yeshiva .

٢٦٥ – كنيس خابد Habad Synagogue .

٢٦٦ – حور وفان (قدس الأقداس) Hurva Synagogue .

٢٦٧ – كنيس قوس ويلسون Wilson Arch Synagogue .

٢٦٨ – كنيس القرائين Karaite synagogue .

٢٦٩ – طبرت اسرائيل (Hometivte) Tiferet Yisrael Synagogue .

٢٧٠ – كنيس المغاربة Morocon Synagogue .

٢٧١ – كنيس ومدرسة التوراة Yeshivat Aish Hatorah .

ب . ل . د

٢٧٢ - كنيس توراة حاييم Torat chayim synagogue .

٢٧٣ - كنيس ومدرسة المبكى Yeshivat Hakotel .

٢٧٤ - كنيس ومدرسة حاييم اسحق Etz. Chayim .

كشف بالآثار الإسلامية الدارسة

فى بيت المقدس (البلدة القديمة)

موقع قبرى عبادة بن الصامت وشداد بن أوس - القرن الأول الهجرى / السابع الميلادى - خارج السور عند مقبرة باب الرحمة المدرسة النصرية (الغزالية) ٤٥٠هـ/١٠٥٨م عند برج باب الرحمة - باب الساهرة .

مدرسة أبى عقبة ٤٨٥هـ / ١٠٩٢م بالقرب من كنيسة القيامة .

المدرسة الافضلية ٥٨٩ - ٥٩٢هـ / ١١٩٣ - ١١٩٥م باب المغاربة .

ضريح الشيخ عيد ٥٩٠هـ / ١١٩٣ - ١١٩٤م بالمغاربة فى المدرسة الافضلية .

المدرسة الميمونية ٥٩٣هـ / ١١٩٦ - ١١٩٧م بالقرب من باب الشاهرة ، داخل السور

المدرسة الأمجدية أواخر القرن السادس الهجرى ، الثانى عشر الميلادى - الموقع غير معروف .

زاوية الدركاة ٦١٣هـ / ١٢١٦م بالقرب من الدباغة الكنيسة الالمانية .

المدرسة الوجيهية ٧٠٠هـ / ١٣٠٠م قرب الغوانمة .

الزاوية المحمدية ٧٥١هـ / ١٣٥٠م بباب الناظر .

ب . ل . د

الزاوية الطواشية ٧٥٣هـ / ١٣٥٢م بحارة الشرف .

المدرسة الحسنية ٧٦١هـ / ١٣٥٨ - ١٣٥٩م باب الأسباط .

الزاوية الشيخونية ٧٦١هـ / ١٣٦١م باب حطة .

الرباط الماردينى ٧٦٣ هـ / ١٣٦١م باب حطة قرب التربة لاوحدية .

المدرسة البارودية ٧٦٨هـ / ١٣٦٦م بباب الناظر .

الزاوية اليونسية ٧٩٠هـ / ١٣٦٦م بباب الناظر .

المدرسة الجهاركسية ٧٩١هـ / ١٣٨٨ - ١٣٨٩ باب الناظر .

المدرسة الطولونية قبل ٨٠٠هـ / ١٣٩٧م بين الاسباط وباب حطة .

المدرسة الفنرية ٨٠٠هـ / ١٣٩٧م بين باب الاسباط وباب حطة .

المدرسة القرقشندية بعد ٨٠٠هـ / ١٤٠٠م بين باب الاسباط وباب حطة .

- ملحوظة - تفصيلا هذه المواقع فى أماكنها من الموسوعة حسب الحروف الهجائية .

بلدنا - فرقة (بلدنا) الفنية بالقدس

من الفرق الفنية التى ازدهرت زمن الانتفاضة الكبرى الفلسطينية (ديسمبر ١٩٨٧) . أنجزت أغانى ورقصات شعبية مستوحاة من الفوللكلور الفلسطينى ومن نضالات شعبنا وتضحياته .

(ر) جريدة الشرق الأوسط ، لندن ، عدد ، ١٩٩٠/٧/٢٥ .

ب . ل . د

بلدوين أمير الفلاندر

من الاعضاء البارزين فى الحملة الصليبية الرابعة . وفى مايو من عام ١٢٠٤ عندما احتل الجيش الصليبي القسطنطينية نصب أول اباطرة اللاتيين فى القسطنطينية .

(ر) باركر ، الحروب الصليبية ص ص ٩٦ ، ١٠٣ .

بالدوين الابن الاصغر

للكونت أيوستاس الثانى أوف بولونيا

هو الأخ الأصغر لجودوفرى أوف لورين أحد اصحاب الجيوش الكبيرة فى حملة لأمراء الصليبية (الحملة الصليبية الأولى) وقد رافق أخاه فى الحملة .

(ر) حرف الجيم . جودفرى أوف لورين .

بلدية القدس فى العهد العثمانى

البلدية -رؤساء البلدية (١٨٦٣ - ١٩١٣م)

١ - عبد الرحمن الدجانى .
٢ - الخواجة استربادى .
٣ - موسى فيضى العلمى .
٤ - يوسف ضياء الدين باشا الخالدى .
٥ - عبد القادر الخليلى .
٦ - عمر عبد السلام الحسينى .
٧ - سليم الشاكر الحسينى
٨ - شحادة فيض الله العلمى .
٩ - سليم الحسينى .
١٠ - زكى الدجانى .
١١ - ياسين الخالدى .
١٢ - محمد يوسف العلمى .

١٣ - سعيد الحسيني . ١٤ - محمد صالح الحسيني .

١٥ - فيض الله العلمي . ١٦ - حسين سليم الحسيني .

(ر) عارف العارف ، تاريخ القدس ، دار المعارف ، القاهرة ، ط٢ ، ص ٢١٨ .

بلدية القدس

خلال الانتداب البريطاني علي فلسطين

حلت سلطات الانتداب المجلس البلدى فى القدس بعد الاحتلال الانجليزى لها وعينت لجنة تدير البلدية من ستة أعضاء اثنين من كل طائفة : الإسلامية ، والمسيحية واليهودية . وكان يرأس هذه اللجنة عضو مسلم ، وينوب عنه فى غيابه عضوان من الطائفتين الأخريين يقومان بالتناوب بمهام الرئيس .

وعند تطبيق الإدارة المدنية على البلاد عام ١٩٢٠ أعيد تشكيل هذه اللجنة ، فعينت سلطات الانتداب مجلساً استشارياً لإدارة شئون بلدية القدس يتكون من سبعة عشر عضواً منهم عشرة ضباط بريطانيين وأربعة أعضاء يهود ، لكن هذا المجلس استبدل بمجلس آخر يرأسه عربى ، ويتكون من ١٢ عضواً نصفهم من العرب أربعة مسلمين واثنين مسيحيين ونصفهم الباقى من اليهود .

وخلال الفترة ما بين ١٩١٨ ، ١٩٤٧ ساعدت الظروف على خدمة الصهيونية ؛ حيث زادت هجرة اليهود بتشجيع من الإنجليز فارتفع سكان المدينة إلى ٥٠٪ من مجموع السكان فيها ، وتبعاً لذلك تواصل انشاء الضواحى الاستيطانية للقدس لاستيعاب الاعداد

ب . ل . د

المتزايدة من المهاجرين اليهود ، وحتى عام ١٩٢٢ بنيت عشرة أحياء يهودية جديدة حول القدس وبعدها بسنتين أنشئت أحياء - جفعات شاؤول) و (زخرون يوسف) وبدأ الصهاينة يربطون بين ثقلهم السكاني وبين علاقتهم بالمدينة وركزت تقارير الإسكان المنشورة في الوثائق الصهيونية على معلومات مغلوطة عن نسبة عدد السكان تجنباً لأهمية المناطق الجغرافية التي يسكنها العرب . وتمشت سياسة الانتداب مع الأطماع الصهيونية فكانت الحدود البلدية خلال عهد الانتداب ترسم بطريقة ترتبط بالوجود اليهودي حيث امتد خط الحدود ليشمل جميع الضواحي الاستيطانية اليهودية التي أقيمت غربي المدينة ، فقد امتد هذا الجانب إلى عدة كيلو مترات ، بينما اقتصر الامتداد بحيث وقف خط الحدود باستمرار أمام مداخل القرى العربية المجاورة للمدينة الأمر الذي جعل قرى عربية كثيرة خارج حدود البلدية مثل : سلوان ، الطور ، العيسوية ، شعفاط ، لفتا ، دير ياسين ، عين كارم ، المالحة ، بيت صفافا بالرغم من ملاصقة هذه القرى للقدس وتداخلها معها .

وجرى تعيين الحدود البلدية عام ١٩٣١ وأعيد تخطيط الحدود عام ١٩٤٦ لتوسيع منطقة خدمات المدينة وللأسف تركز التوسع على القسم الغربي من القدس بهدف استيعاب وضع الأحياء اليهودية الجديدة التي بقيت خارج منطقة التنظيم للبلدية في عام ١٩٣١ .

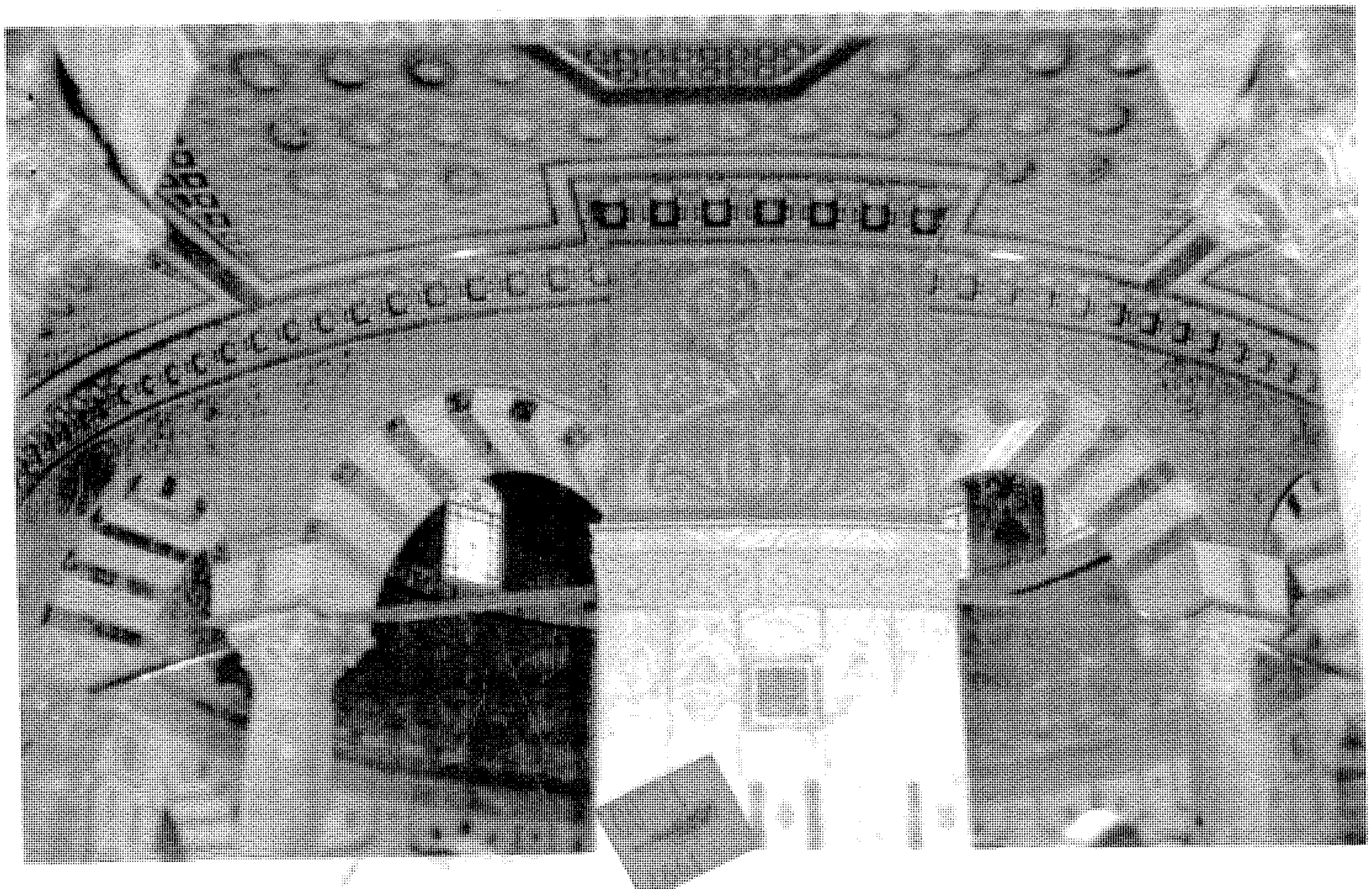
أما الجزء الشرقي فقد أضيفت إليه مناطق محدودة .

ب . ل . د

(ر) عبد الرحمن أبو عرفه ، القدس تشكيل جديد للمدينة سلسلة دراسات مؤسسة صامد الأقتصادى ، ط١ ، عمان ، الأردن ، ١٩٨٦ ، ص ص ٤١ – ٤٨ .

****

أنتهى الجزء الرابع من
موسوعة بيت المقدس ويليه الجزء الخامس
وأولـــه :
{ بلودان – مؤتمر بلودان }



عقود داخل قبة الصخرة

فؤاد إبراهيم عباس

موسوعة

بيت المقدس

ـ الجزء الرابع ـ بدايات حرف البـــاء ـ

ط ١ ـ ١٩٩٦